

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



العنوان

أثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية بريغن عمار الشحنة - جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

لجنة المناقشة /

رئيسا

الأستاذ: بوحيلة رضوان

مشرفا

الأستاذ: خيرى نبيل

مناقشا

الأستاذ: زرزايحي زوبير

من إعداد الطلبة /

الطالبة(ة): بنون صورية

الطالبة(ة): بوعو نوال

الطالبة(ة): حافي راسو آسيا

الطالبة(ة): كيموش خديجة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



العنوان

أثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية بريغن عمار الشحنة - جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

لجنة المناقشة /

رئيسا

الأستاذ: بوحيلة رضوان

مشرفا

الأستاذ: خيرى نبيل

مناقشا

الأستاذ: زرزايحي زوبير

من إعداد الطلبة /

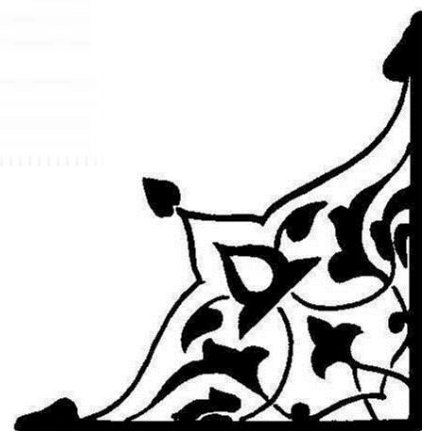
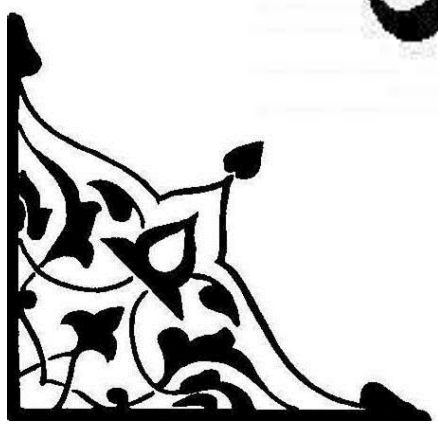
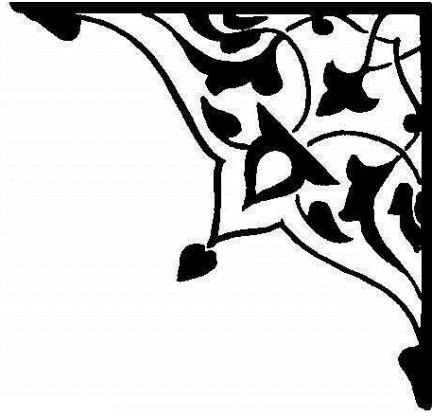
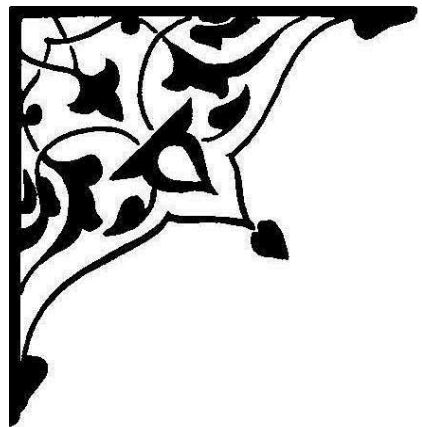
الطالبة(ة): بنون صورية

الطالبة(ة): بوعو نوال

الطالبة(ة): حافي راسو آسيا

الطالبة(ة): كيموش خديجة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

إلى قرة عيني، دنياي، وتين قلبي، رضاي ومرضاتي إلى غاليتي

"أمي" التي بداعائها توفيقني

إلى سندي، قائدي وقدوتي إلى الذي لو شكرته دهرا لم ولن أوفيه حقه

"والدي"

إلى إخوتي ومن بهم يشد عضدي كل واحد باسمه

إلى أخواتي الضلع الثابت الذي لا يميل كل واحدة باسمها.

إلى البراعم التي تشاركني تقاسيم اليوم كل واحد باسمه.

إلى رفقات دربي التي تقاسمت معهم أجمل الذكريات كل واحدة باسمها

إلى كل من شاركني في هذا العمل من قريب أو بعيد.

وأخيرا أهدي هذا العمل إلى نفسي العنيدة والصبورة.

إلى كل من سهوت عن ذكر أساميهم ونسيهم قلبي.

نوال



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين"

رب لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك
أهدي ثمرة جهدي هذه إلى ملاكي في الحياة وإلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة
وسر الوجود إلى من دعائها سر نحاجي وحنانها بلسم جروحي
ويا من علمتني الصمود إلى الأحباء **"زبيدة" أمي الحبيبة** أطل الله في عمرها وجعلها
فخرًا لنا واسألته أن يعينوني على برها وطاعتها.

إلى من كلله الله بالهبة والوقار... إلى من علمني الصبر والإجتهاد بدون انتظار إلى من
أحمل اسمه بكل افتخار إلى النور الذي ينير لي درب النجاح كنت أتمنى حضورك معي
في هذا اليوم لترني أحقق حلمك **أبي العزيز رحمة الله** عليك كنت أتمنى حضورك ورأيتي
أرفع قبعة التخرج وأرى نظرة الفخر في عينيك.

إلى إخوتي الأعزاء هدى حسام، حمزة، فريال

إلى صديقاتي كل واحدة باسمها: رتيبة، صورية، هند، صورية، ريمة، منى، سعاد، نورة،
مسيكة، فايضة، ملاك.

آسيا



بدأت بأكثر من يد، وقاسيت أكثر من هم، وعانيت الكثير من الصعوبات.
وها أنا اليوم والحمد لله أطوي سهر الليالي وتعب الأيام وخالصة مشواري
أهدي عملي المتواضع إلى:

منارة العلم والإمام المصطفى إلى الأمي الذي علم المتعلمين إلى سيد الخلق
رسولنا الكريم " سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم".

إلى الينبوع الذي لا يمل بالعطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها
" والدتي العزيزة".

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء إلى الذي لم يبخل بشيء من أجلي إلى الذي
دفعني إلى النجاح " والدي العزيز".

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فوادي إلى "أخواتي وإخوتي وأزواجهم"
إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى صديقاتي وزميلاتي

إلى من شاركوني عناء هذا العمل صديقاتي "آسيا ونوال وصورية".

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من زهر، وصاغوا لنا علمهم حروف
إلى استاتدنا الكرام.

إلى من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي

خديجة



أهدي عملي المتواضع إلى:

التي علمتني ما لم تعلمني إياه المدارس والجامعات، إلى التي علمتني أن حلمي قريب طالما أنا مؤمنة به، وأن كل نهاية هي بداية جديدة إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها وكانت الحكمة والصبر عبيرها "أمي الغالية".

إلى من أجمل اسمه بافتخار سندي في الحياة إلى روعي "أبي الغالي".
إلى من امتزجت روعي بروحهم إلى من حبهم يسري في عروقي إلى من اسند بهم أزرني،

إلى من شاركوني طلو الحياة ومرها وكانوا خير سند إلى "إخوتي وأخواتي"
حسام، زهيرة، باديس، منى، فايزة، حسنة، عامر، هيثومي.

إلى براعم الحيتة وصفاء الوجود: هيثم، أنس، منار، رنيم.
إلى من شاركوني هذا العمل إلى زملائي وزميلاتي خديجة، آسيا، نوال
إلى صديقات ورفيقات دربي.

نورة، عصمة، هند، رتيبة، أحلام، صورية، سعاد، ملاك، سلمى، سمية، أميرة، ريمة،

مسيكة.....

إلى من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي أهدي لهم هذا العمل

صورية

ملخص الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة التي كانت بعنوان: "أثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين"، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية بريغن عمار لولاية - جيجل، الكشف عن الأثر الذي يحدثه موقع التيك توك على سلوك المراهق، وعليه تمحورت إشكالية دراستنا حول السؤال الرئيسي التالي: ما هو أثر استخدام موقع التيك توك على سلوك المراهقين؟، ويندرج تحته ثلاث تساؤلات فرعية حيث يهدف التساؤل الأول إلى معرفة عادات ودوافع استخدام المراهقين لموقع التيك توك، والتساؤل الثاني يهدف إلى معرفة الإشباع المحققة لدى المراهقين من استخدامهم لموقع التيك توك، أما التساؤل الثالث فهو مرتبط بالآثار السلوكية الناتجة عن استخدام المراهقين لموقع التيك توك، ولقد إعتدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي وكانت الأداة الرئيسية لدراستنا استمارة" الإستبيان"، أما فيما يخص عينة الدراسة، فقد إعتدنا على العينة القصدية.

لقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

- إن معظم المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك لسهولة استخدامه.
 - إن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك من أجل التسلية والترفيه.
 - أن أغلبية المبحوثين يمتلكون حسابا شخصيا على موقع التيك توك ومعظمهم يستخدم فيه إسمه الشخصي مع صورة مستعارة.
 - إن موقع التيك توك يؤثر بشكل منخفض على سلوكيات المبحوثين.
 - يعتبر نقص التركيز وطريقة التعامل من أكثر الجوانب التي أثر فيها موقع التيك توك على سلوكيات المبحوثين.
 - المشاركة في الأعمال الخيرية من بين السلوكيات الإيجابية التي تعززت لدى المبحوثين من استخدامهم لموقع التيك توك.
 - إن ارتكاب الجرائم الإلكترونية من أكثر السلوكيات السلبية الناتجة عن استخدام المبحوثين للتيك توك.
 - إن لموقع التيك توك أثر سلبي على سلوكيات المراهقين المبحوثين.
- الكلمات المفتاحية:** الأثر، الاستخدام، موقع التيك توك، السلوكيات، المراهقين.

Study summary:

Through this study, entitled "The Impact of the Use of TikTok on Adolescent Behaviour", a field study on a sample of Bregen Ammar High School children of Jijel State, we tried to uncover the impact of TikTok on adolescent behaviour, and

therefore our study was problematic about the key question: What is the impact of TikTok on Teen Behaviour en Behaviour? The first question is aimed at knowing the habits and motivations of teen use of tikTok, and the second question is aimed at knowing the satisfaction of teens from using tikTok. The third question is related to the behavioral effects of teen use of tikTok. In this study, we have relied on the survey curriculum and the main tool of our study is a form. "Questionnaire", as for the study sample, we relied on the intentional sample.

Through this study, we have reached a number of findings, including:

- Most researchers use tikTok for ease of use.
- The majority of researchers use TekTok for entertainment and entertainment.
- The majority of searchers have a personal account on TikTok, most of whom use their personal name with a borrowed image.
- The TikTok site has a low impact on the behavior of researchers.
- Lack of focus and handling is one of the most influential aspects of the TikTok site on the behavior of the researchers.
- Participation in philanthropy is one of the positive behaviors promoted by researchers from their use Ti kToko.
- The commission of cybercrime is one of the most negative behaviors resulting from the use of TikTok by investigators.
- TikTok has a negative impact on the behaviours of teenagers in search.

Keywords: Impact, Usage, TikTok Website, Behaviors, Teens.

خطة الدراسة

خطة الدراسة

مقدمة

الجانب المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. منهج الدراسة
6. مجتمع البحث وعينة الدراسة
7. أدوات جمع البيانات
8. تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة
9. الدراسات السابقة
10. المقاربة النظرية للدراسة

خلاصة الفصل

الجانب النظري

الفصل الثاني: موقع التواصل الإجتماعي التيك توك.

تمهيد

1. تعريف مواقع التواصل الإجتماعي.
2. نشأة مواقع التواصل الإجتماعي.
3. خصائص مواقع التواصل الإجتماعي.

4. نماذج من مواقع التواصل الإجتماعي.
5. ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي.
6. نشأة وتطور موقع التيك توك.
7. خصائص موقع التيك توك.
8. استخدام موقع التيك توك.
9. أساليب ازدهار موقع التيك توك.
10. ايجابيات وسلبيات موقع التيك توك.

خلاصة الفصل

الفصل الثالث: المراهقة ومشكلاتها السلوكية

تمهيد

1. تعريف المراهقة.
2. خصائص المراهقة.
3. أهمية المراهقة.
4. أشكال المراهقة ومشكلاتها.
5. نظريات المراهقة.
6. مفهوم السلوك.
7. أنواع السلوك.
8. تعديل السلوك وخصائصه.
9. أهمية وأهداف تعديل السلوك.
10. مبادئ تعديل السلوك.
11. الأساليب المستخدمة في تعديل السلوك.
12. النظريات السلوكية.
13. المشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة.

خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- تقديم عام لمؤسسة التعليم الثانوي بريغن عمار.
- 2- عرض وتحليل بيانات محور: البيانات الشخصية.
- 3- عرض وتحليل بيانات محور: عادات ودوافع استخدام المراهقين لموقع التيك توك.
- 4- عرض وتحليل بيانات محور: الإشباع المحققة لدى المراهقين من استخدامهم لموقع التيك توك.
- 5- عرض وتحليل بيانات محور: الآثار السلوكية الناتجة عن استخدام المراهقين لموقع التيك توك.

خلاصة الفصل

- ❖ النتائج العامة للدراسة.
- ❖ الإقتراحات وتوصيات.

خاتمة

مقدمة

عرفت البشرية في الآونة الأخيرة تغيرات عديدة شملت شتى مجالات الحياة بفعل التطور التكنولوجي، حيث أصبحنا نعيش في عصر ثورة جديدة وهي ثورة المعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة بفضل شبكات التواصل الإلكترونية التي ساهمت في تسهيل عملية التواصل بين الأفراد والشعوب والمجتمعات، وتبادل المعلومات والآراء.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من التطبيقات والفضاءات المخصصة للتبادل بين الأفراد والتفاعل الاجتماعي، حيث تمكن الأشخاص من الدردشة وتبادل الآراء والمعلومات عن طريق الرسائل أو مكالمات الفيديو، بالإضافة إلى عدة استعمالات أخرى توفرها هذه المواقع لمستخدميها، وهناك العديد من مواقع التواصل الاجتماعي منها: فايسبوك، تويتر، يوتيوب، انستغرام، بالإضافة إلى موقع التيك توك.

استطاع موقع التيك توك الصيني الأصل من استقطاب اهتمام وشغف الشباب والمراهقين، وتمكن في ظرف قياسي من التربع على عرش منصات التواصل الاجتماعي، فقد عرف هذا الموقع انتشارا واسعا بين المستخدمين وبخاصة لدى فئات الشباب والمراهقين، حيث يقوم مستخدمو هذا الموقع بنشر فيديوهات ومقاطع قصيرة مع أصدقائهم ومشاركة لحظات من حياتهم بكل سهولة، مما سمح لمختلف المراهقين بتفجير مواهبهم الدفينة وتحقيق الشهرة وتلبية رغباتهم المختلفة، وقد أصبح هذا الموقع في فترة قصيرة يحتل المراتب الأولى بين التطبيقات الأخرى.

وعليه سنحاول من خلال دراستنا هذه التعرف على أثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين في الجزائر انطلاقا من نظرية الإستخدامات والإشباع، وقد اخترنا لذلك عينة من تلاميذ ثانوية "بريغن - عمار - جيجل".

لقد قسمنا دراستنا إلى ثلاث جوانب رئيسية وهي: الجانب المنهجي، الجانب النظري، الجانب التطبيقي وكل ذلك وفقا لما يلي:

تضمن الجانب المنهجي الفصل الأول من الدراسة الذي جاء تحت عنوان: "الإطار المنهجي للدراسة" وقد تمحور مضمونه حول مشكلة الدراسة والتي تدور حول الأثر المترتب عن استخدام المراهقين لموقع التيك توك، والتساؤلات الفرعية التي تندرج تحتها، ثم تطرقنا إلى أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة وانتقلنا بعد ذلك إلى منهج الدراسة ومجتمع البحث وعينة الدراسة، بعد ذلك تناولنا أدوات جمع البيانات وتحديد المفاهيم، وبعدها تطرقنا إلى الدراسات السابقة، وفي الأخير تطرقنا إلى المقاربة النظرية التي اعتمدها في دراستنا.

مقدمة

أما الجانب النظري فقد تضمن فصلين، الفصل الثاني من الدراسة جاء بعنوان: "موقع التواصل الاجتماعي التيك توك"، وتطرقنا في بدايته إلى مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها خصائصها، ايجابياتها وسلبياتها ونماذجها، وبعد ذلك تطرقنا إلى نشأة موقع التيك توك وتطوره، خصائصه، استخداماته، وأسباب ازدهاره، وفي الأخير تناولنا ايجابياته وسلبياته.

أما فيما يخص الفصل الثالث الذي جاء تحت عنوان: "المراهقة ومشكلاتها السلوكية" فقد تناولنا فيه تعريف المراهقة، خصائصها، أهميتها، أشكالها ومشكلاتها، وأهم نظرياتها، وبعد ذلك تناولنا مفهوم السلوك أنواعه، ثم تطرقنا إلى تعديل السلوك وخصائصه، أهميته وأهدافه، مبادئه، أساليبه، وأخيرًا نظرياته، والمشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة.

أما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد خصصنا له الفصل الرابع الذي جاء تحت عنوان: "عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية"، وقد عالجننا فيه تقديم عام لمؤسسة التعليم الثانوي "بريغن عمار"، وقمنا كذلك بعرض وتحليل بيانات المحاور الأربعة للدراسة الميدانية المتمثلة في كل من: محور البيانات الشخصية محور عادات ودوافع استخدام المراهقين لموقع التيك توك، إلى جانب محور الإشباع المحققة لدى المراهقين من استخدامهم لموقع التيك توك، ومحور الآثار السلوكية الناتجة عن استخدام المراهقين لموقع التيك توك. وفي آخر الدراسة وصلنا إلى تقديم النتائج العامة للدراسة، إضافة إلى تقديم الإقتراحات والتوصيات التي تم الخروج بها.

الجانب المنهجي

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- منهجية الدراسة
- 6- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 7- أدوات جمع البيانات
- 8- تحديد المفاهيم والمصطلحات الدراسة
- 9- الدراسات السابقة
- 10- المقاربة النظرية للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب المنهجي للدراسة من أهم الفصول التي يعتمد عليها أي باحث في دراسته حيث يعطي تصورًا واضحًا لما يريد الباحث الوصول إليه، وعليه ارتأينا تخصيص الفصل الأول من دراستنا للجانب المنهجي أين سنتناول فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، كذلك تطرقنا فيه إلى عرض أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع دون غيره، ثم تطرقنا إلى تحديد أهمية وأهداف الدراسة ومنهجها وكذلك مجتمع البحث وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات، وأيضاً تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة والمثابفة وأهم المقاربات النظرية التي اعتمدنا عليها في دراستنا.

1- إشكالية الدراسة:

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات وتغيرات سريعة وهائلة مست جميع مناحي الحياة منها الثقافية والفكرية والاجتماعية والإقتصادية، وخاصة في مجال الإتصال الذي يُعتبر محورياً هاماً وأساسياً بالنسبة لحياة الفرد والجماعة، حيث أتاحت تكنولوجيا الإتصال الحديثة سبلاً وطرقاً جديدة في التواصل من خلال تعدد وسائلها وأساليبها.

تُعتبر الأنترنت إحدى أهم المظاهر التي أنتجت الثورة التكنولوجية، حيث انتشرت في أرجاء العالم الذي أصبح بفضلها قرية صغيرة فعلاً، إذ سمحت بتقريب المسافات وإزالة الحواجز الفاصلة بين مختلف الشعوب والمجتمعات والدول، وقد توسع نطاق استخدامها ليشمل حيزاً كبيراً من الأفراد والمؤسسات والهيئات خصوصاً وأنها أصبحت من متطلبات العصر التي يصعب الاستغناء عنها نظراً لم تقدمه من خدمات متنوعة في فترة وجيزة من جهة، وما تمتاز به من مميزات وخصائص من جهة أخرى كالسرعة والتفاعلية وسهولة الإستخدام وقلة الجهد والتكاليف زيادة على قدرتها في اختصار الحدود الزمانية والمكانية.

لقد رافق تطور الشبكة العنكبوتية العالمية تطور متسارع في أنماط التواصل، بظهور منصات وفضاءات اجتماعية تعرف بمواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت على نطاق واسع لأنها لقيت القبول والاستحسان الكبير من طرف روادها في حين لم يقتصر استخدامها على فئة محددة من المجتمع فقد مست جميع شرائحه، ويرجع السبب الرئيسي للاهتمام بهذه المواقع لأنها فتحت المجال أمام المستخدمين لإنشاء حسابات خاصة بهم، وبناء علاقات اجتماعية افتراضية تسمح بتبادل المعلومات والخبرات والتجارب وتداول أهم الأخبار، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أتاحت الفرصة لمستخدميها في نقل انشغالاتهم ومشاكلهم وطرح أفكارهم وآرائهم وانطباعاتهم حول مختلف المسائل والقضايا التي تهمهم، حيث يتم التفاعل بين الأفراد في هذه الفضاءات بمشاركة الصور والفيديوهات، ومن أشهر مواقع التواصل الاجتماعي نجد: الفيسبوك ويوتيوب، أنستغرام، وكذا موقع التيك توك الذي شاع استخدامه في ظرف وجيز ليأخذ منحى تصاعدي في ترتيب أكثر المواقع استخداماً.

يعتبر موقع التيك توك تطبيقاً إلكترونياً ترجع أصول نشأته إلى أصول الصين، تم إطلاقه عام 2016، ويعرف على أنه تطبيق اجتماعي متخصص بصناعة مقاطع الفيديوهات ونشرها ومشاركتها مع الأصدقاء وغيرهم من المتابعين، وأهم ما يميز التيك توك عن باقي المواقع الأخرى أنه بإمكان مستخدميه تركيب وعمل مقاطع فيديو، تسجيلات صوتية، و"الفلتر" والملاصقات، كما يمكن إنشاء مقاطع فيديو ثنائية

دون اعتبار الحدود المكانية، ويفضل خصائصه فقد لقي موقع التيك توك اهتماما كبيرا وإقبالا متزايدا من طرف فئة الشباب والمراهقين، ليمتد شيئا فشيئا إلى فئات أخرى، بالرغم من الضجة التي أثارها هذا الموقع في العديد من الدول لما يشكله من تهديدات ومخاطر على كيان المجتمع وقيم أفراده.

تعتبر فئة المراهقين من أكثر الفئات حساسية في المجتمع نتيجة لما تتميز به مرحلة المراهقة، وقد استطاع موقع التيك توك استهداف هذه الفئة وجذبها لاستخدام الموقع الذي يعتبرونه فضاء حرا ومتنفسا ترفيهيا يتيح لهم الفرصة لإظهار مواهبهم وإبداعاتهم وإثبات ذاتهم وتحقيق طموحاتهم للوصول إلى الشهرة وتحقيق أرباح مالية وهذا ما يسعى ويطمح إليه أغلبية الشباب والمراهقين في زماننا الحالي، على غرار المراهقين الجزائريين الذي تزايد إقبالهم على استخدام هذا الموقع، بالرغم من ما قد يسببه من تأثير على قيمهم الاجتماعية وسلوكياتهم اليومية نتيجة تأثرهم بالمضامين التي يتم تداولها عبر هذا الموقع.

وعليه فإن إشكالية دراستنا تحاول معرفة أثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين الجزائريين الممثلين في تلاميذ ثانوية بريغن عمار "الشحنة" بولاية جيجل ، وذلك بطرح السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين في الجزائر؟

وتتفرع عن هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات ودوافع استخدام المراهقين لموقع التيك توك؟
- ماهي الإشباعات المحققة لدى المراهقين من استخدامهم لموقع التيك توك؟
- ماهي الآثار السلوكية الناتجة عن استخدام المراهقين لموقع التيك توك؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع الدراسة يخضع لجملة من الأسباب التي تجعل الباحث يختار على أساسها بحثه، ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

2-1- الأسباب الذاتية:

- الإحساس بالمشكلة المطروحة من خلال الملاحظة الشخصية للاستخدام المتزايد لموقع التيك توك من قبل فئة المراهقين.
- الفضول الشخصي لمعرفة أسباب إقبال فئة المراهقين بولاية جيجل على استخدام موقع التيك توك.
- الرغبة الشخصية لمعرفة كيفية استخدام المراهقين لموقع التيك توك وانعكاس ذلك على سلوكياتهم.
- الميل الشديد لكل ماله علاقة بتكنولوجيا المعلومات بصفة عامة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة.
- الرغبة في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتحصيل معرفة أكثر حول أثر استخدام المراهقين لموقع التيك توك وإشباع الفضول الشخصي.

2-2- الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة العلمية.
- الأهمية التي أصبح يحتلها موقع التيك توك وانتشاره الكبير لدى مختلف الفئات وبخاصة فئة المراهقين.
- قلة الدراسات والبحوث العلمية حول المواضيع المتعلقة بموقع التيك توك.
- حداثة الموضوع وتوافقه مع تخصص علوم الإعلام والاتصال.
- اكتشاف ومعرفة مدى تأثير موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين.

3- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة الموضوع المدروس وأهميته، باعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي تعد من أكثر الظواهر الاجتماعية انتشارا في أوساط المراهقين، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع باعتبار أن موقع التيك توك من التطبيقات الجديدة التي تحضنا باهتمام متزايد من قبل مختلف الفئات خاصة فئة المراهقين، ومنه فإن هذه الدراسة تتناول موضوعاً جديداً يمكن الاستفادة من نتائجه على أرض الواقع.

4- أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف العلمية، والتي يمكن حصرها في النقاط التالية:
- التعرف على عادات ودوافع استخدام المراهقين بولاية جيجل لموقع التيك توك.
 - معرفة الإشباع المحققة لدى المراهقين من استخدامهم لموقع التيك توك.
 - التعرف على الآثار السلوكية الناتجة عن استخدام المراهقين لموقع التيك توك.

5- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج العلمي مجهود فكري لغرض تطوير الواقع كي يكون أفضل وهو نوع من العمل لحل المشكلات التي تواجه الإنسان مهما كانت هذه المشكلات صغيرة أو كبيرة، إذا يعتبر استقصاء ذكي عن الحقائق ومعانيها ومضامينها لما يتعلق بمشكلة معينة.⁽¹⁾

ويشكل عام يمكن تعريف المنهج على أنه: " السبيل إلى ترتيب تفكيرنا بحيث يتربط فيما بينه مع الغاية منه وهي الاقتناع بحقيقة ما".⁽²⁾

من المعروف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي يجب على الباحث إتباعه، ومن هذا المنطلق نرى أن المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج المسحي، الذي يعرفه ذوقان عبيدات بأنه: المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.⁽³⁾

من هنا جاء اختيارنا للمنهج المسحي في دراستنا باعتباره المنهج المناسب الذي من شأنه أن يساعدنا في الكشف عن الجوانب المختلفة للعلاقة الموجودة بين استخدام المراهقين بولاية جيجل لموقع التيك توك، والآثار السلوكية المترتبة عن هذا الإستخدام.

¹- محمد عبد العالي النعيمي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009، ص ص 24، 25.

²- إدريس فاضلي: الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، الجزائر 2008، ص 10.

³- أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، 2007 ص 286.

6- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

6-1- مجتمع البحث:

يعد مجتمع البحث خطوة من الخطوات الأساسية التي يجب على الباحث تحديده لأن القيام بأي دراسة ينطلق أساساً من المجتمع الذي توجد فيه.

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها فقد يكون مجموعة من الأفراد إن كان موضوع البحث دراسة حجم الأسرة وعلاقته بمستوى الدخل، وقد يكون سكان مدينة أو قرية ما.⁽¹⁾ ويعرف أيضاً على أنه جميع المفردات التي لها صفة أو صفات مشتركة، وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو البحث من قبل الباحث.⁽²⁾

يتمثل مجتمع البحث في دراستنا في مجموع المراهقين من تلاميذ ثانوية بريغن عمار- الشحنة بولاية جيل والذي يبلغ عددهم 224 تلميذاً، والذين يزاولون دراستهم في مستويات السنة الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي.

6-2- عينة الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع، يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المختارة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة.⁽³⁾

وتعرف أيضاً بأنها شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع، وتمثله تمثيلاً دقيقاً فيما يخص الظاهرة موضوع الدراسة.⁽⁴⁾

وتعرف كذلك بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.⁽⁵⁾

نظراً لكون حجم مجتمع البحث في دراستنا كبير نسبياً، يصعب علينا تغطيته بالمسح الشامل بالنظر إلى ضيق الوقت الذي بحوزتنا، فقد ارتأينا إجراء المسح بالعينة بالإعتماد على العينة القصدية التي تُعرّف على أنها

¹- زكي أحمد عزامي، عاطف عدلي العابد: الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993، ص 52.

²- دلال القافي، محمود البياتي: منهجية البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 486.

³- محمد عبد العالي النعيمي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 80.

⁴- منال هلال مزاهرة: بحوث الإعلام- الأسس والمبادئ، دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص 267.

⁵- محمد عبيدات: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار الفكر وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999، ص 84.

العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل عمدي أو مقصود من قبل الباحث، نظرا لتوفر خصائص معينة في هذه العينة دون غيرها من العينات، ودون أن يكون هناك قيود أو شروط.⁽¹⁾

على هذا الأساس قمنا باختيار 60 مفردة كعينة قصدية من التلاميذ المراهقين بثانوية بريغن عمار موزعين على مختلف المستويات الدراسية ممن يستخدمون موقع التيك توك دون سواهم.

7- أدوات جمع البيانات:

تعتبر الأداة الوسيلة المستخدمة في البحث سواء كانت تلك الوسيلة متعلقة بجميع البيانات أو بالتصنيف والجدولة، واستعمال أدوات جمع البيانات من طرف الباحثين يخضع لنوع البحث والمواقف الإجتماعية التي تتطلب وسائل معينة دون غيرها.⁽²⁾

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة رئيسة لجمع البيانات تتمثل في استمارة الاستبيان، التي تعد من أكثر الأدوات استخداما في البحث العلمي بشكل عام.⁽³⁾

وتعرف استمارة الاستبيان على أنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول الظاهرة، أو موقف معين.⁽⁴⁾

وتعرف أيضا على أنها: "أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث".⁽⁵⁾

لقد ضمت استمارة الاستبيان التي اعتمدنا عليها في دراستنا على ثلاثين سؤالاً، تنوعت بين أسئلة مغلقة وأسئلة نصف مفتوحة، وانتظمت كلها ضمن أربعة محاور كما يلي:

- المحور الأول: يتضمن أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين.
- المحور الثاني: يتضمن أسئلة تتعلق بعادات ودوافع استخدام المراهقين لموقع التيك توك.
- المحور الثالث: يتضمن أسئلة متعلقة بالإشباع المحققة لدى المراهقين من استخدامهم لموقع التيك توك.

¹ - منال مزاهرة، مرجع سبق ذكره، ص 280.

² - بلقاسم سلاطينية، حسام الجبلاني: أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، ص65.

³ - أحمد اسماعيل المعاني وآخرون: أساليب البحث العلمي والاحصاء - كيف نكتب بحث علمي، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص 105.

⁴ - محمد جلال الغندور: البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2015، ص293.

⁵ - ابراهيم بن عبد العزيز الدعليج: مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2014، ص97.

• المحور الرابع: يتضمن أسئلة تتعلق بالآثار السلوكية الناتجة عن استخدام المراهقين لموقع التيك توك. بعد أخذ آراء أستاذتنا من قسم علوم الإعلام والاتصال حول الاستمارة، قمنا بضبطها في شكلها النهائي وطباعة 60 استمارة لتوزيعها على أفراد العينة، غير أننا لم نتمكن من استرجاع إلا 59 استمارة قابلة للتفريغ وذلك لأسباب خاصة بالمبحوثين.

8- تحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة:

8-1- الأثر:

أ-التعريف اللغوي:

الأثر هو العلامة، ما بقي من رسم الشيء، نقول "لا أثر له".⁽¹⁾

الأثر (جمعه آثار) الخبر، ما بقي من رسم الشيء، الحديث ويقال "جاء على أثره"، بمعنى جاء بعده، ويقال جاء على الأثر بمعنى جاء في الحال.⁽²⁾

ب- التعريف الاصطلاحي:

الأثر هو إحداث تغييرات وتأثيرات في السلوك والتفكير، ويتمثل في التأثيرات الحاصلة نتيجة التعرض للرسائل المختلفة ولهذا يعمل عند إجراء البحوث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير.⁽³⁾

ج- مفهوم الإجرائي:

يقصد بالأثر في دراستنا ما ينتجه ويخلفه التعرض لمضامين موقع التيك توك من نتائج وانعكاسات على سلوك التلاميذ المراهقين محل الدراسة.

8-2- الاستخدام:

أ- التعريف اللغوي:

استخدم استخداماً أي اتخذه خادماً.⁽⁴⁾

¹ عزة عجان: المضل - قاموس عربي للتلاميذ والطلاب، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2001، ص45.

² هزار راتب قبيلة وآخرون: المتقن -ناطق ومتحرك- المعجم العربي المقروء بصوت بشري حي، دار الراتب الجامعية، لبنان، ص 17.

³ محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 52.

⁴ علي بن مختار: المبسط الصغير، دار المعرفة للنشر والتوزيع، ص41.

ب- التعريف الاصطلاحي:

يعرف الاستخدام على أنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع، ذلك بفضل التكرار والقدم، وقد يشير مفهوم الاستخدام إلى الممارسات والسلوكيات والعادات والاتجاهات.⁽¹⁾

ج - مفهوم الإجرائي:

هو كيفية استعمال المراهقين المبحوثين لموقع التيك توك، بما فيه دوافع إقبالهم على هذا الموقع والتفاعل مع مضامينه.

8-3- مواقع التواصل الاجتماعي:**أ- التعريف الاصطلاحي:**

هي مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شبكة).⁽²⁾ كما تعرف بأنها تلك المواقع التي توجد على شبكة الأنترنت العالمية وتتيح للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية وتكوين علاقات مع مستخدمين آخرين للمواقع نفسها، ويتم من خلالها تفاعل المستخدمين مع بعضهم بعض وتواصلهم مع أصدقائهم وعائلاتهم وزملائهم.⁽³⁾

ب- مفهوم الإجرائي:

عبارة عن منصات اجتماعية يتم الولوج إليها عن طريق الأنترنت وتسمح للأشخاص بإنشاء حسابات خاصة بهم من أجل التواصل فيما بينهم والدرشة ومشاركة الفيديوهات والصور، كما هو الشأن بالنسبة لموقع التيك توك.

8-4- التيك توك:**أ- التعريف الاصطلاحي:**

هو تطبيق للفيديوهات القصيرة، تم تطويره من قبل شركة byte dace الصينية، يتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص، وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام، وهو ما يساهم في زيادة انتشاره.⁽⁴⁾

¹ - ابتسام رايس: " نظريات الاستخدامات والإشاعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد"، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران، العدد 25، ديسمبر 2015،

² - ماهر عودة الشمالية: تكنولوجيا الإعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي، الأردن ، ط1، 2015، ص209.

³ - حسان شمسي باشا، ماجد حسان شمسي باشا: وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الأعماق، دار جروف للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 2020، ص 23.

⁴ - خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات: "تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة"، مجلة كلية التربية، السعودية، العدد 46 (الجزء 4)، 2022، ص 192.

ويعرف أيضا بأنه عبارة عن تطبيق لمشاركة مقاطع فيديو قصيرة متكررة من خلال الهواتف الذكية، وهو تطبيق يهدف إلى تشجيع المستخدمين على الإبداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة من خلال هواتفهم.⁽¹⁾

ب- مفهوم الإجرائي:

موقع التيك توك عبارة عن موقع إلكتروني يسمح لمستخدميه على اختلاف فئاتهم بما فيهم المراهقين بتركيب فيديوهات وصور مع مؤثرات صوتية وموسيقى ومشاركتها مع الأصدقاء ومستخدمين آخرين.

8-5- السلوك:

أ- التعريف اللغوي:

السلوك هو سيرة الإنسان وتصرفه، الاستجابة الكلية التي يبديها كائن حي إزاء موقف يواجهه.⁽²⁾

ب- التعريف الاصطلاحي:

السلوك عبارة عن أي نشاط يصدر من الإنسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسه كالنشاطات الفيسيولوجية والحركية، أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكير والتخيل وغير ذلك.⁽³⁾

ويعرف أيضا بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الفرد سواء كانت ظاهرة أو غير ظاهرة.⁽⁴⁾

ج- مفهوم الإجرائي:

نقصد بالسلوك في هذه الدراسة تلك التصرفات التي اكتسبها المراهقون جراء استخدامهم لموقع التيك توك وتأثرهم بالمضامين التي يتعرضون لها بصفة مستمرة.

8-6- المراهقة:

أ- التعريف اللغوي:

المراهق: من قارب سن الرشد.

والمراهقة هي مرحلة من الزمن يقارب فيها الإنسان مرحلة الرشد.⁽⁵⁾

¹ - من الموقع: <https://wikiforschool.com> ، بتاريخ 20-2-2023 ، على الساعة: 12:25.

² - أحمد العابد وآخرون: المعجم العربي الأساسي، دار لاورس، ص 80.

³ - مي العبد الله : المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 2014، ص28.

⁴ - خالد عز الدين: السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص9.

⁵ - هزاز راتب قبيلة وآخرون: مرجع سبق ذكره ، ص 492.

ب- التعريف الاصطلاحي:

المراهقة فترة يمر بها كل فرد، تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج، وتمتد ما بين الثانية عشر أو الثالثة عشر إلى حوالي العشرين أو الحادي والعشرين.⁽¹⁾

ويعرفها كسيتمبرغ: "المراهقة مرحلة إعادة للتنظيم النفسي مهدتها الجنسية الطفلية، على المدى الطويل ومختلف الإشعارات المعقدة التي حدثت في الطفولة، وكذلك في مرحلة الكمون".⁽²⁾

ج- مفهوم الإجرائي:

المراهقة هي فترة من فترات العمر التي يمر بها الإنسان خلال حياته وتتمثل هذه الفترة في دراستنا هذه من 16 سنة إلى 20 سنة، بما يتوافق مع فترة التعليم الثانوي.

9 - الدراسات السابقة والمثابفة:

تكتسي الدراسات السابقة والمثابفة أهمية بالغة في إعداد البحوث العلمية لما توفره من سند معرفي ومنهجي للباحث يستأنس به في إعداد بحثه وتحقيق أفضل النتائج، ولكي نستوفي بحثنا من كل جوانبه اطلعنا على العديد من الدراسات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع دراستنا، وتتمثل فيما يلي:

9-1- الدراسة الأولى:

دراسة للباحثين كاتب فارس وعقون دنيا بعنوان: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، دراسة وصفية لعينة من شباب - أم البواقي. وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2015-2016.

تمحورت إشكالية الدراسة حول السؤال الرئيسي: ما أثر استخدام الشبكات الإجتماعية على سلوك الشباب الجزائري؟

تفرعت منها تساؤلات فرعية أو جزئية هي:

- ماهي أنماط وعادات استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الإجتماعية؟
- ماهي دوافع استخدام الشباب الجزائري لمضامين الشبكات الإجتماعية؟

¹- ميخائيل إبراهيم اسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الأفق الجديدة للنشر والتوزيع، بيروت، ص 17.

²- نادية شرادي: التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي، دار ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، 2011، ص 233.

- هل الجانب القيمي لمضامين الشبكات الإجتماعية يعكس السلوكات الحضارية والثقافية التي ينتمي إليها الشباب الجزائري؟
 - هل مضامين الشبكات الإجتماعية أدت إلى خلق سلوكات جديدة لدى الشباب الجزائري؟
- أما أهداف الدراسة تمثلت في:

- معرفة كيفية استخدام الشبكات الإجتماعية وآثارها السلبية والإيجابية على سلوكات شباب أم البواقي والشباب الجزائري داخل النسق الجزائري.
 - وضع جملة الآليات والوسائل التي يتخذها الشباب كغطاء لحماية قيمهم وأفكارهم من الذوبان في ثقافة الآخر.
- وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي إضافة إلى المنهج المسحي، أما نوع العينة فهي العينة العشوائية الصدفية، وحجم أفرادها 80 مفردة أما أدوات جمع البيانات تمثلت في الاستمارة.
- وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج تتمثل فيما يلي:

- أن الجوانب القيمية لمضامين الشبكات الإجتماعية تساهم في تعديل سلوكات الشباب الأخلاقية، الدينية والاجتماعية.
- تساهم مضامين الشبكات الإجتماعية في خلق سلوكات جديدة لدى الشباب لا تتماشى مع قيم المجتمع الجزائري، وهذا ما يؤدي إلى زعزعة الهوية الوطنية ونقص الرغبة في حب وطنهم.

9-2- الدراسة الثانية:

- دراسة للباحثين خديجة خادم الله، ورميساء قماري، بعنوان: استخدامات تلاميذ الثانوية لمواقع التواصل الإجتماعي التيك توك نموذجًا والإشباع المحققة، دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ثانوية عبد العزيز الشريف- الوادي.
- وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص سمعي بصري، جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي- للسنة الجامعية 2019-2020.

- تمحورت إشكالية الدراسة حول السؤال الرئيسي: ماهي دوافع استخدامات تلاميذ الثانويات لموقع وتطبيق التيك توك والإشباع المحققة منه؟

تقرعت منه تساؤلات جزئية أو فرعية هي:

- ماهي عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لموقع التيك توك؟
- ماهي غايات تلاميذ الثانويات من استخدامهم لموقع التيك توك؟
- ماهي الإشباعات التي يحققها تلاميذ الثانويات من استخدام موقع التيك توك؟

أما أهداف الدراسة فجاءت في النقاط التالية:

- معرفة عادات وأنماط استخدام تلاميذ الثانويات لموقع التيك توك.
 - معرفة غايات استخدام تلاميذ الثانويات لموقع التيك توك.
 - التعرف على دوافع استخدام التلاميذ لهذا الموقع (التيك توك).
 - الكشف عن الإشباعات المحققة من جراء استخدام التلاميذ لموقع التيك توك.
- لقد اعتمدت الباحثتان في دراستهما على المنهج المسحي، أما نوع العينة فهي العينة القصدية، وحجم أفراد العينة في الدراسة 55 فرداً، أما أدوات جمع البيانات فقد تمثلت في الإستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج التالية:

- تطبيق التيك توك لا يلبي إشباعات التلاميذ دون اللجوء إلى مواقع أخرى ويستفيدون منه بدرجة قليلة.
- الدافع لاستخدام التلاميذ لموقع التيك توك هو اللعب والتسلية والدرشة للتخلص من الملل والروتين اليومي.
- هناك مواقع أخرى أخذت حيزاً من اهتمامهم ووقتهم وتحقق لهم إشباعات أكثر من التيك توك.

9-3- الدراسة الثالثة:

دراسة الباحثين ناوي دنيا وبن باية هبة بعنوان: أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي التيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر-بسكرة. وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، من جامعة الشهيد حمة لخضر - الوداي - للسنة الجامعية 2020-2021.

تمحورت إشكالية الدراسة حول السؤال الرئيسي: ما أثر استخدام موقع التواصل الإجتماعي التيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي؟

تفرعت منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لمواقع الإجتماعي؟
- ماهي دوافع وحاجات استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الإجتماعي تيك توك؟
- ما الآثار الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي؟

أما أهداف الدراسة فتمحورت حول النقاط التالية:

- فهم كيفية استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الإجتماعي تيك توك؟
 - معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الإجتماعي تيك توك؟
 - معرفة الآثار الإيجابية والسلبية لموقع التواصل الإجتماعي تيك توك؟
- وقد اعتمدت الباحثتان على المنهج المسحي، أما نوع العينة فهي العينة القصدية (العمدية) وبلغ حجم أفرادها 100 طالب، أما أدوات جمع البيانات فقد تمثلت في الاستمارة كأداة الرئيسية لجمع البيانات.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن استخدام التيك توك لدى الشباب الجامعي لغرض التسلية والترفيه.
- لم يكن لموقع التيك توك دور في نشر القيم الأخلاقية وتهذيبها لدى الأفراد، مما أدى بذلك لعدم تعزيز أي قيمة لديهم.
- كما أسفرت الدراسة على أن هناك وعي لدى أغلبية الطلبة الجامعين بالمخاطر القيمية والأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية عبر مواقع التواصل.

9-4- الدراسة الرابعة:

دراسة الباحثين ريان عابد وأسماء بن ناصر بعنوان: تأثير موقع التيك توك على سلوك المراهقين دراسة ميدانية بثانوية هوارى بومدين بلدية بومهرة أحمد- ولاية قالمة. وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال بجامعة 8 ماي 1945- قالمة، للسنة الجامعية 2021-2022.

تمحورت إشكالية الدراسة حول السؤال الرئيسي: ما هو تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهقين؟

تفرعت منه تساؤلات فرعية هي:

- ماهي دوافع استخدام تطبيق التيك توك؟
- ماهي أنماط استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك؟
- ماهي المواضيع الأكثر إعجاباً عند المراهقين؟
- كيف يؤثر تطبيق التيك توك على سلوك المراهقين؟
- ماهي تأثيرات تطبيق التيك توك على المراهقين؟

أما فرضيات هذه الدراسة فتمثلت في:

- الفرضية الأولى: يؤثر استخدام التيك توك على سلوك المراهقين.
- الفرضية الثانية: تتعدد دوافع استخدام المراهق لتطبيق التيك توك.
- الفرضية الثالثة: تختلف أنماط استخدام المراهق لتطبيق التيك توك باختلاف الجنس.
- الفرضية الرابعة: مواضيع الموسيقى والتعليقات على التيك توك أكثر إعجاباً لدى المراهقين.
- الفرضية الخامسة: يؤثر تطبيق التيك توك على سلوك المراهقين نتيجة التقليد الأعمى.
- الفرضية السادسة تعدد أشكال تأثيرات تطبيق التيك توك على سلوك المراهقين بين النفسية والاجتماعية.

أما أهداف الدراسة فتمثلت فيما يلي:

- التعرف على دوافع استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك.
- معرفة أهم أنماط استخدام المراهق لتطبيق التيك توك.
- تحديد أهم مواضيع الأكثر إعجاباً عند المراهقين.
- التعرف على مدى تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهقين.

وقد اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، أما نوع العينة فهي العينة القصدية وحجم أفرادها

30 فرداً، أما أداة جمع البيانات فقد كانت الإستمارة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج منها:

- يستخدم المراهق تطبيق التيك توك بصفة يومية.
- غالباً ما يحقق تطبيق التيك توك كل الإشباع التي يسعى إليها المراهق.
- يؤثر تطبيق التيك توك على سلوك المراهقين وبمستوى مرتفع وذلك جراء تقليدهم للمحتوى.

❖ قراءة في الدراسات السابقة:

- التعقيب على الدراسة الأولى:

تتشابه دراستنا مع دراسة الباحثين كاتب فارس وعقون دنيا في أدوات جمع البيانات والمنهج المعتمد ونوع العينة، وتتشابه كذلك في دراسة أثر الإستخدام. أما أوجه الاختلاف فتتمثل في اختلاف المتغير التابع للدراستين، حيث تمثل في الدراسة الأولى في سلوك الشباب أما في دراستنا فيتمثل في سلوك المراهقين، هذا بالإضافة إلى اختلاف المجال الزمني والمكاني للدراستين، إضافة إلى اختلاف في حجم العينة.

- التعقيب على الدراسة الثانية:

تتشابه دراستنا مع دراسة الباحثين في نوع المنهج المعتمد ونوع العينة وأداة جمع البيانات كما تتشابه الدراستان كذلك في متغير موقع التيك توك. تتمثل أوجه الاختلاف بين الدراستين في كون دراسة الباحثين هدفت إلى دراسة أثر استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الإجتماعي والإشباع المحققة، أما دراستنا فتهدف إلى دراسة أثر استخدام موقع التيك توك دون غيره من المواقع على السلوك المراهقين.

- التعقيب على الدراسة الثالثة:

تتشابه دراستنا مع دراسة الباحثين ناوي دنيا وبن باية هبة في نوع المنهج المعتمد وفي نوع العينة المعتمدة وكذا في أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة. أما الاختلاف ما بين الدراستين فيمكن في مجتمع البحث المتمثل في الشباب الجامعي فيما يخص دراسة الباحثين، أما في دراستنا فيتمثل في المراهقين الذين يزولون دراستهم في الطور الثانوي، إضافة إلى الاختلاف في المتغير التابع لكلا الدراستين، ناهيك عن الاختلاف في حجم العينة والمجال الزمني والمكاني للدراستين.

- التعقيب على الدراسة الرابعة:

تتشابه دراستنا مع دراسة الباحثين ريان عابد وأسماء بن ناصر في متغيرات الدراسة المتمثلة في التيك توك وسلوك المراهقين، إضافة إلى تشابه الدراستان في أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة ونوع العينة المعتمدة المتمثلة في العينة القصدية.

أما أوجه الاختلاف بين الدراستين فتتمثل في نوع المنهج، حيث اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، في حين اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي.

• أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة والمثابرة قاعدة للانطلاق في دراستنا، حيث اعتمدنا عليها كمراجع أولية استفدنا منها في عدة جوانب تتمثل أهمها فيما يلي:

- ساعدتنا على تحديد زاوية معالجة الموضوع وضبط صياغة إشكالية دراستنا.
- كما استفدنا منها في تحديد نوع العينة ونوع المنهج والأداة المناسبة لجمع البيانات.

10- المقاربة النظرية للدراسة:

تعمل المداخل النظرية على تحديد إطار المعلومات المطلوبة والنتائج التي نريد الوصول إليها، ومن منطلق أن دراستنا تعالج أثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين، فقد اعتمدنا على مرتكزات نظرية الاستخدامات والإشباع.

10-1- مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

تعنى نظرية الاستخدامات والإشباع في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله، ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبياً يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها.⁽¹⁾

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الإتصال على أنها فعالة في انتقاء أفرادها للرسائل من مضمون وسائل الإعلام.⁽²⁾

ومن وجهة نظر كاتز وبلومر أن مدخل الاستخدام والإشباع يعنى بالأصول الإجتماعية والسيكولوجية.⁽³⁾

¹- كامل خور رشيد: الإتصال الجماهيري والإعلام، التطور - الخصائص- النظريات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص 145.

²- مصطفى علي سيد عبد النبي: "الإتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباع"، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23 جويلية، 2014، ص 41.

³- مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونظريات الإتصال، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015، ص ص 214، 215.

10-2- نشأة نظرية الاستخدامات والإشباع:

يرجع الإهتمام بالإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الإتصال الجماهيري بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت في الأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام، ومن المنظور التاريخي نجد أن هذه النظرية بدأت تحت مسميات أخرى، من بداية الأربعينات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالإتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات إشباع الفرد.⁽¹⁾

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، إذ جاءت هذه النظرية كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية، فمن خلال منظور الإستخدام لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الإتصال الجماهيرية بل يصبح الأفراد في ظل هذه النظرية مشاركين فعالين وإيجابيين في عملية الإتصال.⁽²⁾

كما يرى دينيس ماكويل أن هناك ضرورات لدراسة العلاقة بين الإستخدام والإشباع أهمها صياغة الفروض الخاصة بتأثيرات وسائل الإعلام بجانب مناقشة مفهوم تذوق الإعلام، وبذلك قدمت هذه النظرية بدائل لدراسة العلاقة بين محتوى الإعلام والمتلقين، وتم تقسيم المحتوى في إطار الوظائف بدلا من مستوى التذوق.⁽³⁾

10-3- فروض نظرية الاستخدامات والإشباع:

- تقوم نظرية الاستخدامات والإشباع على عدد من الفروض تتمثل أهمها فيما يلي:⁽⁴⁾
- إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الإتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
 - يعبر استخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الإجتماعي وتنوع الحاجات.
 - التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم.

¹- بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 84.

²- عبد الرحمن بن عبد الله وعبد الرحمن العمري: "الأبعاد الإجتماعية لإستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الإجتماعي"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، العدد3، 2018، ص143.

³- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، 1997، 2000، ص 210.

⁴- عبد الحافظ عواجي صلوي وأسامة بن مساعد المحيا: نظريات التأثير الإعلامية، 1433، ص ص 9، 10.

- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.
- يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

10-4- أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات:

- تتمثل أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات فيما يلي:⁽¹⁾
- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور الناشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
- حجز دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

10-5- نقد نظرية الاستخدامات والاشباعات:

- تتمثل أهم الانتقادات التي وجهت إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات فيما يلي:⁽²⁾
- إن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدوافع، الإشباع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نتحصل عليها من تطبيق لنظرية الاستخدامات والاشباعات إلى الاختلاف التعريفات.
- إن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فيسيولوجية ونفسية واجتماعية وتختلف أهميتها من فرد لآخر، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.
- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد ومقصود وهادف، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك فهناك أيضا استخدام غير هادف.
- تنتظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم رسائل اتصالية في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الآخر.

¹- حسن عماد مكاي وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2001، ص 241.

²- مصطفى يوسف كافي. مرجع سبق ذكره، ص ص 216، 217.

10-6- إسقاط النظرية على الدراسة:

يسعى الجمهور في نظرية الاستخدامات والاشباع إلى تحقيق إشباعاته ورغباته عن طريق وسائل الإعلام ويختار الوسيلة المناسبة لذلك، فقد قمنا في دراستنا هاته والتي تدور حول أثر استخدام موقع التيك توك على سلوك المراهقين بإختيار نظرية الاستخدامات والاشباع كونهما تعتمد هذه الدراسة على فكرة الجمهور النشط الذي يستخدم موقع التيك توك، فالجمهور في ضوء هذه النظرية تنشأ لديهم دوافع لاستخدام تطبيق التيك توك واشباع رغبات وحاجات مختلفة.

وعليه فإن نظرية الاستخدامات والاشباع تساعدنا في فهم وتفسير الأسباب التي تدفع المراهقين لاستخدام موقع التيك توك وطرق تفاعلهم مع مضامينه في ظل الثورة المعلوماتية التي يشهدها عصرنا الحالي على اعتبار أن هذا الموقع من بين المواقع الأكثر رواجاً واستخداماً في الوقت الحالي كونه يلبي حاجات ورغبات وميولات المراهقين المتنوعة وهو محور دراستنا.

خلاصة الفصل

من خلال ما تطرقنا إليه في الجانب المنهجي لهذه الدراسة من إشكالية وتساؤلات وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه ومنهجه وكذلك مجتمع البحث وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات وتحديد المفاهيم وأيضا الدراسات السابقة وكذلك المقاربة النظرية، كل ذلك ساعدنا على فهم واستيعاب الموضوع استيعابا دقيقا، ويمكننا من معرفة ما يجب إتباعه من خطوات للوصول إلى إجابة على الإشكالية المطروحة في دراستنا.

الجانب النظري

الفصل الثاني

لفصل الثاني: موقع التواصل الاجتماعي تيك توك

تمهيد

1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
4. نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي.
5. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
6. نشأة وتطور موقع التيك توك.
7. خصائص موقع التيك توك.
8. استخدام موقع التيك توك.
9. أسباب إزدهار موقع التيك توك.
10. إيجابيات وسلبيات موقع التيك توك.

خلاصة الفصل

تمهيد:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة بين الأفراد، حيث أنها تتيح ربط الصلة بين الأصدقاء والزملاء، كما تساعد على التعارف والتواصل بين مختلف الأشخاص على اختلاف مجتمعاتهم وتباعدهم عن بعضهم البعض، ولعل من أبرز هذه المواقع موقع التيك توك الذي عرف نسبة انتشار متزايدة خاصة بين أوساط المراهقين، مما جعلهم عرضة للتأثر بمضامينه وقد انعكس ذلك على سلوكياتهم اليومية.

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

يعتبر مفهوم الشبكات الاجتماعية من أهم المفاهيم المرتبطة بالإنترنت والمجتمع الافتراضي الذي ذاع صيتها في السنوات الأخيرة، ومن بين هذه المفاهيم لمواقع التواصل الاجتماعي نجد مفهوم العالم "بلاس" الذي عرفها على أنها: مواقع تستخدم لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة الإنترنت، تمكن الأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض للعديد من الأسباب المتنوعة.⁽¹⁾

عرفت مواقع التواصل الاجتماعي كذلك بأنها مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وأتاحت الفرص للإتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الإتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر.⁽²⁾

وهي عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حساباً على أحد مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، تويتر، انستغرام، ضمن نطاق شبكة الإنترنت العالمية تتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية لنشر البيانات والتعليقات والوثائق والرسائل والصور وأفلام والفيديو ومن ثم انطلاق مرحلة التشبيك والتشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء.⁽³⁾

ويمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة مواقع تواصل فعالة على شبكة الإنترنت في ظل عالم افتراضي يتخطى فيه الفاعلون حدود الزمان والمكان، ويسمح فيها بناء علاقات وتقاسم التجارب وتبادل الأخبار والمعارف وتشارك المعلومات والأنشطة التي تستخدم لأغراض عديدة ذات تأثيرات مختلفة إيجابية وسلبية تتوقف على طبيعة الإستخدام.⁽⁴⁾

2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

كان أول ظهور للمواقع الاجتماعية في أواخر القرن العشرين حيث ظهر موقع Classmates.com عام 1995، ثم تلاه موقع siscdegrees.com وقد اعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية

¹ - أحمد علي الدروبي: "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية"، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة الكويت، العدد الأول، 2 فيفري 2018، ص 05.

² - عبد الجبار أحمد عبد الله: "دور شبكات التواصل الاجتماعية في ثورات الربيع العربي"، جامعة بغداد، العدد 44، ص 209.

³ - مركز الأبحاث الناعمة للدراسات: شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الأمريكية الناعمة، مكتبة مؤمن قريش للنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 2016، ص 25

⁴ - عبد الرحمان بن عبد الله عبد الرحمان العمري: "الأبعاد الاجتماعية للإستخدامات المراهقين للوسائل التواصل الاجتماعي"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد الثالث، ص 143.

للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء، لكن سرعان ما تم إغلاقها لأنها لم تأت بأرباح لمالكها.⁽¹⁾

بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الإجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001، لكن الميلاد الفعلي لشبكات التواصل الإجتماعية كما نعرفها كان عام 2002 مع ظهور Friendster التي حققت نجاحًا دفع جوجل إلى محاولة شرائها سنة 2003، لكن الشراء لم يتم، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة سكايروك Skyrok كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007.⁽²⁾

قبل ظهور موقع الفيسبوك أنشئ في عام 2003 موقع "ماي سبيس" الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الإجتماعي في عام 2006، وأهم ما قدمه هذا الموقع تفاصيل الملفات الشخصية وتتضمن عرض شرائح ومشغلات الصوت، والصورة فضلا عن خدمة التدوين.⁽³⁾

في عام 2004 تم إنشاء موقع الفيسبوك على يد "مارك زكوريغ" في جامعة هارفرد، وكانت الفكرة إنشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم، وقد كان الموقع في البداية متاحًا فقط لطلاب جامعة هارفرد، ثم فتح لطلبة مختلف الجامعات وبعد ذلك لطلبة المدارس الثانوية، ثم عمت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس، وأخيرًا أي شخص يبلغ من العمر 13 عامًا.⁽⁴⁾

في عام 2005 تأسس موقع اليوتوب You tube في مدينة "مينلو بارك" (Menlo Park) بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد كان الإصدار التجريبي له عام 2005 حيث يتيح الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو، وفي مارس من عام 2006 ظهر موقع التويتير على يد جاك درزي وبيروز ستون وإيفان ويليامز، فتويتير شركة أطلقتها شركة (Obvious) والتي مقرها سان فرانسيسكو، ثم قامت بفضّل تويتير في شركة مستقلة تحمل إسم تويتير في أبريل من عام 2007.⁽⁵⁾

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 7.

² - ماهر عودة شمائلية وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، دار الإصدار العلمي، عمان، ط1، 2015، ص 201.

³ - حسن محمود: العلاقات العامة وشبكة التواصل الاجتماعي، دار الأسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 80.

⁴ - عبد الله محمود مبارك: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط الأردن، 2011، ص 33.

⁵ - حسن العوض: أثر مواقع التواصل الاجتماعي عن تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط الأردن، 2011، ص 7.

3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي عدة خصائص نوجزها فيما يلي:

- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ على عكس الإعلام القديم كالتلفاز والصحف الورقية.
- **تعدد الإستعمالات:** مواقع التواصل الاجتماعي سهلة ومرنة ويمكن استعمالها من قبل الطلاب في التعليم، والكتاب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل، وغير ذلك من الاستعمالات. (1)
- **المشاركة:** فهي تشجع على المساهمة وردود الفعل، وتلغي الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والمتلقين. (2)
- **سهولة الإستخدام:** من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها، لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الأنترنت يمكنه خلق وتسيير موقع على الشبكة الاجتماعية.
- **الإنفتاح:** يمثل محتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك يزيد من الرغبة لدى الأعضاء للمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة لأنهم هم من يقومون بعملية إنتاج المحتوى عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي والمستهلك للمحتوى. (3)

4- نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي:

تتنوع وتختلف مواقع التواصل من موقع إلى آخر، كل موقع يختلف عن الثاني بجملة من الخصائص والمميزات، ومن أشهر أنواع مواقع التواصل الاجتماعي على الإطلاق نذكر:

- ✓ **فيسبوك Facebook:** هو منصة الكترونية للتواصل الاجتماعي، كان أول ظهور له سنة 2004 على يد "مارك زوكربيرج" مع اشتراك مع زملاء له، الموقع تديره شركة محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات ونشر صورة أو نص أو كليهما وتلقي ملاحظات من المستخدمين. (4)

¹ - عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء، الطبعة 1، عمان، 2015، ص 67.

² - حمادية سارة: الطفل وشبكات التواصل الاجتماعي دراسة في الاستخدامات والإشباع عبر الفايبر بوك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة لعربي بن مهدي، بسكرة، 2015، ص 43.

³ - مريم نريمان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، 2012، ص ص 52، 53.

⁴ - وائل مبارك خضر فضل الله: مرجع سبق ذكره، ص 13.

✓ اليوتيوب you tube: موقع إلكتروني أنشئ عام 2005 يسمح ويدعم نشاط تحميل وعرض الأفلام القصيرة، من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.(1)

✓ تويتر twitter: ظهر هذا الموقع كمشروع بحثي قامت به شركة (obvious) الأمريكية عام 2007، وهو أحد أشهر الشبكات الاجتماعية التي تقدم خدمة التدوين المصغر وتسمح لمستخدميه بإرسال " تغريدات " عن حالتهم أو أحداث حياتهم أو إبداء آرائهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق تويتر، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة sms، أو برامج الفورية.(2)

5- ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

5-1- ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتمثل أهم إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي:

- **وفرة المعلومات:** لقد أتاحت الأنترنت وفرة في المعلومات وكذلك سرعة الوصول إليها، حيث تنتج العقول البشرية الآن من المعارف في سنوات قليلة قدراً يفوق ما كانت نتيجة سابقاً في عقود زمنية طويلة، وكل ذلك يتم تدواله بصورة يومية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.
- **سهولة الاستخدام:** طورت شبكات التواصل الاجتماعي لتكون سهلة الاستخدام ويستطيع أي مستخدم أن يتعامل معها ومع تطبيقاتها بكل يسر، مع اختلاف أعمار هؤلاء المستخدمين ومستوياتهم الاجتماعية والإقتصادية، حيث أن استخدامها يحتاج إلى القليل من معرفة أسس الحاسب الآلي، كما أنها تمتاز بتصميم بسيط وسهولة إجراء المحادثات النصية والصوتية والمرئية.(3)
- **توفير التسلية والترفيه:** وذلك نظراً لثراء وتنوع ما تبثه وسائل التواصل الاجتماعي من أفلام وفيديوهات.
- **سرعة تداول المعلومات:** حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في نقل وبث فوري وسريع لكل ما يحدث في كل أنحاء العالم.(4)

¹ - خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهي مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي-، دار النقاش للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص 43.

² - رمضان الخامسة: استخدام الشبكات الاجتماعية على الأنترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، ص 105.

³ - ميمي محمد عبد المنعم توفيق: شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير)، كلية التربية، العدد 24 (الجزء 2)، جامعة عين الشمس، 2018.

⁴ - عبد الكريم تفرقنيت: مواقع التواصل الاجتماعي والإيجابيات والسلبيات دراسة وصفية تترصد أهم الملامح في الدول العربية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة البليدة 2، ص 7.

- التواصل مع الأصدقاء والأفراد: تساعد شبكات التواصل الاجتماعي الأفراد على التقارب والاتصال بعضهم البعض، مهما تباعدت المسافات وذلك بتكلفة قليلة.
- القضاء على ثقافة الخوف من الآخر: شجعت مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل والتقارب مع جميع الشعوب رغم اختلاف دياناتهم ومستوياتهم.⁽¹⁾

5-2- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

لمواقع التواصل الاجتماعي جملة من السلبيات منها:

- ضياع الوقت: فمواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على مستخدميها أثناء استعمالها حتى أنه لا يكاد يشعر بالوقت الذي يقضيه في تصفح هذه المواقع.⁽²⁾
- التقليل من مهارات التفاعل الشخصي: بالنظر إلى سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك يقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، كما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات عبر المواقع.
- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: حيث أن هناك أشخاص يقضون جل وقتهم في استخدامها نتيجة إدمانهم عليها، إذ يصعب عليهم الإستغناء عنها، مما يؤثر على الحياة اليومية لهؤلاء الأفراد.
- انتهاك الخصوصية: وذلك عن طريق خرق الحسابات الشخصية للأفراد والتطفل على معلوماتهم والإطلاع على أسرارهم.
- التزوير: الذي يعتبر من أكثر جرائم النظم المعلومات انتشاراً، ويكون في عدة أشكال وأنواع كإدخال بيانات خاطئة أو التعديل فيها.⁽³⁾

6- نشأة وتطور موقع التيك توك:

يعد تطبيق تيك توك من تطبيقات التواصل الاجتماعي، وهو منصة لتبادل الفيديوهات شديدة الصغر تسمح للمستخدمين بصياغة الفيديوهات الخاصة بهم، والتي تستمر من ثوان معدودة إلى عدة دقائق، ثم يتم نشرها على قطاع واسع من جمهور تيك توك.⁽⁴⁾

¹ - خالد حمد البدر: نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات

العلمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ص 28 .

² - حسان شمسي باشا: وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الأعماق، دار القلم، دمشق، ط1، 1967، ص 43.

³ - عبد الكريم تفرقنيت: مرجع سبق ذكره، ص 6.

⁴ - نهلة حلمي محمد عبد الكريم: "أثر كثافة التعرض لبرنامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد السابع والخمسون، أبريل، 2021، ص 354.

يعرف على أنه أحد تطبيقات الفيديوها القصيرة الذي استطاع أن يحوز على اهتمامات الأفراد والمراهقين بصفة خاصة مقارنة بالتطبيقات الأخرى.⁽¹⁾

ويعتبر أحد أحدث مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها، يعمل على أجهزة "ios" و"Android"، يمكن استخدامه لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة ومشاركتها، تم إطلاقه في البداية باسم دوين في سبتمبر 2016 في الصين، وفي العام التالي 2017 تم إطلاق التطبيق بواسطة شركة بايت دانس للأسواق خارج الصين، وهو الآن متاح في جميع أنحاء العالم عبر متجر التطبيقات "آب ستور" أو "جوجل بلاي".⁽²⁾

يعتبر موقع التيك توك من التطبيقات الحديثة بين تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أطلقته الصين عام 2016، ويتميز بسهولة الاستخدام لجميع الفئات العمرية تقريبا، مما ساعد على شدة المنافسة وزيادة نسبة المشاهدة.⁽³⁾

ويعتبر تطبيق التيك توك من أكثر التطبيقات تحميلاً، حيث تم تحميله أكثر من فيسبوك وإنستغرام، وهو لا يتخذ من السيلكون فالي الأمريكي ولا من أحد مراكز التقنية الناشئة في أوروبا مقراً له، بل تملكه الشركة الصينية الناشئة "بايت دانس" المؤسسة في بكين عام 2012، وبالفعل أصبح تطبيق الفيديوها القصيرة أول تطبيق من الصين يرتبط فعلياً بحياة المستخدمين من أنحاء العالم، وتحولت "بايت دانس" إلى أكثر الشركات الناشئة قيمة في العالم، بحسب تحقيق مطول نشره موقع "كوارتز".⁽⁴⁾

اختلف الباحثون حول تحديد موعد إطلاق تطبيق "التيك توك" للجمهور بصورة دقيقة، حيث يرى الباحثان هيويزيو و تونجيو وانج أنه تم إطلاق المنصة في عام 2016، وهو ما اتفق معه لي زو، بينما يشير الباحث شينجيان إلى أن إطلاقه تم في عام 2017.⁽⁵⁾

في أوت 2014 قرر أليكس زو، إطلاق تطبيق ميوزكلي Musically بعد فشل التطبيق الأول الذي طرحه مع شريكه لويس يانج في الأسواق، والمتعلق بعرض فيديوها تعليمية قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق لقتل الملل عند الباحثين عن الدورات التعليمية المتخصصة على الخط on line، ما يتيح لهم فرصة أكبر للتعلم والاستفادة من المحتوى المرئي المعروف، لأن طول الفيديو التعليمي يصيب الأغلبية بالملل، وبالتالي

¹ - أمجد محمد المقتي: "مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور (اليوتوب والتيك توك نموذجاً)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، فلسطين، العدد 30، نوفمبر، 2022، ص 10.

² - شيماء بخوش، أسماء رتيمي: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إنتاج السلوك الإنحرافي لدى الشباب (التيك توك نموذجاً)، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، الجزائر، العدد 1، جوان 2022، ص 205.

³ - أسماء مسعد عبد المجيد: "أثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن القناة المصرية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 35، ديسمبر 2021، ص 571.

⁴ - من الموقع الإلكتروني: <https://www.alarabiya.net>، بتاريخ: 07 أبريل 2023، على الساعة: 14:10.

⁵ - محمد فتحي يونس، محمد عبد الغفار عبد الغفار: "سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك" دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية"، مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة، العدد 54، فيفري 2020، ص 1623.

الإصراف عن المحتوى. رغم ذلك إلا أن التطبيق ومنذ اليوم الأول لطرحه كان مصيره الفشل، فكان البديل تحويل الفكرة من فيديوهات التعليم إلى الرقص وتأدية مقاطع "بلي باك" Playback لكونهما في مأزق حيث يدينان بـ: 250 ألف دولار للمستثمرين الذين تبنا فكرتهما، ولم يتبق معهما سوى 8% منها لأن تصوير محتوى تعليمي أمر مكلف على حد تصريح "زو" وقتها، وقد نجح الأمر وحاز "ميوز زكلي" على شهرة عالمية وانتشار واسع.⁽¹⁾

في سبتمبر 2016 أطلق الصيني تسانغ يمينغ، تطبيق جديدًا أسماه TikTok، مبني على فكرة "ميوزكلي"، الذي نجح في جذب المراهقين لمدة عامين متتالين، وبحسب ما نشره موقع inews البريطاني وقتها فإن مستخدمي تطبيق "ميوز كلي" انتقلوا بحساباتهم إلى "تيك توك" دون الحاجة إلى إنشاء حساب جديد، والسبب في ذلك هو أن أليكس زو صاحب ميوزكلي هو نفسه نائب المدير التنفيذي لتطبيق تيك توك.⁽²⁾

استمر كلا التطبيقين في النجاح كل على حدى إلا أن تيك توك كان الأكثر نجاحًا وانتشارًا خاصة في 2018، حيث أكدت إحصائيات شركة "سنسر تاوور" للبحوث في السوق، أن التطبيق تم تحميله أكثر من 45.8 مليون مرة في الربع الأول من العام، وتم تداوله في 150 دولة ومنطقة في العالم، وتصدر قائمة الأكثر تحميلًا على المتاجر الإلكترونية، أكثر من فيسبوك وتويتر وانستغرام، كما ذكرت شركة البحوث أنه تم استخدامه في الصين في 2018 فقط من قبل 150 مليون مستخدمًا، واتسعت دائرته ليصل إلى مناطق جديدة منها كامبوديا وإندونيسيا واليابان وماليزيا وتايلاندا وفيتنام... إلخ وبالطبع الشرق الأوسط، ليُنْفذ صاحبي ميوزكلي وتيك توك قراراتهما باختفاء الأول لصالح الثاني صبيحة يوم 2 أوت 2018، حيث استيقظ مستخدمو ميوزكلي ليجدوا أنفسهم دون سابق إنذار على منصة تيك توك، بسبب ضم العلامتين التجاريتين تحت اسم واحد وتطبيق واحد، ووصل عدد مستخدميه إلى 500 مليون مستخدم شهريًا.⁽³⁾

7- خصائص موقع التيك توك.

¹ - محمد زكرياء خراب: "ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك" رؤية نقدية"، المجلة الجزائرية للبحوث الرأي والإعلام، جامعة الجزائر 03، المجلد 02، العدد 2، ديسمبر 2019، ص ص 451، 452.

² - رباب طلعت: "ماهو تيك توك - التطبيق المفضل لدى المراهقين"، من الموقع: <http://www.elam.com> بتاريخ: 05-02-2023، على الساعة 14: 15.

³ - محمد زكرياء خراب، مرجع سبق ذكره، ص 452.

تتنوع الخصائص المميزة لتطبيق تيك توك، ويرجع أحد عوامل نجاحه إلى بساطته، فالموقع يظهر العديد من المواهب، مما يجذب المستخدمين، خصوصاً أنه يمكن التصوير في العديد من الأماكن التي يتواجد بها المستخدم بالفعل.⁽¹⁾

ويمكن إيجاز أهم الخصائص التي يتميز بها موقع التيك توك فيما يلي:

- يقدم الموقع فيديوهات جذابة، مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية بجانب الفلاتر والملصقات التي تضاف إلى الوجه.
- يقدم الموقع العديد من التحديات المميزة والمثيرة خاصة للشباب والمراهقين.
- الحفاظ على خصوصية المستخدم الذي يظل بمقدوره تحديد هوية من يشارك الفيديو أو يشاهد أو يعلق عليه ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية.
- إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين نتيجة لكثرة عدد المتابعين وانتشار الفيديوهات.⁽²⁾
- تنوع محتوى الفيديوهات، إذا يوفر الموقع الكثير من أنواع المحتوى للمستخدمين، والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي: المحتوى التعليمي، المحتوى الترفيهي، المحتوى الترويجي.⁽³⁾

8- استخدام موقع التيك توك:

أصبح تطبيق التيك توك مؤخرًا التطبيق الأكثر شعبية عالمياً لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة، حيث تصدر مؤخرًا قائمة التطبيقات الاجتماعية متفوقاً على الشبكات الاجتماعية الأخرى ويتم استخدامه كآلاتي: بمجرد فتح التطبيق تيك توك، ما على المستخدم إلا النقر على زر "+" لتصوير مقطع فيديو قصير جديد حتى 15 ثانية أو 60 ثانية، لكن التطبيق يعتمد على اختيار مقطع موسيقى أو أغنية أو مشهد مشهور من أحد الأفلام وذلك من خلال النقر على أيقونة cd، ثم محاكاة الفيديو وإعادة تمثيل المشهد بطريقة ساخرة غالباً.

¹ - شيماء عز الدين زكي جمعة: "أساليب التسويق بالفيديو القصير: دراسة استكشافية على تطبيق "تيك توك" في مصر"، مجلة بحوث

العلاقات العامة، جامعة عين شمس، العدد السابع والعشرون، أبريل 2020، ص 267.

² - ولاء محمد محروس الناعي: "تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق (التيك توك) وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو استخدام الأمن: دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين"، مجلة بحوث العامة، جامعة بور سعيد، العدد الثالث والثلاثون، أبريل 2021، ص 358.

³ - مها محمد فتحي: "تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع"، جامعة النهضة، المجلد العشرين، العدد الثالث، سبتمبر 2021، ص 389.

بعد تصوير مقطع الفيديو يمكن للمستخدم تطبيق تأثيرات مختلفة، بالإضافة إلى إمكانية تسريع أو إبطاء الفيديو أو إضافة ملصقات متحركة أو "إيموجي"، إلى جانب إمكانية إضافة تأثيرات حركة مختلفة على مقاطع الفيديو، كما يمكن للمستخدم مشاركة مقطع فيديو من هاتفه مباشرة.⁽¹⁾

ومن أجل فهم شرح استخدام تيك توك، هناك بعض النقاط الأساسية والمصطلحات التي ستظهر أمامك دائما وستقوم بشرح أبرزها من أجل فهم أفضل للموقع:

- دويتو أو الثنائيات (Duet): دويتو أو Duets هي جزء أساسي في تطبيق التيك توك، وهذا الأمر يشبه إعادة مزج أغنية. يمكن للمستخدمين أخذ فيديو لشخص آخر وإضافة أنفسهم إليه، على سبيل المثال، قد ينشر شخص ما مقطع فيديو له يرفرف بيديه، ويمكن لمستخدمين تيك توك الآخرون أخذ هذا الفيديو وإضافة أنفسهم يقومون بحركات تتوافق مع ذلك.
- المواقف المحرجة (Gringe): انتشرت هذه الفئة من مقاطع الفيديو لفترة كبيرة في تطبيق التيك توك، وتشير مقاطع الفيديو هذه عادة إلى شخص يتصرف بشكل محرج أو بطريقة محرجة أثناء محاولة أداء أغنية أو عرض معين، والآن يستخدم الأشخاص هذه المقاطع مع الثنائيات في إطلاق مقاطع فيديو تحفيزية.
- التحديات (Challenges): تعتبر هذه الفئة الأكثر انتشارا في تطبيق تيك توك ولمواجهة التحديات ينشئ العديد من المستخدمين التطبيق مقاطع فيديو وهم يحاولون فعل الشيء نفسه، غالبا ما يتم إنشاء هذه التحديات من قبل مجتمع تيك توك، لذا تعتبر التحديات طريقة سهلة للأشخاص في تيك توك ليشعروا بأنهم جزء من المجتمع.⁽²⁾

9- أسباب ازدهار موقع التيك توك:

من بين العوامل والأسباب التي أدت إلى ازدهار موقع التيك توك، نذكر ما يلي:

- تنوع الأساليب التسويقية الفعالة التي يستخدمها.
- تنوع الاستراتيجيات الخاصة به.
- استخدام تكنولوجيا الخوارزميات التي تتلاءم مع احتياجات المستخدمين.
- منح المستخدم حقوق واسعة في بناء وتعديل الفيديوهات.

¹ - محمد سيد: "تيك توك TikTok: كل ما تريد معرفته عن تطبيق مشاركة الفيديو الأكثر شعبية الآن"، من الموقع: <https://tech-echo.com>، بتاريخ: 12 أبريل 2023، على الساعة: 11:10.

² - "شرح استخدام تيك توك.. دليلك الشامل للشهرة على تيك توك"، من الموقع: <https://www.Samma3a.com>، بتاريخ: 12 أبريل 2023، على الساعة: 11:00.

- إتاحة فرصة نشر المحتوى الإبداعي من طرف الشباب في تطبيق التيك توك.⁽¹⁾

10- إيجابيات وسلبيات موقع التيك توك:

10-1- إيجابيات موقع التيك توك:

تتمثل إيجابيات موقع التيك توك فيما يلي:

- مجاني: التيك توك أحد التطبيقات المجانية الخاصة بالهواتف المحمولة العالمية، ونظرا لعدم وجود تكاليف يمكن استكشاف البرنامج قبل اتخاذ قرار ما إذا كان ملائما أم لا.
- مسلي: فعند دخول المستخدمين سيجدون عددا لا نهائي من المحتوى الترفيهي لكافة المحتويات المختلفة.
- يصنع علاقات: فالتيك التوك كغيره من شبكات التواصل الاجتماعي توفر إمكانية تكوين علاقات واتصالات مع أفراد جديدة في جميع أنحاء العالم، إضافة إلى أنه يقوي ويساعد العائلات على الترابط.
- منصة تحث على الإبداع: فهذه المنصة فرصة رائعة للأفراد ذوي المواهب والمهتمين بصناعة محتويات مقاطع الفيديو، لتصل لعالم الإلهام والإبداع.⁽²⁾

10-2- سلبيات موقع التيك توك:

- تترواح سلبيات موقع التيك توك بين الإدمان والعزلة الإجتماعية وغير ذلك، وهو ما يمكن الوقوف عليه على النحو التالي:
- مضيعة للوقت والطاقة: يقضي مستخدموه ساعات طويلة على هذا التطبيق ويستنزفون الكثير من الوقت والمال بلا نتيجة، ورغم أن البعض قد يجني من ورائه المال، و لكن ليس الكل، فهناك مخاطره بأن المتابعين قد يحبون أو لا يحبون؟
 - الصعوبة في التوقف عن استخدامه: قد يجد البعض من مستخدمي التيك توك، صعوبة في التوقف عن استخدامه، ولكن في أبريل 2018 تمت إضافة ميزة الحد من الإدمان عليه.
 - انخفاض في مدى الانتباه: إن مستخدمي التيك توك يقومون بمشاهدة مقاطع قصيرة، مدتها 15 ثانية بشكل متكرر، وتشير الدراسات إلى أن هذا قد يؤدي إلى انخفاض في مدى الانتباه، وهذا مصدر قلق، لأن العديد من جمهور تيك توك هم من الأطفال الصغار الذين مازالت أدمغتهم لم تتطور.

¹ - دنيا ناوي وبن بابة هبة: أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، بسكرة، 2021، ص 19.

² - محمد إمبابي: "أضرار برنامج التيك توك على الفرد وسلبياته العشرة الأخطر عالميا 2022"، من الموقع الإلكتروني:

[https:// www.Technologie news.com](https://www.Technologie news.com)، بتاريخ: 16 جانفي 2023، على الساعة: 15:03

- التتمر الإلكتروني: قد أبلغ العديد من مستخدمي هذا التطبيق عن حدوث تنمر إلكتروني على التيك توك بما في ذلك العنصرية والتميز ضد ذوي الاحتياجات الخاصة.
- محتواه فاحش وغير أخلاقي: العديد من الدول قد أبدت مخاوف بشأن محتوى التيك توك، الذي يعتقد لأنه فاحش وغير أخلاقي ومشجع على المواضيع الإباحية.⁽¹⁾
- العزلة الاجتماعية: رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا أنه في الواقع يميل مستخدموه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الإهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة على تلك العلاقات.⁽²⁾

¹- أبوهنداد عبد الله السواح الجندي الأزهرى: فتح ملك الملوك في معرفة حكم " التيك توك"، 2021، ص ص 5-8.

²- محمد علي: "9 مخاطر لتطبيق تيك توك تهدد المجتمع تعرف عليها"، من الموقع: <https://goute.aliramog.com>، بتاريخ: 21 فيفري 2023، على الساعة: 17:00

خلاصة الفصل:

يمكن القول في نهاية هذا الفصل أننا نعيش في تطور تكنولوجي كبير، خاصة في ظل ما أحدثته مواقع الإنترنت باعتبارها مواقع تجمع الملايين من الأفراد التي تنتمي إلى شعوب مختلفة وفئات متعددة، ويعتبر موقع التيك توك آخر مظهر لإفرازات مواقع التواصل الاجتماعي الذي استطاع بفضل خصائصه إكتساح المجتمعات العربية والعالم في وقت قصير منذ ظهوره، إذ خلق مجالات عديدة من أشكال حريات التعبير، بحيث يمكن للأفراد المشاركة بآرائهم ومقترحاتهم في شتى المجالات المتعلقة بالميادين الاجتماعية والثقافية والترفيهية، وبالرغم من هذه الإيجابيات إلا أن له العديد من السلبيات كذلك.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: المراقبة ومشكلاتها

السلوكية

تمهيد

1. تعريف المراقبة.
2. خصائص المراقبة.
3. أهمية المراقبة.
4. أشكال المراقبة ومشكلاتها.
5. نظريات المراقبة.
6. مفهوم السلوك.
7. أنواع السلوك.
8. تعديل السلوك وخصائصه.
9. أهمية وأهداف تعديل السلوك.
10. مبادئ تعديل السلوك.
11. الأساليب المستخدمة في تعديل السلوك.
12. النظريات السلوكية.
13. المشكلات السلوكية في مرحلة المراقبة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المراهقة مرحلة حساسة وحاسمة في حياة الفرد، ويعرف عن هذه المرحلة أنها تطراً فيها العديد من التغيرات الجسمية والنفسية والإجتماعية على شخصية المراهق، وفي هذه المرحلة بالذات يتم اكتساب سلوكيات جديدة أو تعديل وتغيير في بعض السلوكيات التي كان يمتلكها الفرد من قبل، وفي هذا الصدد سنحاول في هذا الفصل التعرف على ماهية المراهقة وماهية السلوك وأبرز خصائصهما، إضافة إلى أنواع كل منهما، إضافة إلى أهم المشكلات السلوكية لدى المراهق.

1- تعريف المراهقة:

تعتبر المراهقة حياة جديدة بالنسبة للأطفال، والتي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي.

تعرف المراهقة بأنها مرحلة انتقالية بين مرحلتَي الطفولة والرجولة "الرشد"، وهي المرحلة التي يكثُر فيها التناوش والصراع والعناد وإثبات الذات مع الكبار.⁽¹⁾

في تعريف آخر: "المراهقة هي فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من الثالث عشر إلى التاسع عشر".⁽²⁾

تعرف أيضا: "هي مرحلة تذهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة أو قبل ذلك بعام أو بعامين أو بعد ذلك بعام أو عامين، أي بين 11 سنة و21 سنة".⁽³⁾

وبالتالي فإن المراهقة هي تلك المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ أي بداية النضج الجنسي حتى إكمال نمو العظام، وتقع هذه المرحلة عادة ما بين الثانية عشرة والثامنة عشرة وإن كانت هناك فروق فردية.⁽⁴⁾

يرى التربويون والعلماء أن مرحلة المراهقة مرحلة طويلة جداً وقد جرت العادة إلى تقسيمها إلى ثلاث مراحل هي:

- المرحلة الأولى: المراهقة المبكرة (11-14 سنة) وهي فترة تغيرات ذات رتم سريع نحو البلوغ.
- المرحلة الثانية: المراهقة المتوسطة (14-18 سنة) حيث تكون التغيرات ذات البلوغ قد اكتملت تقريباً.
- المرحلة الثالثة: المراهقة المتأخرة (18-21 سنة) وهي مرحلة بداية الشباب.⁽⁵⁾

1 - مروة شاكر الشريبي: المراهقة وأسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 2006، 75.
 2 - عامر مصباح: التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2010، ص 183.
 3 - مخائيل إبراهيم أسعد: مرجع سبق ذكره، ص 17.
 4 - محمد عماد اسماعيل: الطفل من الحمل إلى الرشد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص 54.
 5 - ماجدة أحمد الصرايرة وفرح محمد أبو شمالة: التربية الجنسية للأطفال والمراهقين (من منظور تربوي)، دار الخليج للصحافة للنشر والتوزيع ط1 2014، ص 108.

2- خصائص المراهقة:

تتميز المراهقة بمجموعة من الخصائص منها:

- **الخصائص الجسمية:** أهم خاصية تظهر على جسم المراهق هي تغيرات جسدية وفيزيولوجية، فجسدياً يزداد الوزن وطول القامة، خشونة الصوت، بروز العضلات، خشونة العظام، الرغبة الجنسية.⁽¹⁾

ب- الخصائص الانفعالية النفسية: أهم خاصية نفسية تظهر في مرحلة المراهقة هي تغير اتجاهات المراهق التي ألفها عند والديه، وذلك في محاولة منه لبناء اتجاهات خاصة به، فيلاحظ عليه الميل إلى نقد الواقع الذي حوله والرغبة في إصلاحه، إضافة إلى اتخاذ اتجاهات متطرفة إزاء سلطة المجتمع أو سلطة الأسرة فتبدو عليه مظاهر التمرد والثورة كما يظهر على المراهقين تطرف انفعالي يتجسد في القلق والتوتر، وفي حالات أخرى يتجسد في الخجل وذلك نتيجة الاندفاع النفسي نحو تحقيق الرغبات الذاتية، تحقيق الأهداف وإشباع الحاجات، إثبات الوجود. ومن السمات الانفعالية لشخصية المراهق، بروز الصراع النفسي بين مجموعة من الدوافع القوية، كالأنماط والمعايير الاجتماعية، العادات وتقاليد والأعراف التي تسود في المجتمع، سلطة الدولة، وتظهر نتائج هذا الصراع في انتقال المراهق من حالة انفعالية معينة إلى حالة أخرى فهو يتأرجح بين مثالية الدوافع والطموح، وبين الواقعية المقيدة والكابحة، وبين الغيرة والأناية، بين الغضب والاستسلام.⁽²⁾

ج- الخصائص الاجتماعية: أهم ما يوضح الخصائص الاجتماعية هو سلوكه الاجتماعي مع الآخرين، ويتميز هذا السلوك الاجتماعي بجملة من الخصائص، يمكن إيجازها فيما يلي:

- ثقة المراهق بنفسه وتأكيد لذاته وتفاعله مع جماعة الأقران واتساع مجال تفاعلاته واحتكاكه الاجتماعي.
- تمرده على الراشدين وتعصبه لآرائهم وآراء جماعة أقرانه.
- التحمس الشديد في البحث عن دوره في المجتمع والاندماج في جماعة الرفاق.
- حاجته إلى التحرر من سيطرة الأسرة بهدف تأكيد استقلاليته.⁽³⁾

¹ - زلوف منيرة: مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، ط1، 2016، ص 204.

² - مصباح عامر: مرجع سبق ذكره، ص 189.

³ - زلوف منيرة: مرجع سبق ذكره، ص 209.

- البحث عن الزعامة وحب الظهور، قصد تحقيق الإعراف الإجتماعي في المجتمع بشخصيته وجلب أنظار أقرانه إليه، كما يعمل على أن يكون محور الاهتمام بينهم.
- الشعور بالمسؤولية الإجتماعية والرغبة في الزواج وتكوين الأسرة، والبحث عن رفيقة الحياة.
- مقاومة السلطة، سواء تمثلت في الأسرة أو كانت السلطة العامة في المجتمع أو المدرسة العادات والتقاليد الإجتماعية.⁽¹⁾

3- أهمية المراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان في حياته، إذا يتحدد فيها الطريق الذي يختاره الشباب فيما بعد.

تتمثل أهمية المراهقة في التغيرات الإجتماعية التي تطرأ على المراهق كالتطور المعرفي وزيادة الوعي ظهور اهتمامات جنسية لديه، الخوض في عدة تجارب واكتساب العديد من الخبرات منها، تحديد مسار حياته وإبراز تطلعات مستقبلية نحو الحاضر، إثبات ذاته وفرض نفسه في المجتمع، محاولة تحمل المسؤولية وحل جميع مشاكله دون الإعتماد على الآخرين.

اعترافاً بأهمية هذه المرحلة فقد بادرت العديد من المؤسسات الإقليمية والوطنية إلى إدماج موضوع المراهقة في صلب اهتماماتها المستتجدة ومثال عن ذلك مشروع المسح العربي لصحة الأسرة الذي أنجزته جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة بالتعاون مع جماعات أخرى، وقد أفرد هذا المسح قسماً خاصاً بالمراهقين وهذا دليل على الإهتمام المتزايد بمرحلة المراهقة.⁽²⁾

4- أشكال المراهقة ومشكلاتها:

4-1- أشكال المراهقة:

إن المراهقة تتخذ أشكالاً مختلفة حسب الظروف الإجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق، وعلى ذلك فهناك أشكالاً مختلفة للمراهقة وهي كالآتي:

أ- مراهقة سوية: تتميز في كونها خالية من المشكلات والصعوبات.

¹- مصباح عامر: مرجع سبق ذكره، ص 190.

²- صالح أبو جادو: علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص ص 406-407.

ب- مراقبة انسحابية: حيث ينسحب المراقب من الأسرة ومن أفراد المجتمع ويفضل الإنعزال والإنفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.

ج- مراقبة عدوانية: حيث يتسم سلوك المراقب بالعدوان على نفسه وعلى غيره.⁽¹⁾

4-2- مشكلات المراقبة:

- غالبا ما يعرف عن مرحلة المراقبة أن الفرد فيها يواجه عدة مشكلات وهموم تدفعه إلى التصرف الخاطئ نتيجة الضغوط النفسية، ولعل أهم المشكلات التي يتعرض لها المراقب في مرحلة المراقبة ما يلي:
- تمرد المراقب على السلطة العائلية والسلطة المدرسية بسبب القيود التي تفرضها لكل منهما وتحول بينه وبين تطلعه إلى التحرر والاستقلال، وثورته على النصائح الموجهة له.
 - عدم قدرة المراقب على التكيف مع بيئته التي يعيش فيها ممثلة في البيئة الخارجية (الأسرة، المدرسة المجتمع).
 - العجز المالي للمراقب الذي يقف عقبة في سبيل تحقيق رغباته.
 - شعور المراقب بطلب الأسرة منه تحمل بعض المسؤوليات التي لا تتفق مع قدراته ومستوى نموه والإعتماد على نفسه.
 - مشكلات الفراغ والقلق والحيرة والتشتت والضياح والشعور بالخوف.
 - ضيق المراقب أو المراقبة بسبب ما يشعر به من عدم الثقة نتيجة تواجده في بعض المواقف الإجتماعية التي يضطر إلى الإشتراك فيها مع الآخرين وشعوره بعدم الإنسجام، مما يؤدي إلى ارتباكته.⁽²⁾

5- نظريات المراقبة:

حاول بعض العلماء والمفكرين والفلاسفة منذ القديم معالجة ضغوط وتوترات ومشكلات المراقبة، غير أن هذه المشكلات لم تخضع للدراسة الجدية والموضوعية إلا منذ زمن قريب حيث نجد ذلك متمثلاً في الدراسات والبحوث التي قام بها العديد من علماء النفس وعلماء علم اجتماع، وعلماء التربية، الذين استطاعوا الوصول إلى ضبط نظريات المراقبة ولهذا سوف نستعرض بعض هذه النظريات التي عالجت موضوع المراقبة.

¹- صالح أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1998، ص 72.
²- عصام نور: علم نفس النمو، مؤسسة الشباب الجامعة للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط 1، 2006، ص 125.

5-1- نظرية ستانلي هول:

تعني المراهقة من وجهة نظر هول مرحلة تغير وشدة وصعوبات في التوافق، بحيث عادة ما تتميز بتغيرات تحكمها أسس بيولوجية تتمثل في نضج بعض الغرائز وظهورها بصورة مفاجئة مما يؤدي إلى ظهور بعض الدوافع القوية المؤثرة في السلوك.

لهذا عالج هول بعمق النواحي البيولوجية لهذه الفترة وما يصاحبها من مظاهر نفسية وصراعات حادة وعواصف شديدة، فهي عبارة عن فترة إنتقال عنيفة داخل حياة الإنسان إلى حد كبير، وإحدى المراحل التاريخية المرتبطة بالمراحل السابقة والمراحل اللاحقة لها، كما أن المرحلة الأخيرة لهذه الفترة من حياة الإنسان والتي توزاي تكوين وتشكيل المجتمعات المتحضرة لا يصل إليها جميع المراهقين على السواء. (1)

5-2- نظرية جيزل:

تأثر أرنوك جيزل بآراء ستانلي هول واهتماماته منذ 1965 حيث تركزت الفكرة الرئيسية لديه حول سيرورة النضج التي يعرفها بأنها العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد وتكوينه، والتي تتعدل وتتكيف عن طريق العمليات الوراثية.

وقد تميز جيزل عن باقي الباحثين بوصفه لأصناف السلوك عاما بعد آخر، حيث حاول تحليل مراحل السلوك إلى نتائجها النهائية.

ويحدد جيزال المراهقة بإعتماد مرجعيات متعددة وفي مقدمتها المرجعية البيولوجية التي تتولد عنها مظاهر نمو المراهق وتطوره، والمرجعية السيكولوجية التي تترجم نواحي القوة والضعف في شخصية المراهق، ثم المرجعية الإجتماعية التي توضح نوعية علاقة المراهق مع الآخرين وطبيعة تكيفه واندماجه. (2)

5-3- نظرية فرويد:

يعتبر "فرويد" أحد العلماء القدامى الذين أيدوا آراء ستانلي هول واتبعوا أثره، فقد حاول تدعيم الآراء القديمة التي قيلت حول المراهق من حيث التأكيد على وجود اختلاف حاد بين صفات الذكور والإناث، ويخالف هول الذي يرى أن الغريزة الجنسية تظهر لأول مرة عندما يصل الطفل إلى سن البلوغ، حيث نص فرويد على أن ذلك غير صحيح من الناحية البيولوجية، ويشير في هذا الصدد إلى أن الحياة الجنسية خلال مرحلة الطفولة عادة تقتصر المتعة العضوية أما في مرحلة المراهقة فتزداد قوة الأنا، أما مصدر صراعات المراهق وتوتره

¹ - عبد الكريم عطا كريم: الضغوط النفسية لدى المراهقين ومفهوم ذاته، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص39.

² - المرجع نفسه، ص 40.

ومشاكله فيرى فرويد بأنها تكمن في الحاجة إلى الإستقلال عن سيطرة الوالدين انفعاليا واجتماعيا واقتصاديا وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من قلق وتوتر عند عدم توفر الظروف المناسبة لتحقيق حاجاته ومطالبه.⁽¹⁾

6- مفهوم السلوك:

يوجد عدة تعاريف للسلوك الإنساني، نورد أهمها فيما يلي:

السلوك هو أي نشاط جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي (بعض النظريات ترى أن التفكير سلوك ونظريات أخرى ترى أن السلوك فقط ما يمكن رؤيته وقياسه بسهولة).

إن السلوك هو كل ما يصدر عن الإنسان (الكائن الحي) من أفعال سواء كانت ملاحظة بشكل مباشر أو غير مباشر، والسلوك الإنساني يعبر عن سمات شخصية معينة عند الفرد كما ترى نظريات الشخصية.⁽²⁾

ويعرفه آخرون بأنه: أي نشاط يصدر عن الإنسان سواءً كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية، أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر والوسواس وغيرها.⁽³⁾

كما يعرف أيضا بأنه الظاهرة التي يهتم علم السلوك الإنساني بدراستها، والتعريف العلمي للسلوك يجب أن يأخذ بعين الإعتبار التفاعل بين الفرد وبيئته وأن يشير إلى أن هذا التفاعل عملية متواصلة، فالسلوك ليس شيئا ثابتا ولكن يتغير.⁽⁴⁾

7- أنواع السلوك:

للسلوك عدة أنواع، نذكر منها ما يلي:

أ- السلوك الإيجابي: هو السلوك الذي تتحكم فيه المثيرات التي تسبقه، فبمجرد حدوث المثير يحدث السلوك فالحليب في فم طفل يؤدي إلى إفراز اللعاب، ونزول دموع العين عند تقطيع شرائح البصل وهذا ما يسمى بالمثيرات التي تسبق السلوك بالمثيرات القبلية.

¹ عبد الكريم عطا كريم: مرجع سبق ذكره، ص 40.

² عصام النمر: محاضرات في تعديل السلوك دليل عملي وعلمي للأباء والمربين والعاملين مع الأشخاص المعاقين ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ، 2011 ص ص 25، 26.

³ خالد عز الدين، مرجع سبق ذكره، ص ص 9- 10.

⁴ عصام النمر: مرجع سبق ذكره، ص 25، 26.

إن السلوك الإيجابي لا يتأثر بالمتغيرات التي تتبعه وهو أقرب ما يكون من السلوك اللاإرادي، فإذا وضع الإنسان يده في ماء ساخن فإنه يسحبها أوتوماتيكياً، فهذا السلوك ثابت لا يتغير وإن الذي يتغير هو المتغيرات التي تضبط هذا السلوك.⁽¹⁾

ب- السلوك الإجرائي: هو السلوك الذي يتحدد بفعل العوامل البيئية مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والدينية والجغرافية، كما أن السلوك الإجرائي محكوم بنتائجه، فالمتغيرات البعدية قد تضعف السلوك الإجرائي وقد تقويه وقد لا يكون لها أي تأثير يذكر، ونستطيع القول أن السلوك الإجرائي أقرب ما يكون من السلوك الإرادي، وتوصف العلاقات الوظيفية بين السلوك والمتغيرات ذات العلاقة به من خلال ما يسمى بمبادئ السلوك (Behavior Principles)، ومن المبادئ السلوكية الأساسية التعزيز والعقاب، والمحو، أما التطبيق العلمي لهذه المبادئ فيشمل استخدام أساليب تعديل السلوك.⁽²⁾

ج- السلوك العقلاني أو المعرفي: في هذا السلوك يعتمد على ما لديه من معلومات يتحكم بها العقل، ويعد هذا النوع من السلوك من إحدى النظريات الإنسانية التي تعتبر أن الإنسان مسؤول عن سلوكه. فهو ذلك السلوك الذي يدل على قدرات عقلية عالية ومرونة في التفكير، ويتصف فيه عدد قليل من الناس ومن خصائصه مرونة السلوك، يسهل التعامل معه، لا يعتمد على العاطفة، متجدد وغير نمطي.

د- السلوك غير العقلاني أو غير المعرفي: وهو سلوك لا يستند إلى معلومات علمية ولا يتفق مع العقل الإنساني، وقد أنتشر بين الناس وتوارثه الأفراد.⁽³⁾

هـ- السلوك التسلطي أو الديكتاتوري: هو ذلك السلوك الذي يتصف بالجدية والتزامية بالرأي، ويتميز بالخصائص التالية: سلوك ناجح مع ضعاف العقول أو أولئك الأشخاص الذين تسيطر عليهم عواطفهم، يدل في كثير من الحالات على شخصية مريضة تعاني من اضطرابات نفسية، يسعى دائماً لفرض رأيه، لا يراعي حقوق الآخرين، ينجح غالباً في البداية وينتهي بالفشل.

و- السلوك الديمقراطي: والذي يعرف بأنه السلوك الذي يعتمد على رأي الجماعة، ومن خصائصه:

- فعال لأنه يعتمد على رأي الجماعة.
- له سلطة بشكل أكبر على الأفراد.

¹- نائل محمد عبد الرحمن أخرس ومحمود أمين محمود ناصر: تعديل السلوك، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص 9.
²- إبراهيم بن عبد الله عثمان: بناء وتعديل سلوك الأطفال - دليل المختصين وأولياء الأمور، دار إثراء للنشر والتوزيع، السعودية، ط1، 2011، ص 16.
³- حسن عبد المعطي وآخرون: تعديل السلوك- دليل العلمي وعملي للأباء والمربين والعاملين مع الأشخاص العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار يازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 39.

- هناك التزام بشكل كبير .

- مناسب مع الجماعات المتعلمة والذكية. (1)

8- تعديل السلوك وخصائصه:

8-1- مفهوم تعديل السلوك:

هو العلم الذي يشمل على التطبيق المنظم للأساليب التي انبثقت من القوانين السلوكية وذلك بغية إحداث تغيير جوهري ومفيد في السلوك الأكاديمي والاجتماعي، وهو امتداد للبحث المخبري المعروف باسم التحليل السلوكي التجريبي الذي وضع اسمه عالم النفس الأمريكي ب.ف. سكينر. (2)

تعديل السلوك هو مجال سيكولوجي يهتم بتحليل وتعديل السلوك الإنساني، التحليل يعني تحديد العلاقة بين الأحداث البيئية وسلوك معين لفهم الأسباب التي تقف خلف سلوك الفرد بهذه الطريقة. والتعديل يعني إعداد وتطبيق إجراءات لمساعدة الأفراد على تغيير سلوكهم وينطوي على تغيير الأحداث البيئية من أجل التأثير في السلوك، بهدف تحسين بعض مظاهر حياة الفرد. (3)

يهدف تعديل السلوك إلى تغيير تصرفات الطفل بالإمتناع عن تصرف خاطئ أو إضافة تصرف سليم حسب ما يلائم الموقف والظروف الإجتماعية المحيطة وحسب قدرات الطفل العمرية والعقلية. (4)

8-2- خصائص تعديل السلوك:

تتمثل أهم الخصائص التي ينطوي عليها تعديل السلوك فيما يلي:

- التركيز على السلوك الظاهر .
- التقييم المستمر لفاعلية إجراءات تعديل السلوك.
- التعامل مع السلوك بوصفه لا يحدث بالصدفة وإنما يخضع لقوانين محددة.
- التعامل مع السلوك بوصفه محكوما بنتائجه.
- التعامل مع السلوك بوصفه المشكلة وليس مجرد عرض لها.
- العمل على مراعاة الفروق الفردية. (5)

¹ - حسن عبد المعطي وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص ص 39-40.

² - جمال الخطيب: تعديل السلوك الإنساني، دار حسين للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2003، ص 17.

³ - مراد علي عيسى: تعديل السلوك المبادئ والإجراءات، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص 22.

⁴ - كريم عبد الرحمان الفتوي وآخرون: دليل طفلي وسلوكه... إلى أين؟ بين المشكلة والحل، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 2014، ص 17.

⁵ - جمال خطيب، مرجع سبق ذكره، ص 33.

- إن تعديل السلوك عملية مقصودة يتم القيام بها من جانب أخصائي تعديل السلوك.
- إن تعديل السلوك يركز على الحاضر وليس الماضي ويرفض التفسيرات.
- إن تعديل السلوك يركز على تغيير السلوك الظاهر القابل للملاحظة والقياس.
- تعديل السلوك يتوخى الدقة في تعريف وقياس وعلاج السلوك المستهدف.
- يقوم تعديل السلوك على ميدان السلوك المشكل لا يأتي من فراغ أي أنه لا يحدث عشوائياً.⁽¹⁾
- الوصف الدقيق للإجراءات تعديل السلوك.
- نزع التركيز على الأحداث الماضية كأسباب للسلوك.
- الدراسات العلمية للسلوك تسمى التحليل التجريبي للسلوك.
- التركيز على الأحداث البيئية الجارية.⁽²⁾

9- أهمية وأهداف تعديل السلوك:

- تتم أهمية تعديل السلوك بإعتباره الطريقة التربوية التي تعمل على تحقيق الأهداف التربوية لدى الأطفال والطلبة، بالإعتماد على عدد من المبادئ والأسس والتي من شأنها تحقيق عدد من الأهداف.⁽³⁾
- تهدف عملية تعديل السلوك بكافة أشكاله والتي يقوم بها المعلم وأولياء الأمور لتحقيق الأهداف التالية:
- استبدال السلوك غير المرغوب فيه بسلوك مرغوب فيه ويكون ذلك من خلال إتباع الإجراءات السلوكية المناسبة.
 - مساعدة الأفراد كافة عاديين وغير عاديين على تحقيق أكبر قدر ممكن للتكيف مع البيئة من خلال تهذيب سلوكياتهم بما يتوافق مع المعايير الإجتماعية.
 - تثبيت وتقوية السلوكيات المرغوب فيها لضمان إستمرارها وهذا يعني أن هناك سلوكيات إيجابية تم تعلمها من الأسرة أو البيئة يجب تعزيزها وتثبيتها.
 - تعميم السلوكيات الإيجابية التي تظهر على الأفراد وتعليم العادات والتقاليد.⁽⁴⁾
 - زيادة احتمالات ظهور سلوك مرغوب فيه.
 - تقليل احتمالات ظهور سلوك غير مرغوب فيه.
 - إظهار نمط سلوكي ما في الزمان والمكان المناسبين.

1 - حسن المعطي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 23- 24.

2 - مراد علي عيسى، مرجع سبق ذكره، ص ص 27- 28.

3 - هنادي أحمد قعدان: الإضطرابات الإنفعالية والسلوكية عند دوان سدوم، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص 66.

4 - عصام النصر، مرجع سبق ذكره، ص ص 17، 18.

- تشكيل سلوك جديد من خلال تكوين سلوك جديد ليس موجوداً في الذخيرة السلوكية عكس المبدأ الثالث الذي يعني بتعلم القراءة والكتابة وقيادة السيارة والعناية بالذات. (1)
- تحقيق أهداف تربية بعيدة المدى لدى الأطفال.
- تحقيق أهداف تربية قصيرة المدى لدى الأطفال.
- تثبيت أشكال السلوك المرغوب فيها لدى الأطفال.
- تغيير أشكال السلوك غير المرغوب فيها، وتقليل فرص ظهورها لدى الأطفال.
- ضبط سلوك الأطفال بضوابط خارجية أولاً، وبضوابط داخلية فيما بعد. (2)

10- مبادئ تعديل السلوك:

يقوم ميدان تعديل السلوك على بعض المبادئ الأساسية التي تم اشتقاقها من البحوث العلمية التجريبية التي قام باحثون عديدون بإجرائها والتي تتمثل في:

- **مبدأ التعزيز:** وهو من أهم مبادئ تعديل السلوك على الإطلاق، وهذا ما دفع البعض إلى تسمية أساليب تعديل السلوك بأساليب التعزيز ويعود ذلك إلى حقيقة أن التعزيز لا يقوي السلوك فحسب ولكنه ذو وظائف متنوعة منها الوظيفية الانفعالية والوظيفية التشجيعية والوظيفية المعلوماتية.
- **مبدأ العقاب:** يشير العقاب إلى العملية السلوكية التي تعمل فيها المثيرات البيئية التي تحدث بعد السلوك على تقليل احتمالات حدوثه في المستقبل، ويسمى المثير الذي يضعف السلوك إذا حدث بعده بالمثير العقابي، والعقاب قد يتم عن طرق إضافة مثير منفرد بعد السلوك مباشرة.
- **مبدأ التعميم:** ينص مبدأ التعميم على أن تعلم الفرد لسلوك معين في موقف معين، سيدفعه إلى القيام بذلك السلوك في المواقف المشابهة للموقف الأصلي وذلك دون تعلم إضافي. (3)
- **المبدأ التحليلي:** أي أنه يحاول تعديل السلوك من خلال التعرف على أسبابه الحالية وماضيه ومحاولة معالجة هذه الأسباب للوصول إلى تغيير السلوك، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن تعديل السلوك يحاول الرجوع إلى الأسباب الماضية بالقدر الذي يحتاجه التعامل مع المشكلة أو السلوك.

¹- ناصر أبو حامد: تعديل السلوك الإنساني وأساليب حل المشكلات السلوكية، دار حدار لكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص ص 25، 26.

²- هنادي أحمد قعدان، مرجع سبق ذكره، ص 66.

³- جمال الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص ص 28-29.

- **المبدأ التطبيقي:** أي أنه يهتم في مشكلات عملية حياتية أكثر من اهتمامه في قضايا نظرية، فأنماط السلوك التي يحاول تعديلها هي أنماط تثير المشكلات في الحياة اليومية لكل من الفرد ومن حوله. ومن ناحية أخرى فإن هذا المنحنى يتميز عن باقي المناحي في أنه يهتم في مناقشة نظريات أو افتراضات.⁽¹⁾
- **مبدأ الحتمية:** ويعني أن السلوك ظاهرة تخضع لقوانين معينة (ظاهرة الخوف تحدث من أسباب أو عوامل يمكن إخضاعها للدراسة).
- **مبدأ التحقيق الأمبريقي:** إن دراسة الظواهر تقوم على الملاحظة الموضوعية للظاهرة ولا تعتمد على التخمين (انحراف الأحداث لا تعتمد على الرأي الشخصي ولكنها تعتمد على ملاحظة الظاهرة ودراسة أسبابها بشكل علمي موضوعي).
- **مبدأ الإيجاز:** يعني الاهتمام بجميع الأسباب وراء الظاهرة والأسباب المتعلقة بها مباشرة (ظاهرة السرقة يجب أن لا تعتمد على الأسباب الظاهرة ولكن يجب دراسة الظاهرة بعمق وتأتي حتى تستطيع وضع الحلول المناسبة لتعديل هذا السلوك).
- **مبدأ التجريب العلمي:** إخضاع الظاهرة للتجربة مع مراعاة جميع المتغيرات والأسباب ذات العلاقة بالظاهرة مع ضبط جميع المتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة.
- **مبدأ الشك:** وهو أنه لدراسة ظاهرة يجب أن نمحص هذه الظاهرة والخوض فيها بكثرة الأسئلة والتفسيرات ويجب أن يتعامل المختص مع الظاهرة على أنها مؤقتة حتى تثبت أو تزول.⁽²⁾

11- الأساليب المستخدمة في تعديل السلوك:

- تتنوع أساليب تعديل السلوك وتتعدد منها ما يتم استخدامه لتعزيز السلوكيات المرغوب فيها، ومنها ما يستخدم لإزالة بعض السلوكيات غير مرغوب فيها، وتتمثل أهم هذه الأساليب فيما يلي:
- (1) **العقاب:** ويتمثل ذلك من خلال إضافة مثير مؤلم بعد حدوث السلوك غير المرغوب فيه وذلك بهدف إضعاف العلاقة بين المثير والاستجابة، وقد يكون العقاب لفظي أو بدني، أو موجه نحو الذات، أو قد يكون بالعزل.
 - (2) **التحصين التدريجي:** وهي عملية إزالة الحساسية تدريجياً، وتعتمد هذه الفئة على محو الإستجابات غير المرغوب فيها.⁽³⁾

¹- ناصر الدين أبو حامد، مرجع سبق ذكره، ص 26.

²- إبراهيم عبد الله عثمان، مرجع سبق ذكره، ص ص 19-20.

³- هنادي أحمد قعدان، مرجع سبق ذكره، ص 69.

(3) **توكيد الذات:** إن أسلوب توكيد الذات مستمد من (وولي و سانتير) وهو إحدى الوسائل السلوكية الإجرائية المستخدمة في معالجة عدم الثقة عند الأفراد بأنفسهم وشعورهم بعدم اللياقة والخجل والإنسحاب من المواقف الإجتماعية، وعدم القدرة على تعبير الفرد على ما يشعر به وأفكاره واتجاهاته أمام الآخرين.

(4) **التعزيز:** وهو إثابت الطالب على سلوكه السوي بكلمة طيبة أو ابتسامة عند المقابلة أو منحه هدية مناسبة أو الدعاء له بالتوفيق والفلاح أو إشراكه في رحلة مدرسية مجانية أو الاهتمام بأحواله... إلخ، مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويثبته ويدفعه إلى تكرار نفس السلوك إذا تكرر الموقف.

(5) **التمييز:** يعرف التمييز على أنه عملية تعلم، وهو الفرق بين المثيرات والأشياء والأحداث المتشابهة والإستجابة للمثير المناسب، وتقتصر الإستجابة فيه على بعض المواقف والمثيرات فقط ويحدث ذلك بفعل التعزيز التفاضلي والذي يشمل تعزيز السلوك في موقف ما وإطفائه في مواقف أخرى.

(6) **الإطفاء:** وهو التوقف عن الإستجابة نتيجة توقف التدعيم، ويقوم هذا الأسلوب على إنصراف المرشد أو المعلم عن الطالب حين يخطئ وعدم التعليق عليه أو لفت النظر إليه وغض النظر عن بعض تصرفاته كما يمكن التنسيق مع طلاب الصف لإهمال بعض تصرفاته لمدة محددة.

(7) **التلقين:** وهو مؤشر أو تلميح يجعل إحتمال الإستجابة الصحيحة أكثر حدوثاً وهو أيضاً إجراء يشتمل على الاستخدام المؤقت لمثيرات تمييزية إضافية بهدف زيادة احتمالية تأدية الفرد للسلوك المطلوب بالسرعة الممكنة بدلا من الإنتظار.

(8) **ضبط الذات:** يعتبر أسلوب ضبط الذات من الأساليب الإجرائية التي توفر الوقت والجهد على الفرد لأن الفرد نفسه هو المسؤول عن تطبيق الإجراءات التي تضبط سلوكه وتتحكم بها. يعتمد هذا الأسلوب على تعزيز السلوكات التي يرضى عنها الفرد والتي يريد إحداث التغيير فيها.⁽¹⁾

12- النظريات السلوكية:

إن دراستنا للنظريات التي فسرت الإضطرابات السلوكية والإنفعالية شيء هام جدا لأنه يساهم على فهم وتفسير وتقييم السلوك، كذلك تساعد على التنبؤ بالسلوكيات المتوقعة الحدوث، إلا أنها أخيرا تساعد في ضبط السلوك وتعديله وتغييره.⁽²⁾

¹ - فايز عبد الكريم الناظور: التحفيز ومهارات تطوير الذات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص ص 83- 86.
² - محمد عودة الريماوي: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص 129.

12-1- نظرية الإشرط الكلاسيكي:

إن بداية علم النفس التجريبي كانت على يد " بافلوف " عالم النفس والفسيلوجي الروسي الذي يعد من الرواد الأوائل في ميدان علم النفس التجريبي، وتتص نظرية " بافلوف " في التعلم على إرتباط إستجابة ما بمثير ما ولا تربطهما علاقة طبيعية، وتفسير ذلك حدوث التعلم لدى الفرد حيث يحدث الإقتران بين مثيرين، يحل أحدهما مكان الآخر في احداث إستجابة ليست له في الأصل. ولهذه النظرية ثلاث مراحل هي:

- المرحلة الأولى: ما قبل الإشرط.
- المرحلة الثانية: أثناء عملية الإشرط.
- المرحلة ما بعد الإشرط.

12-2- نظرية الإشرط الإجرائي:

ما يميز نظرية "سكنر" في التعلم تركيزها على السلوك الإجرائي وما يتبعه من مثيرات معززة تعمل على تقوية أو إضعاف العلاقة بين السلوك الإجرائي والمعززات سواءً كانت إيجابية أم سلبية.

وقد أجرى "سكنر" تجاربه المشهورة على الحمام، وعلى البشر فيما بعد، وحدد الإطار العام لنظريته التي تركز على الإستجابات وما يليها من معززات وعلى ذلك يمكن صياغة قانون الإشرط الإجرائي وفق هذه النظرية كما يلي:

- يقوي احتمال ظهور الإستجابة الاجرائية إذا اتبعت بالمعززات الإيجابية.(1)
- إن المثير في تجارب "سكنر" غير واضح ولم تتبع الإستجابة المثير، بل إن الإستجابة كانت عفوية فتعززت حتى أصبحت مقصودة أو متعمدة، وسمي السلوك في تجارب "سكنر" بالسلوك الإجرائي وأصبحت نظريته تعرف بالإشرط الإجرائي الذي تم تطبيق مبادئه على نطاق واسع لضبط سلوك الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في السلوك وخاصة في المواقف التربوية.(2)

12-3- نظرية التعلم الاجتماعي:

تعتمد هذه النظرية على المسلمات الأساسية لنظرية التعلم، ويرى أصحاب هذه النظرية ومنهم "جوليان روترز" أن السلوك المنحرف يخضع لمبادئ التعلم الإجتماعي ولا يحتاج إلى مبادئ أخرى لفهمه وتفسيره، وهم

¹- أسامة فاروق مصطفى: مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والإنفعالية (الأساليب- التشخيص- العلاج)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص ص 81-83.

²- حسن عبد المعطي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 64.

يرون أن السلوك المنحرف والذي يطلق عليه آخرون السلوك المرضي، هو سلوك غير مرغوب فيه وفقا لمجموعة من المعايير والقيم وأن سلوك سبق تعلمه.⁽¹⁾

ترى نظرية التعلم الاجتماعي أنه لا ينبغي تقويم سلوك الفرد في التشخيص فقط، بل علينا أن نقوم توقعاته والقيم التي يضعها للأهداف المختلفة، ويرى " باندورا" أن التعليم من خلال الملاحظة والتقليد يستند إلى ثلاث عمليات أساسية هي:

- **العمليات الإبدالية:** الخبرات والأنماط السلوكية التي يتم تعلمها بطريقة مباشرة من خلال التفاعل مع المنبثات والمواقف يمكن تعلمها على نحو غير مباشر، وذلك من خلال ملاحظة سلوكيات الآخرين وتقليد مثل هذه السلوكيات.

- **العمليات المعرفية:** هناك عمليات وسيطة تتداخل بين تعرض للمنبثات وإنتاج الفعل السلوكي حيث تلعب إدراكات وتوقعات الفرد ودوافعه في تحديد ما يتم تعلمه من سلوك النماذج.

- **عمليات التنظيم الذاتي:** يعمل الفرد على إعادة تنظيم الخبرات التي تتم ملاحظتها بحيث يظهر السلوك المناسب بما يتناسب مع التوقعات التي يعتقد الفرد تحقيقها وبما يتناسب مع طبيعة المواقف التي يواجهها.

إذا تذكرنا أن التعلم وفق هذه النظرية يتم في سياق اجتماعي ومن خلال التفاعل الاجتماعي بين المتعلم والمعلم، ويعني ذلك أن سلوك النموذج موضوع تقييم من قبل المتعلم، وعلى ذلك يعمل المتعلم على تقليد سلوك النموذج، أو لا يقلده نتيجة أو بناءً على مكانة ذلك النموذج وقوته لدى المتعلم وخاصة مكانه وقوته في المجتمع إذ يعمل المتعلم على تقليد ذلك السلوك الذي قد لا يظهر مباشرة بل يظهر حينما تتاح الفرصة لدى المتعلم لإظهار ذلك السلوك المقلد.⁽²⁾

12-4- نظرية التعلم عن طريق الملاحظة والتقليد:

تعود هذه النظرية إلى " ألبرت باندورا" وآخرين، والتي تقوم على أن حدوث التعلم من خلال تقليد الآخرين أو تقليد النموذج ضمن شروط معينة، ويمكن تقليد النموذج ضمن شروط معينة ويمكن تقليد سلوكيات جديدة مرغوب فيها أو غير مرغوب فيها، ومن خلال ملاحظة سلوكيات معينة وما ينتج عنها لدى النموذج يكون التعلم إما بطريقة غير مباشرة أو مباشرة، ثم يظهر هذا السلوك عند الفرد فيما بعد ظهرت هذه النظرية

¹ - أسامة فاروق، مرجع نفسه، ص 84.

² - أسامة فاروق مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 84.

نتيجة الإهتمام بدور وسائل الإعلام في تشكيل السلوك حيث أن التجارب التي قام بها " باندور " حول تأثير وسائل الإعلام على سلوك الأطفال أثبت أنه عندما يشاهد الطفل سلوك معين

فإنه يقوم بتقليده (عدوان، استسلام، خنوع) وهو ما يسمى بالتعلم بالتقليد أو المحاكاة أو النمذجة أو الملاحظة أو نظرية التعلم الاجتماعي.⁽¹⁾

13- المشكلات السلوكية في مرحلة المراهقة:

هناك العديد من المشكلات السلوكية التي تطبع مرحلة المراهقة، نذكر منها ما يلي:

- **الغيرة:** إنفعال معقد، يحتوي موقفها ثلاثة أشخاص، الأول يكره الثاني بسبب علاقة كل من الإثنين لشخص ثالث يحبانه، والغيرة خلاف الحسد. وتقع الغيرة بين العديد من الإنفعالات التي قد يعاني منها الأطفال والمراهقون والكبار عامة منها الإنفعالات الإيجابية كالحب والفرح والسعادة وهناك انفعالات سلبية كالكره والغضب والضيق والخوف والحزن والألم.
- **النشاط الزائد:** من أعراض الإضطراب الحركي ويظهر في صورتين أساسيتين، عدم الإستقرار الحركي الذي يتدرج من النشاط العضلي المفرط والحركات السريعة.
- **العدوان:** غريزة أو مبدأ متخيل يحرك سلسلة من الأفعال والإنفعالات وينظر إليها كثيرا بوصفها نقيض الجنس أو الليبido، وهنا يكون المعنى المقصود هو الدوافع المخربة، وينظر العدوان على أنه قوة الإرادة التي تنتظر للأشخاص الآخرين على أنهم مجرد أدوات تحقق بها إرادتها وأهدافها.
- **مشاجرت الإخوة والأخوان:** عادة ما يتشاجر الإخوة في تسابقهم على القيام بعمل ما أو عندما يعاير بعضهم بعض بأمور مختلفة، وقد يثير الأخ أخاه بكلمات معينة أو بتغيرات وإشارات مما يؤدي إلى شجار عنيف وقد يرغب الأخ الكبير في فرض السلطة على إخوته الصغار.⁽²⁾

¹- حسن عبد المعطي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 64.

²- عبد الرحمن محمد العيسوي: المشكلات السلوكية في الطفولة والمراهقة، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2005، ص 19، 23.

خلاصة الفصل:

من خلال ماتم التطرق إليه في هذا الفصل توصلنا إلى أن مرحلة المراهقة مرحلة مهمة وضرورية في حياة الفرد، والتي تعتبر كمرحلة تمهيدية للفرد للدخول في مرحلة الشباب والرشد، والتي يتغير فيها نمط الحياة تدريجياً، وتتميز المراهقة بعدة خصائص وتغيرات تطرأ على الحالة النفسية والجسمية والفيزيولوجية والإجتماعية لدى المراهق، كما يتم في هذه المرحلة اكتساب الفرد لعدة سلوكيات جديدة وتغيير في سلوكيات قبلية اكتسبها في مرحلة الطفولة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الفصل الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- تقديم عام لمؤسسة التعليم الثانوي بريغن عمار
- 2- عرض وتحليل بيانات محور: البيانات الشخصية
- 3- عرض وتحليل بيانات محور: عادات ودوافع المراهقين لموقع التيك توك
- 4- عرض وتحليل بيانات محور: الإشباع المحققة لدى المراهقين من استخدامهم لموقع التيك توك
- 5- عرض وتحليل بيانات محور: الآثار السلوكية الناتجة عن استخدام المراهقين لموقع التيك توك

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مرحلة تحليل البيانات وتفسيرها مرحلة هامة في أي بحث علمي ولا يمكن الإستغناء عنها، وفي هذا الفصل سنحاول تقديم ميدان الدراسة المتمثل في ثانوية بريغن عمار- بجيجل-، ثم نستعرض ونفسر بيانات الدراسة الميدانية بمختلف محاورها عبر الجداول الإحصائية، وصولا إلى إستعراض النتائج العامة للدراسة، وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها تقديم جملة من المقترحات والتوصيات في الأخير.

1- تقديم عام لمؤسسة التعليم الثانوي بريغن عمار- الشحنة- جيجل.

هي مؤسسة تربوية وتعليمية تقع في قرية الأحواط بلدية الشحنة دائرة الطاهير ولاية جيجل، وهي المؤسسة التربوية التي تم فيها إجراء دراستنا الميدانية على عدد من تلاميذها، تم إنشائها وبنائها في 14-11-2016، بعد دراسة الملف المقدم من طرف ممثلي مصالح مديرية التربية لولاية جيجل لرئيس اللجنة الوزارية لإنشاء المؤسسات عن وزير التربية الوطنية وبتفويض منها مدير الهياكل والتجهيزات إبراهيم بابا عدون، قررت اللجنة الوزارية لإنشاء المؤسسات في جلستها المنعقدة يوم 24-10-2016، إنشاء ثانوية الأحواط- الشحنة نوع 200/800.

تقدر المساحة الإجمالية لثانوية بريغن عمار بـ 8433 م²، تتخذ هذه المؤسسة التربوية النظام الدراسي النصف الداخلي، ومن بين الهياكل التي تحتوي عليها هذه المؤسسة:

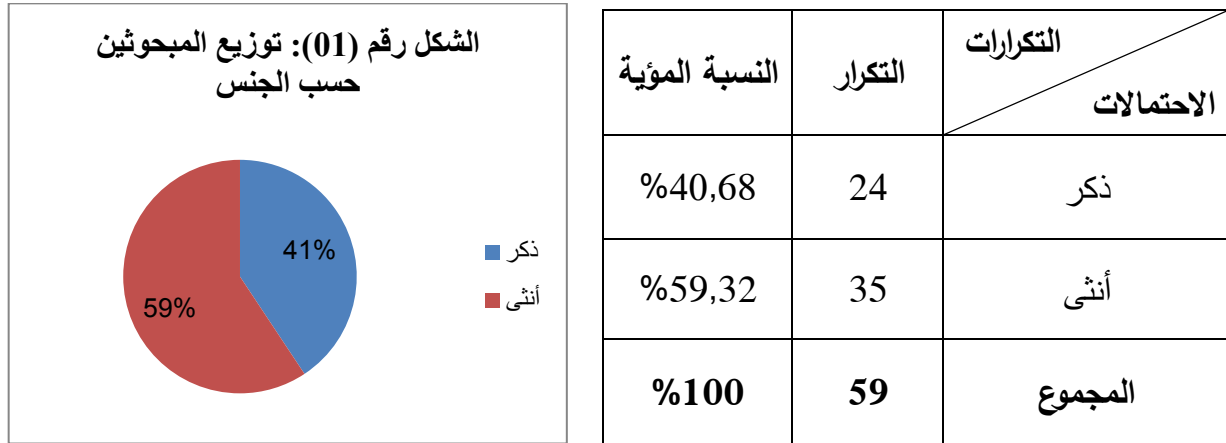
- ثمانية عشرة قاعة للتدريس.
- أربعة مخابر علمية.
- مخبرين للإعلام الآلي ومكتبة ومدرج ومطعم.
- ثمانية مكاتب إدارية.
- قاعة مخصصة للاجتماعات.
- بالإضافة إلى ذلك تحتوي المؤسسة على قاعة الرياضة لم تستلم بعد.

ويقدر عدد التلاميذ الذين يزاولون الدراسة فيها 224 تلميذا والذين يتوزعون على مختلف المستويات: 107 تلميذ متواجد في القسم أول، و55 تلميذ في القسم الثاني، و62 تلميذ في القسم نهائي، حيث يتوزعون على 10 أفواج. ومن أهم التخصصات الموجودة في الثانوية هي: شعبة آداب وفلسفة، شعبة علوم تجريبية وشعبة هندسة الطرائق.⁽¹⁾

¹- مقابلة مع السيد: بورورو محمد، مقتصد ثانوية بريغن عمار، بتاريخ: 02 ماي 2023 على الساعة: 11:30

2- عرض وتحليل بيانات محور البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

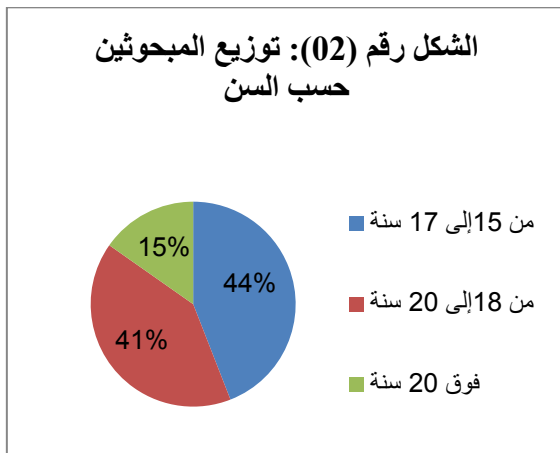


يوضح لنا الجدول رقم (01) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب متغير الجنس، أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 59,32% من إجمالي أفراد عينة الدراسة، في حين بلغت نسبة الذكور 40,68% من المبحوثين.

يمكننا تفسير بيانات الجدول أعلاه بتفوق الإناث في الدراسة بالمقارنة مع الذكور وهو ما تثبته نسبة الناجحين في شهادة التعليم المتوسط في السنوات الأخيرة.

ومنه نستنتج من الجدول رقم (01) أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور من عينة الدراسة.

الجدول رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن.



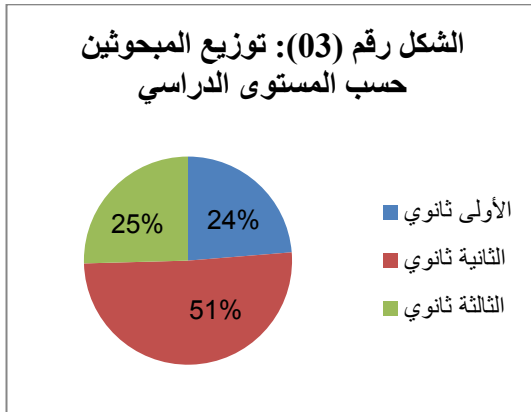
النسبة	التكرار	التكرارات الإحتمالات
44,06%	26	من 15 إلى 17 سنة
40,67%	24	من 18 إلى 20 سنة
15,25%	9	فوق 20 سنة
100%	59	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (02) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب متغير السن، أن الفئة ما بين 15 و 17 سنة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة حيث بلغت النسبة 44,06% من إجمالي عينة الدراسة، وتليها في المرتبة الثانية الفئة من 18 إلى 20 سنة بنسبة 40,67%، ثم تليها في المرتبة الأخيرة فئة فوق 20 سنة بنسبة قدرت بـ 15,25%.

يمكننا تفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه باعتبار أن الدراسة في التعليم الثانوي في الجزائر تتوافق مع هذه الفئتين العمريتين الأوليتين، في حين أن فئة فوق العشرين سنة فأصحابها من المعيديين أو الذين عرفوا تأخرا في مسارهم الدراسي.

نستنتج من الجدول رقم (02) أن أغلبية المبحوثين من الفئة العمرية من 15 إلى 17 سنة، ثم الفئة العمرية من 18 إلى 20 سنة.

الجدول رقم (03): يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي.



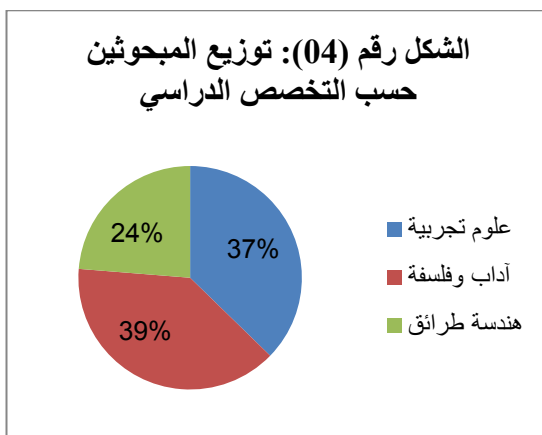
النسبة	التكرار	التكرارات الإحتمالات
23,72%	14	أولى ثانوي
50,84%	30	الثانية ثانوي
25,42%	15	الثالثة ثانوي
100%	59	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (03) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي، أن أغلبية المبحوثين يزاولون دراستهم في مستوى السنة الثانية ثانوي وهذا بنسبة 50,84%، ثم تليها فئة المستوى الثالثة ثانوي بنسبة 25,42%، أما فئة المراهقين الذي يزاولون دراستهم في مستوى السنة الأولى ثانوي فقدرت نسبتها بـ 23,72% من مجموع أفراد العينة.

يمكن تفسير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه بتزامن فترة توزيعنا للاستمارة في الثانوية مع تواجد وتفرغ تلاميذ مستوى السنة الثانية ثانوي أكثر من غيرهم.

وعليه نستنتج أن أغلبية المراهقين المبحوثين يزاولون دراستهم في مستوى السنة الثانية ثانوي.

الجدول رقم (04): يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص الدراسي.



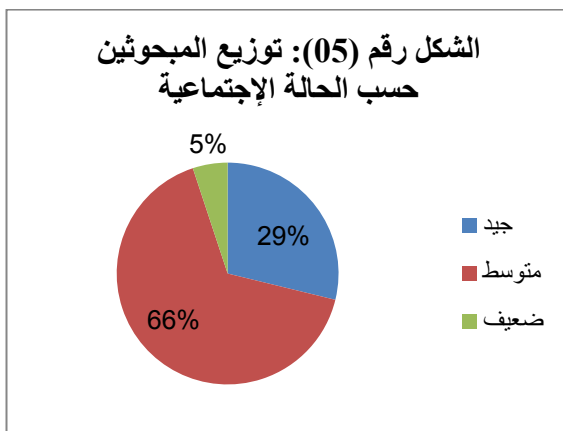
النسبة	التكرار	التكرارات الإحتمالات
37,29%	22	علوم تجريبية
38,98%	23	آداب وفلسفة
23,73%	14	هندسة طرائق
100%	59	المجموع

يتبين لنا من الجدول رقم (04) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب التخصص الدراسي، أن نسبة التلاميذ المبحوثين الذي يدرسون في تخصص الآداب والفلسفة تقدر بـ 38,98%، ثم فئة المبحوثين الذين يزاولون

دراستهم في تخصص العلوم التجريبية بنسبة قريبة من الأولى تقدر بـ 37,28%، أما فئة التلاميذ الذين يدرسون في تخصص فجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 23,73%.

يمكننا تفسير البيانات الواردة في الجدول أعلاه باعتبار أن أغلبية تلاميذ الثانوية مسجلين ضمن التخصصين الذين حازا على أعلى نسبة وهما تخصص آداب وفلسفة إضافة إلى تخصص علوم تجريبية. ومنه نستنتج من الجدول رقم (04) أن أغلبية التلاميذ المبحوثين يزاولون دراستهم في تخصص آداب وفلسفة و تخصص علوم تجريبية.

الجدول رقم (05): يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى الإقتصادي والإجتماعي للعائلة.



التكرارات	التكرار	النسبة
جيد	17	28,81%
متوسط	39	66,10%
ضعيف	3	5,08%
المجموع	59	100%

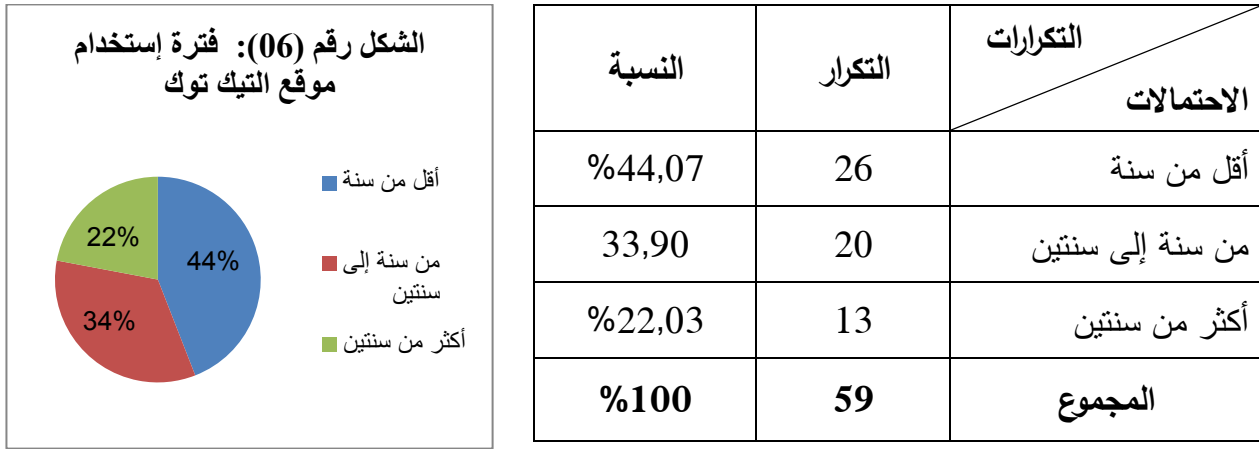
يوضح لنا الجدول رقم (05) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب المستوى الإقتصادي والاجتماعي للعائلة، أن أغلبية المبحوثين ينتمون لعائلات ذات مستوى إقتصادي واجتماعي متوسط وهذا بنسبة 66,10% يليها فئة المبحوثين ذات المستوى الإقتصادي والاجتماعي الجيد بنسبة 28,81%، أما فئة المبحوثين ذات المستوى الإقتصادي الضعيف فقد بلغت نسبتها 5,08% من مجموع أفراد العينة.

يمكننا تفسير النتائج الواردة في الجدول أعلاه بالنظر إلى طبيعة الدخل الفردي للمجتمع الجزائري حيث نجد أن أغلب العائلات تنتمي إلى الطبقة المتوسطة ذات الدخل المتوسط، وهو ما انعكس في النسب المتحصل عليها.

وعليه نستنتج من الجدول رقم (05) أن أغلبية المراهقين المبحوثين ينتمون لعائلات ذات مستوى إقتصادي واجتماعي متوسط بنسبة 66,10%.

3- عرض وتحليل بيانات محور عادات ودوافع استخدام المراهقين لموقع التيك توك:

الجدول رقم (06): يبين فترة شروع المبحوثين في استخدام موقع التيك توك.

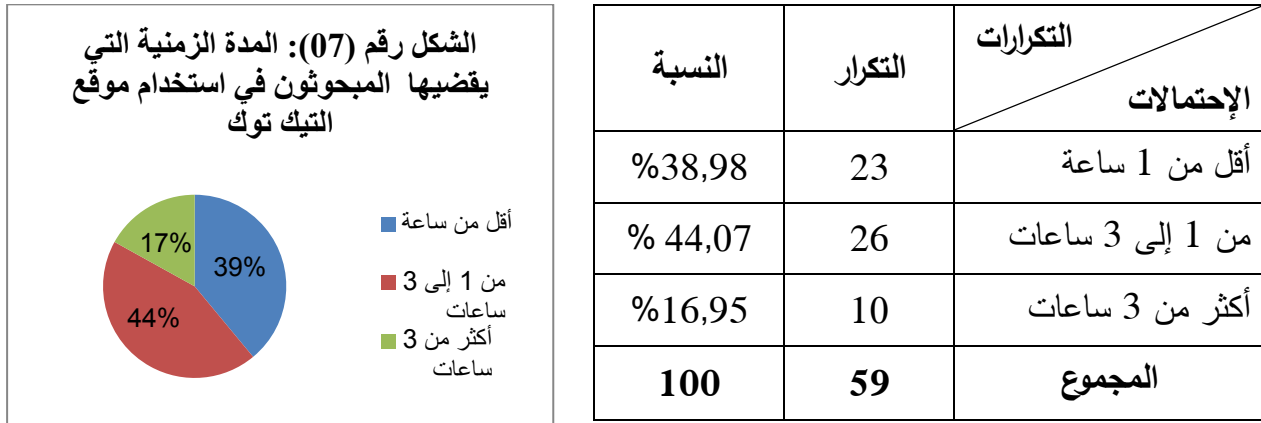


يوضح لنا الجدول رقم (06) المتعلق بفترة شروع المبحوثين في استخدامهم لموقع التيك توك، أن أغلبية المبحوثين شرعوا في استخدامه منذ أقل من سنة بنسبة 44,07%، وتليها في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذي بدؤوا في استخدام موقع التيك توك من سنة إلى سنتين بنسبة 33,90%، ثم تليها في المرتبة الأخيرة فئة أكثر من سنتين بنسبة 22,03% من مجموع أفراد العينة.

يمكننا تفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه بإعتبار أن موقع التيك توك حديث الظهور من جهة، ومن جهة أخرى فإن أغلبية المبحوثين ينتمون لأسر ذات مستوى اجتماعي متوسط لم تكن إمكانياتهم المادية تسمح بشراء هواتف ذكية لكل أبنائهم، وهو ما يفسر أن أغلبية المبحوثين لم يشرعوا في استخدامهم لموقع التيك توك إلا منذ أقل من سنة.

ومنه نستنتج من الجدول رقم (06) أن أغلبية التلاميذ المبحوثين بدؤوا في استخدام موقع التيك توك منذ أقل من سنة.

الجدول رقم (07): يبين المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثون يوميا في استخدام موقع التيك توك:

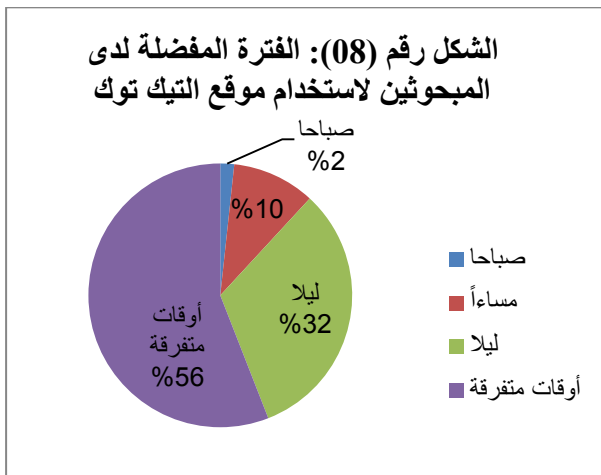


يوضح لنا الجدول رقم (07) المتعلق بالمدة الزمنية التي يقضيها المبحوثون يوميا في استخدام موقع التيك توك، أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك من 1 ساعة إلى 3 ساعات وهذا بنسبة 44,07% وتليها في المرتبة الثانية فئة أقل من 1 ساعة بنسبة 38,98%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفئة التي تستخدم موقع التيك توك لأكثر من 3 ساعات بنسبة 16,95% من مجموع أفراد العينة.

يمكننا تفسير البيانات الواردة في الجدول أعلاه في كون أغلبية التلاميذ المبحوثين يقضون من ساعة إلى 3 ساعات في استخدام موقع التيك توك بالنظر إلى خصائص هذا الموقع التي تجعله سهل الاستخدام ومسلي إضافة إلى قدرته على إشباع حاجات المراهقين لاسيما في مجال الترفيه، لذلك نجدهم متعودين على استخدامه يوميا.

وعليه نستنتج من الجدول رقم (07) أن أغلبية المبحوثين المراهقين يقضون من 1 ساعة إلى 3 ساعات في استخدام موقع التيك توك.

الجدول رقم (08): يبين الفترة المفضلة لدى المبحوثين لاستخدام موقع التيك توك.



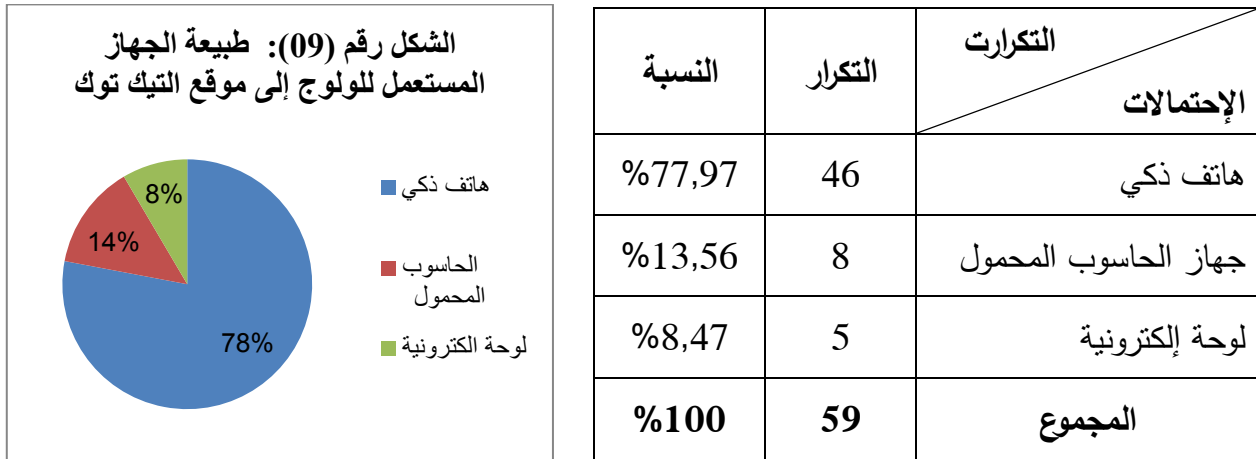
النسبة	التكرار	التكرارات الإحتمالات
1,69%	1	صباحا
10,17%	6	مساءً
32,20%	19	ليلاً
55,93%	33	أوقات متفرقة
100%	59	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (08) المتعلق بالفترة المفضلة لدى المبحوثين لاستخدام موقع التيك توك، أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك في فترات متفرقة وهذا بنسبة 55,93%، وفي المرتبة الثانية تأتي الفترة الليلية بنسبة 32,20%، لتأتي في المرتبة الثالثة الفترة المسائية بنسبة 10,17%، وفي المرتبة الأخيرة نجد الفترة الصباحية بنسبة 1,69% من المبحوثين.

يمكننا تفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول باعتبار أن معظم المبحوثين ليس لديهم وقت محدد لتصفح موقع التيك توك، وهذا يعود إلى توفر شبكة الأنترنت وخدمات الويفي في المنزل، كما نلاحظ أيضاً نسبة معتبرة من المبحوثين يفضلون الإبحار في موقع التيك توك خلال الفترة المسائية وفترة الليلة وهذا راجع إلى طبيعة حياة التلميذ الذي يقضي معظم فترات الصباح في الدراسة، وبالتالي فترة الليل هي الفترة المناسبة لاستخدام هذا الموقع.

نستنتج من خلال الجدول رقم (08) أن أغلبية التلاميذ المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك في أوقات متفرقة.

الجدول رقم (09): يبين طبيعة الجهاز الذي يستعمله المبحوثون للولوج إلى موقع التيك توك.

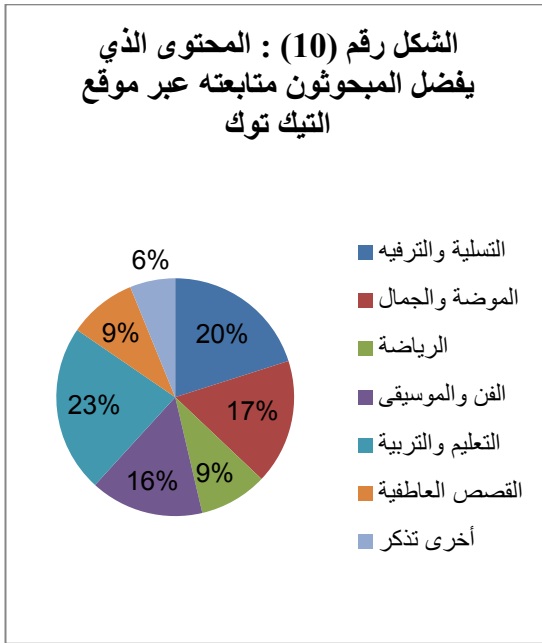


نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (09) المتعلق بطبيعة الجهاز الذي يستعمله المبحوثون للولوج إلى موقع التيك توك، أن أغلبية المبحوثين يستعملون الهاتف الذكي بنسبة 77,97%، وتليها في المرتبة الثانية الفئة التي تستعمل جهاز الحاسوب المحمول بنسبة 13,56%، أما الفئة التي تستعمل لوحة إلكترونية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 8,47% من مجموع أفراد العينة.

يمكن تفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه بالنظر إلى سهولة استخدام الهاتف الذكي وصغر حجمه وسهولة حمله وتعدد إستعمالاته.

وعليه نستنتج من الجدول الرقم (09) أن أغلبية التلاميذ المبحوثين يستعملون الهاتف الذكي للولوج إلى مضامين موقع التيك توك.

الجدول (10): يبين المحتوى الذي يفضل المبحوثون متابعته عبر موقع التيك توك.



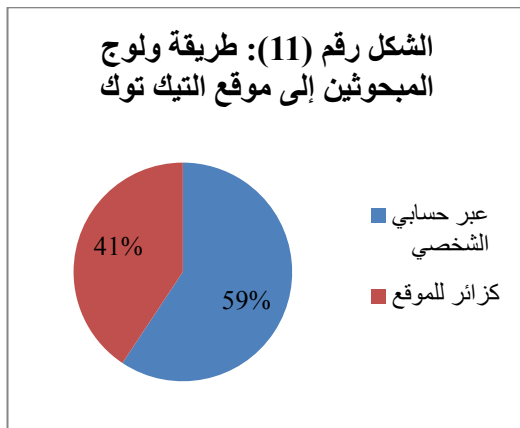
النسبة	التكرار	التكرارات
22,03%	13	التسلية والترفيه
18,64%	11	الموضة والجمال
10,17%	6	الرياضة
16,95%	10	الفن والموسيقى
15,25%	9	التعليم والتربية
10,17%	6	القصص العاطفية
6,77%	4	أخرى تذكر
100%	59	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (10) المتعلق بالمحتوى الذي يفضل المبحوثون متابعته عبر موقع التيك توك، أن أكثر المحتويات متابعه من طرف التلاميذ المبحوثين تتمثل في التسلية والترفيه بنسبة 22,03%، تليها في المرتبة الثانية الموسيقى والجمال بنسبة 18,64%، وفي المرتبة الثالثة نجد الفن والموسيقى بنسبة 16,95% من مجموع أفراد العينة.

يمكننا تفسير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن معظم التلاميذ المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك بدافع وغرض التسلية والترفيه باعتبارهم تلاميذ مراهقين حيويين يجذبهم المحتوى المسلي أكثر من محتويات الأخرى.

ومنه نستنتج من الجدول رقم (10) أن أغلبية التلاميذ المراهقين يفضلون متابعة المحتويات المتعلقة بالتسلية محتوى على موقع التيك توك.

الجدول رقم (11): يبين طريقة ولوج المبحوثين إلى موقع التيك توك.



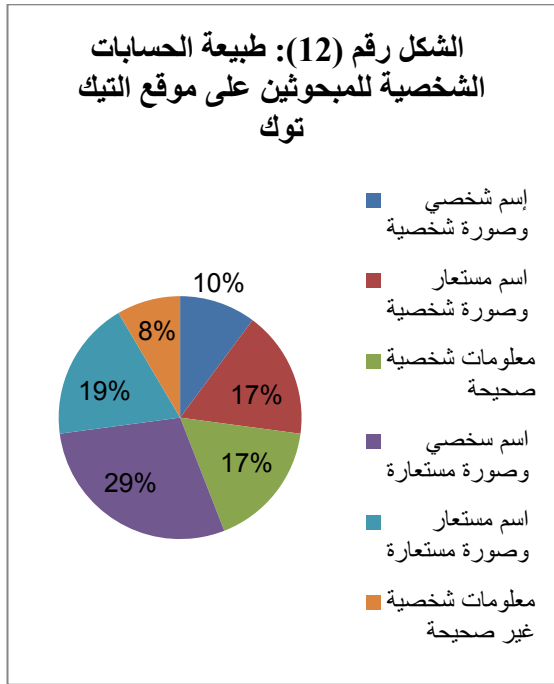
التكرارات	التكرار	النسبة
عبر حسابك الشخصي	35	59,32%
كزائر للموقع	24	40,68%
المجموع	59	100%

يوضح لنا الجدول رقم (11) المتعلق بطريقة ولوج المبحوثين إلى موقع التيك توك، أن أغلبية التلاميذ المبحوثين يستخدمون حسابهم الشخصي للولوج إلى موقع التيك توك وهذا بنسبة 59,32%، ثم تليها فئة المبحوثين الذين يدخلون لموقع التيك توك كزائر بنسبة 40,68%.

يمكن تفسير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه بأن أغلبية التلاميذ المبحوثين يمتلكون حسابات الشخصية على موقع التيك توك تمكنهم من تفاعل مع محتوياتهم المفضلة والتواصل مع الأصدقاء، والاستفادة من كل المزايا التي يقدمها الموقع والتي يشترط فيها امتلاك حساب شخصي. أما فئة المبحوثين الذين يستخدمون موقع التيك توك كزائر فقط، فهذا راجع لكونهم أكثر محافظة على خصوصياتهم ولا يستخدمون هذا الموقع إلا للمتابعة دون غير ذلك، إذ نجدهم غير مهتمين بنشر الفيديوهات والتعليق على المنشورات أو المشاركة في الألعاب .. الخ.

ومنه نستنتج من الجدول رقم (11) أن أغلبية المبحوثين يلجؤون إلى موقع التيك توك عبر حساباتهم الشخصية.

الجدول رقم (12): يبين طبيعة الحسابات الشخصية للمبحوثون على موقع التيك توك.



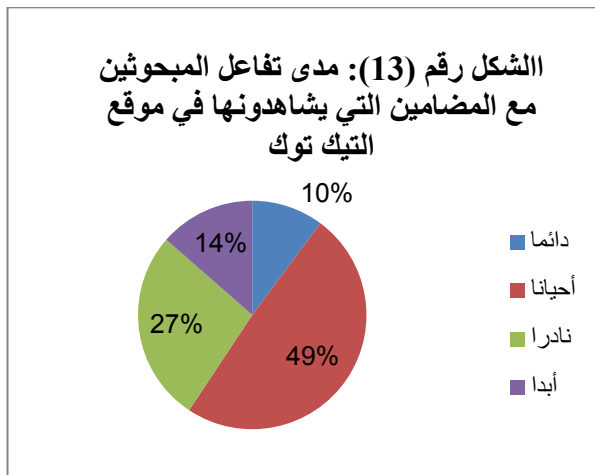
النسبة	التكرار	التكرارات الاحتمالات
10,17%	6	إسم شخصي و صورة شخصية
16,95%	10	إسم مستعار و صورة شخصية
16,95%	10	معلومات شخصية صحيحة
28,81%	17	إسم شخصي و صورة مستعارة
18,64%	11	إسم مستعار و صورة مستعارة
8,47%	5	معلومات شخصية غير صحيحة
100%	59	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (12) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب طبيعة الحسابات الشخصية للمبحوثين على موقع التيك توك، أن أغلبية المراهقين المبحوثين يستخدمون في حساباتهم الشخصية إسم شخصي وصورة مستعارة بنسبة 28,81%، تليها فئة المبحوثين الذين يستخدمون إسم مستعار وصورة مستعارة بنسبة 18,64% ثم تأتي كل من فئة التلاميذ الذين يستخدمون إسم مستعار وصورة شخصية، وكذا الفئة التي تستخدم معلومات شخصية صحيحة، وهذا بنفس النسبة التي تقدر بـ: 16,95% لكلا الفئتين.

يمكننا تفسير النتائج الواردة في الجدول أعلاه بإعتبار أن أغلبية المبحوثين يعتمدون الإسم الشخصي في إستخدامهم للموقع، دون الرغبة في إظهار صورتهم الشخصية بسبب خوفهم من سرقة صورهم وإستعمالها في أعمال غير أخلاقية، خصوصا وأن أغلبية المبحوثات من فئة الإناث.

نستنتج من الجدول رقم (12) أن أغلبية التلاميذ المبحوثين يعتمدون على إسم شخصي وصورة مستعارة في حساباتهم الشخصية على موقع التيك توك.

الجدول الرقم (13): يبين مدى تفاعل المبحوثين مع المضامين التي يشاهدونها في موقع التيك توك.



التكرارات	التكرار	النسبة
دائماً	6	10,17%
أحياناً	29	49,15%
نادراً	16	27,12%
أبداً	8	13,56%
المجموع	59	100%

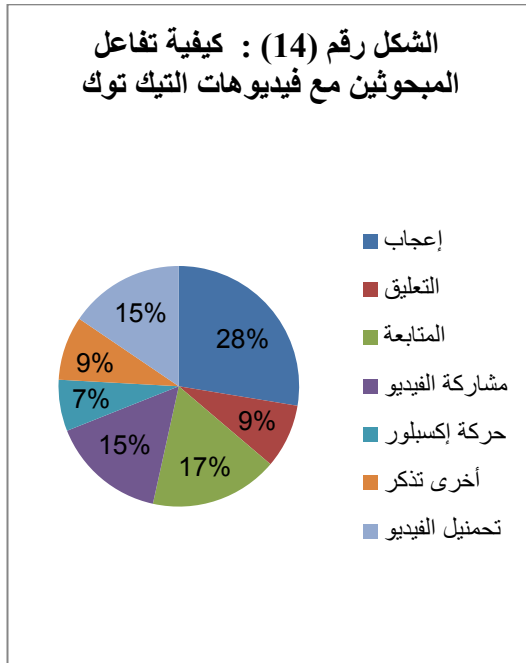
يوضح لنا الجدول رقم (13) المتعلق بمدى تفاعل المبحوثين مع المضامين التي يشاهدونها في موقع التيك توك، أن أغلبية المراهقين المبحوثين أحياناً ما يتفاعلون مع مضامين التيك توك وهذا بنسبة 49,15% يليها فئة المبحوثين الذين نادراً ما يتفاعلون مع مضامين التيك توك بنسبة 27,12%، ثم فئة المبحوثين الذين لا يتفاعلون بنسبة قدرت بـ: 13,56%، أما فئة المبحوثين الذين يتفاعلون دائماً مع المضامين التي يشاهدونها في الموقع فقد بلغت نسبتها 10,17% من مجموع أفراد العينة.

يمكننا تفسير النتائج الواردة في الجدول أعلاه باعتبار أن معظم المبحوثين المراهقين يركزون على المشاهدة أكثر التفاعل بصفة دائمة لكل المضامين التي يتعرضون لها، خصوصاً وأن لهم التزامات دراسية أولى بالاهتمام، وبالتالي ليس لديهم الوقت الكافي والتفرغ المطلوب للتفاعل مع محتويات موقع التيك توك دائماً إنما يتفاعلون مع المضامين المهمة بالنسبة لهم والتي تثير إعجابهم، هذا بالإضافة إلى إمكانية استخدامهم لمواقع أخرى يفضلون التفاعل مع مضاميتها أكثر من موقع التيك توك.

وعليه نستنتج من الجدول رقم (13) أن أغلبية التلاميذ المراهقين أحياناً ما يتفاعلون مع مضامين التيك

توك.

الجدول رقم (14): يبين كيفية تفاعل المبحوثين مع فيديوهات التيك توك.



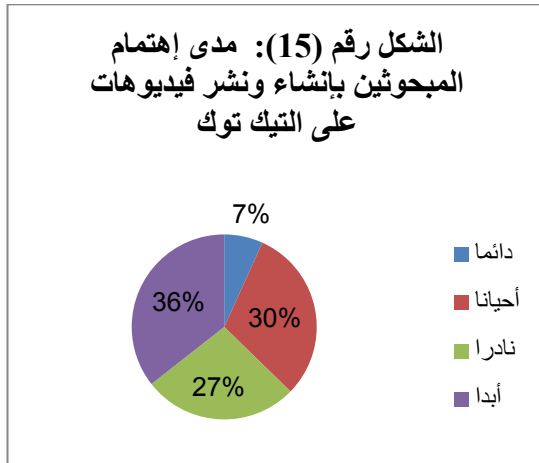
النسبة	التكرار	التكرارات الإحتمالات
27,12%	16	إعجاب
8,47%	5	التعليق
16,95%	10	المتابعة
16,95%	10	مشاركة الفيديو
15,25%	9	تحميل الفيديو
6,78%	4	حركة إكسبلور
8,47%	5	أخرى تذكر
100%	59	المجموع

يتبين لنا من الجدول رقم (14) المتعلق بكيفية تفاعل المبحوثين مع فيديوهات التيك توك، أن نسبة التلاميذ المبحوثين الذين يتفاعلون بالإعجاب قدرت بـ: 27,12%، ثم تليها فئة المبحوثين الذين يتفاعلون بالمتابعة ومشاركة الفيديو بنسبة 16,95%، تليها فئة التفاعل بتحميل الفيديو بنسبة 15,25% من مجموع أفراد العينة.

يمكننا تفسير البيانات الواردة في الجدول أعلاه باعتبار أن معظم المراهقين المبحوثين يفضلون التفاعل مع المضامين التي يشاهدونها على موقع التيك توك من خلال تسجيل الإعجاب باعتبارها الطريقة الأسهل والأسرع التي تتطلب أي جهد ووقت.

ومنه نستنتج من الجدول رقم (14) أن أغلبية المبحوثين المراهقين يتفاعلون بالإعجاب مع الفيديوهات التي يشاهدونها على موقع التيك توك.

الجدول رقم (15): يبين مدى اهتمام المبحوثين بإنشاء ونشر فيديوهم على موقع التيك توك.



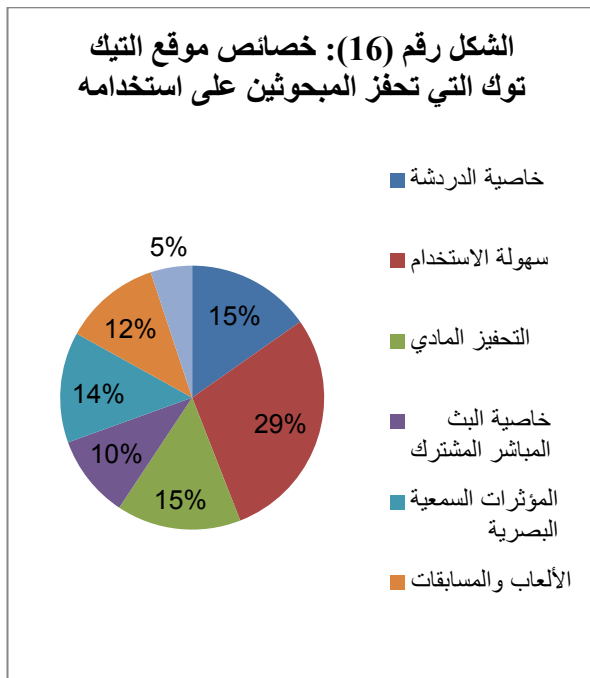
التكرارات الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائماً	4	6,78%
أحياناً	18	30,51%
نادراً	16	27,12%
أبداً	21	35,59%
المجموع	59	100

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (15) المتعلق بمدى اهتمام المبحوثين بإنشاء ونشر فيديوهم على موقع التيك توك، أن معظم المبحوثين لا يهتمون بنشر وإنشاء الفيديوهم وهذا بنسبة 35,59%، أما فئة المبحوثين الذي يهتمون بالنشر أحياناً فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 30,51%، تليها فئة المبحوثين الذين نادراً ما ينشرون بنسبة قدرت بـ: 27,12%، أما فئة المراهقين الذين يهتمون دائماً بإنشاء ونشر الفيديوهم على موقع التيك توك فقد قدرت نسبتها بـ: 6,78% من مجموع العينة.

يمكننا تفسير البيانات الواردة في الجدول أعلاه باعتبار معظم المراهقين يفضلون المشاهدة فقط، دون إنشاء فيديوهم ونشرها لاسيما مع فئة الإناث التي تهتم بخصوصيتها وتبدي التزاماً بقيم المجتمع وضوابطه.

ومنه نستنتج من الجدول رقم (15) أن أغلبية المراهقين المبحوثين لا يهتمون بإنشاء ونشر الفيديوهم على موقع التيك توك.

الجدول رقم (16): يبين خصائص موقع التيك توك التي تحفز المبحوثين على استخدامه.



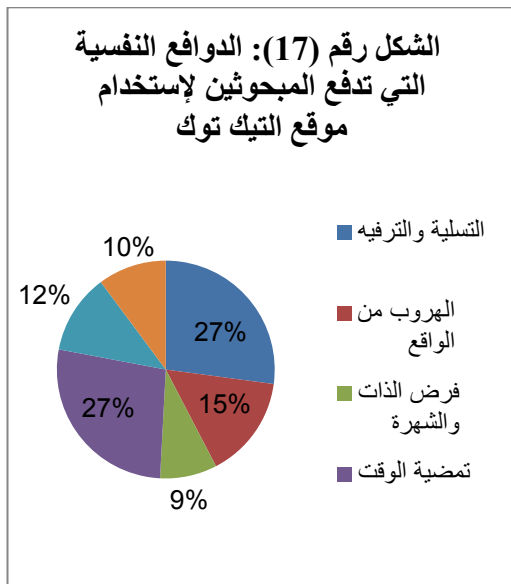
الاحتمالات	التكرار	النسبة
خاصية الدردشة	9	15,26%
سهولة الإستخدام	17	28,81%
التحفيز المادي	9	15,26%
خاصية البث المباشر المشترك	6	10,17%
المؤثرات السمعية البصرية	8	13,56%
الألعاب والمسابقات	7	13,56%
أخرى تذكر	3	5,08%
المجموع	59	100%

يوضح لنا الجدول رقم (16) المتعلق بخصائص موقع التيك توك التي تحفز المبحوثين على استخدامه، أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك نتيجة خاصية سهولة استخدامه وهذا بنسبة 28,81%، تليها خاصية الدردشة والتحفيز المادي بنسبة 15,26%، ثم نتيجة خاصية المؤثرات السمعية البصرية بنسبة 13,56%، لتأتي بعدها خاصية الألعاب والمسابقات بنسبة 11,86%.

يمكن تفسير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه باعتبار سهولة استخدام موقع التيك توك من بين الخصائص التي تحفز أغلبية المبحوثين على استخدامه، فالأمر لا يستدعي بذل أي جهد ذهني أو جسمي من أجل اللوج إلى موقع التيك توك، ولعل هذه الخاصية هي التي سمحت لموقع التيك توك باكتساب خاصية تنافسية أمام غيره من المواقع.

وعليه نستنتج من الجدول رقم (16) أن أغلبية المراهقين المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك نتيجة لسهولة استخدامه.

الجدول رقم (17): يبين الدوافع النفسية التي تدفع المبحوثين لاستخدام موقع التيك توك.



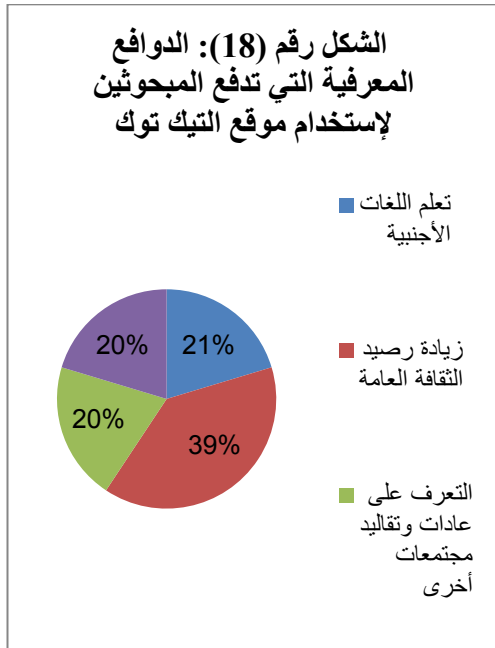
التكرارات	النسبة	الإحتمالات
16	27,12%	التسلية والترفيه
9	15,25%	الهروب من الواقع
5	8,47%	فرض الذات والشهرة
16	27,12%	تمضية الوقت والقضاء على الملل
7	11,86%	متابعة المؤثرين محل الإعجاب
6	10,17%	التخلص من الفراغ العاطفي
59	100%	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (17) المتعلق بالدوافع النفسية التي تدفع المبحوثين لاستخدام موقع التيك توك، أن أغلبية المبحوثين المراهقين يستخدمون موقع التيك توك من أجل التسلية والترفيه وتمضية الوقت والقضاء على الملل بنسبة 27,12%، ثم بدافع الهروب من الواقع بنسبة 15,25%، ثم تليها فئة المبحوثين الذين يستخدمون موقع التيك توك لمتابعة المؤثرين محل الإعجاب بنسبة 11,86% من مجموع أفراد العينة.

يمكننا تفسير النتائج الواردة في الجدول أعلاه باعتبار أن أغلبية المبحوثين المراهقين يلجؤون إلى موقع التيك توك للابتعاد نوعاً ما من ضغوطات الدراسة والتخلص من الملل والترويح عن النفس، خصوصاً وأن هذا الموقع يتميز بالعديد من الخصائص التي تجعله موقعا مميذا للتسلية والترفيه.

ومنه نستنتج من الجدول رقم (17) أن أكثر الدوافع النفسية التي تجعل أغلبية التلاميذ المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك، تتمثل في التسلية والترفيه وتمضية الوقت والقضاء على الملل.

الجدول رقم (18): يبين الدوافع المعرفية التي تدفع المبحوثين لاستخدام موقع التيك توك.



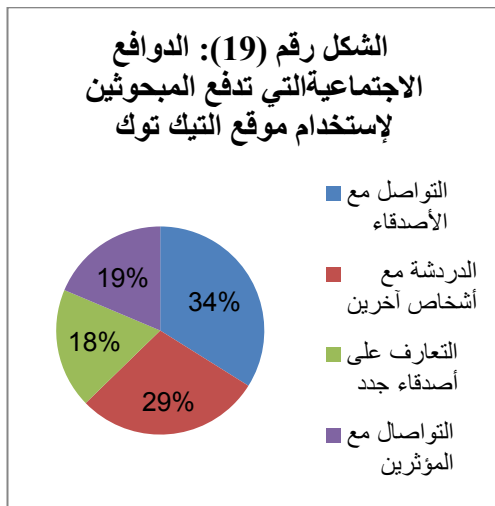
النسبة	التكرار	التكرارات الإحتمالات
20,34%	12	تعلم اللغات الأجنبية
38,98%	23	زيادة رصيد الثقافة العامة
20,34%	12	التعرف على عادات وتقاليد مجتمعات أخرى
20,34%	12	التحكم في استخدام تكنولوجيات الإتصال
100%	59	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (18) المتعلق بالدوافع المعرفية التي تدفع المبحوثين لاستخدام موقع التيك توك أن أغلبية المبحوثين المراهقين يستخدمون موقع التيك توك من أجل زيادة رصيد الثقافة العامة وهذا بنسبة 38,98%، ثم تليها فئة تعلم اللغات الأجنبية والتعرف على عادات وتقاليد مجتمعات أخرى، وكذا التحكم في استخدام تكنولوجيات الإتصال بنفس النسبة التي قدرت بـ: 20,34% من مجموع المبحوثين.

يمكننا تفسير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه باعتبار أن أغلب التلاميذ يسعون إلى التعرف على ثقافات الآخرين وزيادة رصيد الثقافة العامة لديهم لرفع مستواهم الثقافي والانفتاح على الثقافات الأخرى خصوصا وأن العالم أصبح فعلا بمثابة قرية صغيرة.

ومنه نستنتج من الجدول رقم (18) أن أكثر الدوافع المعرفية التي تجعل أغلبية المبحوثين المراهقين يستخدمون موقع التيك توك تتمثل في زيادة رصيد الثقافة العامة كدافع معرفي.

الجدول (19): يبين الدوافع الإجتماعية التي تدفع المبحوثين الإستخدام موقع التيك توك.



النسبة	التكرار	التكرارات الاحتمالات
33,90%	20	التواصل مع الأصدقاء
28,81%	17	الردشة مع أشخاص آخرين
18,64%	11	التعارف على أصدقاء جدد
18,64%	11	التواصل مع المؤثرين
100%	59	المجموع

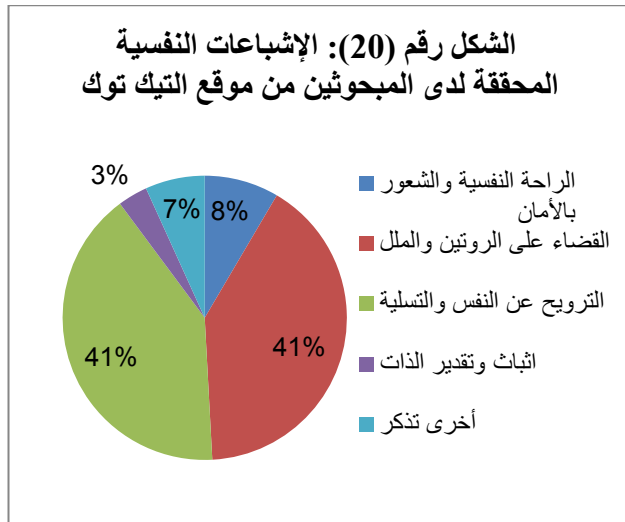
نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (19) المتعلق بالدوافع الإجتماعية التي تدفع المبحوثين لاستخدام موقع التيك توك، أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك بدافع التواصل مع الآخرين بنسبة 33,90%، ثم بدافع الردشة مع أشخاص آخرين بنسبة 28,81%، يليها في المرتبة الأخيرة دافع التعارف على أصدقاء جدد، وكذا دافع التواصل مع المؤثرين بنفس النسبة التي قدرت بـ: 18,64% من مجموع أفراد العينة.

يمكننا تفسير البيانات الواردة في الجدول أعلاه باعتبار أن أغلبية تلاميذ الثانوية يفضلون التواصل والتعرف على أكبر قدر من الأشخاص والأصدقاء وتكوين علاقات جديدة مع أشخاص جدد، وهذا له علاقة بفترة المراهقة التي تتميز بالحيوية والدافية ومحاولة فرض الذات أمام الآخرين.

نستنتج من الجدول رقم (19) أن أكثر الدوافع الاجتماعية التي تدفع أغلبية التلاميذ المبحوثين لاستخدام موقع التيك توك هي التواصل مع الأصدقاء.

4- عرض وتحليل بيانات محور الإشباع المحققة لدى المراهقين من استخدامهم لموقع التيك توك:

الجدول رقم (20): يبين الإشباع النفسية المحققة لدى المبحوثين من استخدامهم لموقع التيك توك.



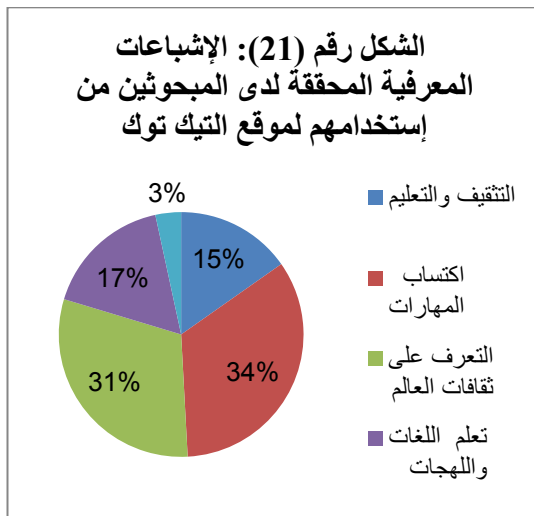
النسبة	التكرار	الاحتمالات
8,47%	5	الراحة النفسية والشعور بالأمان
40,68%	24	القضاء على الروتين والملل
40,68%	24	الترويح عن النفس والتسلية
3,39%	2	اثبات وتقدير الذات
6,78%	4	أخرى تذكر
100%	59	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (20) المتعلق بالإشباع النفسية المحققة لدى المبحوثين من استخدامهم لموقع التيك توك، أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك من أجل القضاء على الروتين والملل والترويح، وكذا من أجل الترويح عن النفس والتسلية بنفس النسبة المقدرة بـ: 40,68% لكل منهما، ثم تليها فئة المبحوثين الذين يستخدمونه لغرض الراحة النفسية والشعور بالأمان بنسبة قدرت بـ: 8,47%، أما فئة المراهقين الذين يستخدمون التيك توك لإثبات وتقدير الذات فقدرت نسبتها بـ: 3,39% من مجموع أفراد العينة.

يمكننا تفسير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه باعتبار أن مواقع التيك توك يحتوي على خدمات ومضامين تحقق لهم إشباع نفسية الأمر الذي يجعلهم يلجؤون إليه، لاسيما فيما يتعلق بالقضاء على الروتين اليومي والترويح عن النفس.

ومنه نستنتج من الجدول رقم (20) أن أكثر الإشباع النفسية التي يحققها موقع التيك توك لأغلبية المراهقين المبحوثين تتمثل في القضاء على الروتين والملل والترويح عن النفس والتسلية.

الجدول رقم (21): يبين الإشباع المعرفية المحققة لدى المبحوثين من إستخدامهم لموقع التيك توك.



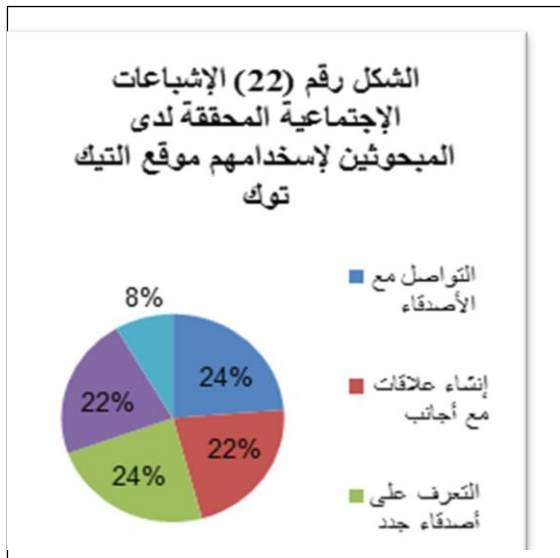
النسبة	التكرار	التكرارات
15,25%	9	التقني والتعلم
33,90%	20	اكتساب المهارات
30,51%	18	التعرف على ثقافات العالم
16,95%	10	تعلم اللغات واللهجات
3,39%	2	أخرى تذكر
100%	59	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (21) المتعلق بالإشباع المعرفية المحققة لدى المبحوثين من إستخدامهم لموقع التيك توك، أن الاشباع المعرفي الأول الذي يحققه استخدام موقع التيك توك لدى المبحوثين يتمثل في إكتساب المهارات وهذا بنسبة 33,90%، يليه اشباع التعرف على ثقافات العالم بنسبة قدرت ب: 30,51%، ثم إشباع التقني والتعلم بنسبة 15,25%، أما فئة اشباع أخرى فجاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت ب 3,39% من مجموع أفراد العينة.

يمكننا تفسير البيانات الواردة في الجدول أعلاه باعتبار أن موقع التيك توك له كم هائل من المضامين التي تتواجد على مختلف حساباته ما يدفع المستخدمين لإشباع رغباتهم إضافة إلى كم هائل من التخصصات في مختلف محتوياته مما يساعد المبحوثين على إضافة خبرات جديدة، واكتساب العديد من المهارات في مختلف المجالات.

نستنتج من الجدول رقم (21) أن أكثر الاشباع المعرفية التي يحققها موقع التيك توك لأغلبية المراهقين المبحوثين تتمثل في إكتساب المهارات.

الجدول رقم (22): يُبين الإشباعات الإجتماعية المحققة لدى المبحوثين لإستخدامهم لموقع التيك توك.



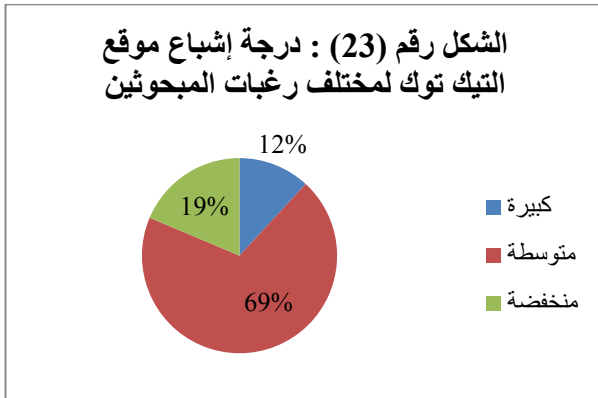
النسبة	التكرار	التكرارات
23,73%	14	التواصل مع الأصدقاء
22,03%	13	إنشاء علاقات مع أجنب
23,73%	14	التعرف على أصدقاء جدد
22,03%	13	متابعة المؤثرين عن قرب
8,47%	5	أخرى تذكر
100%	59	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (22) المتعلق بالإشباعات الإجتماعية المحققة لدى المبحوثين من إستخدامهم لموقع التيك توك، أن أغلبية المبحوثين يتحقق لديهم اشباع التواصل مع الأصدقاء وكذا التعرف على أصدقاء جدد وهذا بنفس النسبة المقدرة بـ: 23,73% لكلا الخيارين، ثم تليها فئة المبحوثين التي يحقق موقع التيك توك لديها إشباع إنشاء علاقات مع أجنب ومتابعة المؤثرين عن قرب بنسبة 22,03%، أما الاشباعات الأخرى فكانت نسبتها 8,47% من مجموع أفراد العينة

يمكننا تفسير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه بإعتبار أن موقع التيك توك قاعدة أساسية لربط علاقات صداقة يسبب الإهتمامات المشتركة بين المستخدمين لبعضهم البعض.

ومنه نستج من الجدول رقم (22) أن أكثر الاشباعات الاجتماعية التي يحققها موقع التيك توك لأغلبية المراهقين المبحوثين تتمثل في التواصل والتعرف على أصدقاء جدد.

الجدول رقم (23): يبين درجة إشباع موقع التيك توك لمختلف رغبات المبحوثين.



النسبة	التكرار	التكرارات الاحتمالات
%11,87	7	كبيرة
% 69,49	41	متوسطة
%18,64	11	منخفضة
%100	59	المجموع

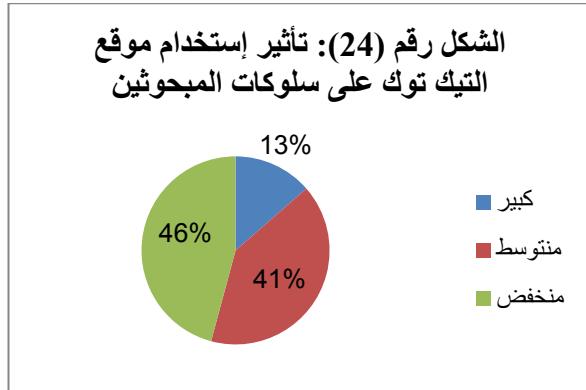
يوضح لنا الجدول رقم (23) المتعلق بدرجة إشباع موقع التيك توك لمختلف رغبات المبحوثين، أن موقع التيك توك يشبع رغبات المبحوثين بدرجة متوسطة وهذا بنسبة %69,49، تليها فئة الدرجة المنخفضة بنسبة %18,64، أما فئة المبحوثين الذين يشبع رغباتهم بدرجة كبيرة فقد بلغت نسبتها %11,87 من مجموع أفراد العينة.

يمكننا تفسير المعطيات الواردة في الجدول أعلاه أن موقع التيك توك يحقق نوعاً ما رغبات المبحوثين وبدرجات متفاوتة الإشباع، وهذا راجع لوجود مواقع أخرى تلبي رغباتهم وإشباعاتهم، إضافة إلى أنه ليس ضمن إهتماماتهم على عكس المواقع الأخرى المتوفرة على مختلف المضامين والمحتويات المتنوعة والشاملة التي تلبي رغباتهم.

نستنتج من الجدول رقم (23) أن موقع التيك توك يشبع رغبات أغلبية المبحوثين المراهقين بدرجة متوسطة.

5- عرض وتحليل بيانات محور الآثار السلوكية الناتجة عن استخدام المراهقين لموقع التيك توك.

الجدول رقم (24): يبين مدى تأثير استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المبحوثين.

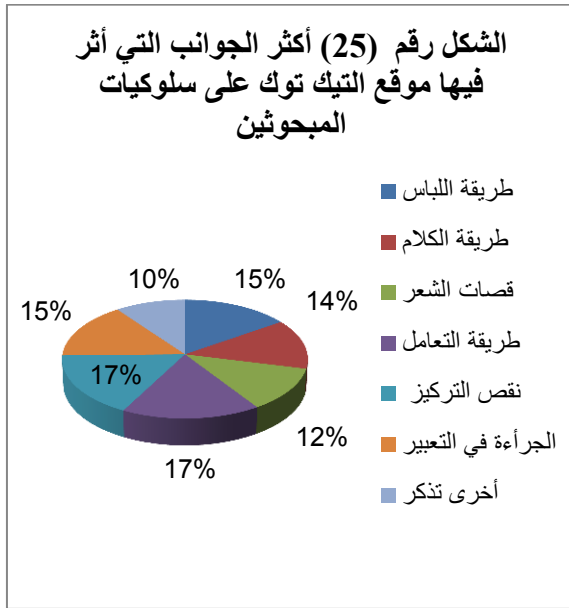


النسبة	التكرار	التكرارات الاحتمالات
13,56%	8	تأثير كبير
40,68%	24	تأثير متوسط
45,76%	27	تأثير منخفض
100%	59	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (24) المتعلق بمدى تأثير استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المبحوثين، أن التأثير المنخفض كان بأعلى نسبة قدرت بـ: 45,76%، ثم يأتي التأثير المتوسط بنسبة 40,68%، وأخيراً التأثير الكبير بنسبة 13,56%.

يمكننا تفسير النتائج الواردة في الجدول أعلاه بأن التلاميذ المبحوثين لديهم شخصية قوية لا تسمح لموقع التيك توك بالتأثير على سلوكياتهم، إذا أنهم يستخدمون هذا الموقع لغرض التسلية وتمضية الوقت فقط. ومنه نستنتج من الجدول رقم (24) أن موقع التيك توك يؤثر على سلوكيات المبحوثين بشكل منخفض.

الجدول رقم (25): يبين أكثر الجوانب التي أثر فيها موقع التيك توك على سلوكيات المبحوثين.



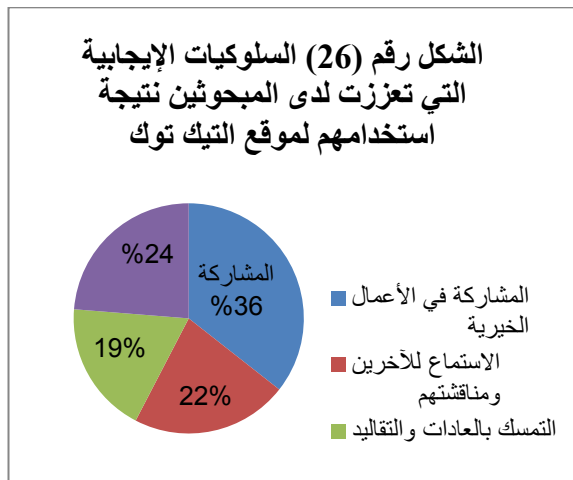
التكرارات	التكرار	النسبة
طريقة اللباس	9	15,25%
طريقة الكلام	8	13,56%
قصات الشعر	7	11,87%
طريقة التعامل	10	16,95%
نقص التركيز	10	16,95%
الجرأة في التعبير	9	15,25%
أخرى تذكر	6	10,17%
المجموع	59	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) المتعلق بأكثر الجوانب التي أثر فيها موقع التيك توك على سلوكيات المبحوثين، أن طريقة التعامل ونقص التركيز كانتا في المرتبة الأولى بنفس النسبة التي قدرت بـ: 16,95% ثم تليها في المرتبة الثانية طريقة اللباس والجرأة في التعبير بنسبة 15,25%، وأخيراً طريقة الكلام بنسبة 13,56%.

يمكننا تفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه باعتبار أن التلاميذ المراهقين يتأثرون بالمضامين التي يتابعونها على موقع التيك توك والشخصيات المشهورة فيه، فيحاولون تقليد سلوكيات هذه الشخصيات المؤثرة في طريقة تعاملهم، كما أن تركيز المراهقين على متابعة مضامين التيك توك يفقداهم التركيز على الكثير من الجوانب في حياتهم اليومية.

وعليه نستنتج من الجدول رقم (25) أن أكثر الجوانب التي أثر فيها موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين المبحوثين تتمثل في طريقة التعامل ونقص التركيز.

الجدول رقم(26): يبين السلوكيات الإيجابية التي تعززت نتيجة استخدام المبحوثين لموقع التيك توك.



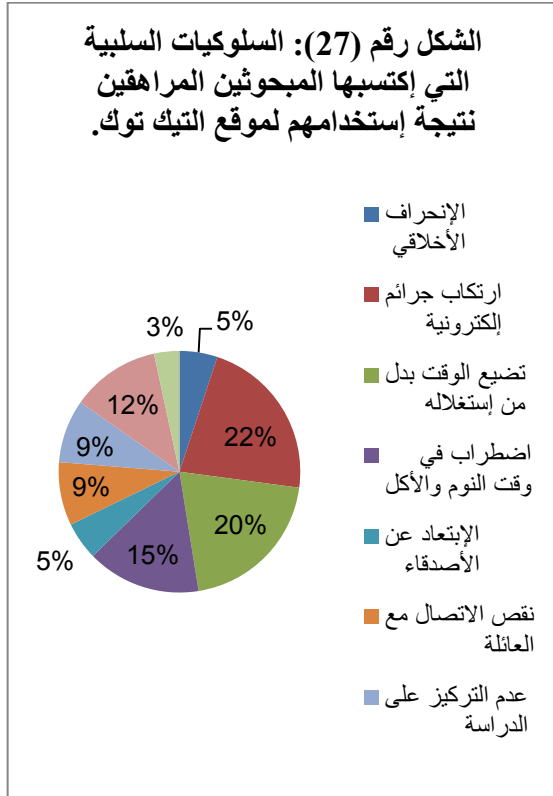
النسبة	التكرار	الاحتمالات
35,59%	21	المشاركة في الأعمال الخيرية
22,03%	13	الاستماع للآخرين ومناقشتهم
18,64%	11	التمسك بالعادات والتقاليد
23,73%	14	اللباقة وحسن المعاملة
/	/	أخرى تذكر
100%	59	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (26) المتعلق بالسلوكيات الإيجابية التي تعززت لدى المبحوثين نتيجة استخدامهم لموقع التيك توك، أن المشاركة في الأعمال الخيرية كانت في المرتبة الأولى بنسبة 35,59%، ثم تليها اللباقة وحسن المعاملة بنسبة 23,73%، أما في المرتبة الثالثة كانت الاستماع للآخرين ومناقشتهم بنسبة 22,03% وفي المرتبة الأخيرة التمسك بالعادات والتقاليد بنسبة 18,64%.

يمكننا تفسير النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن معظم التلاميذ المبحوثين تعززت لديهم سلوكيات إيجابية من خلال حسن استعمال ومتابعة المضامين الأخلاقية التي تعود بالإيجاب على سلوكيات المبحوثين.

ومنه نستنتج من خلال الجدول رقم (26) أن من بين أهم السلوكيات الإيجابية التي ساهم موقع التيك توك في تعزيزها لدى أغلبية المبحوثين نجد المشاركة في الأعمال الخيرية.

الجدول رقم (27): يبين السلوكيات السلبية التي إكتسبها المبحوثين من استخدامهم لموقع التيك توك.



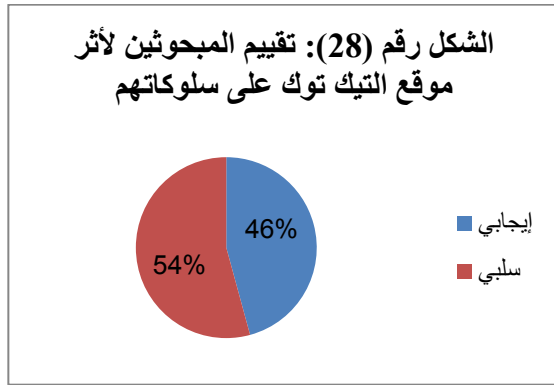
النسبة	التكرار	التكرارات الإحتمالات
5,08%	3	الإنحراف الأخلاقي
22,03%	13	ارتكاب جرائم إلكترونية
20,34%	12	تضييع الوقت بدل من إستغلاله
15,25%	9	اضطراب في وقت النوم والأكل
5,08%	3	الإبتعاد عن الأصدقاء
8,47%	5	نقص الاتصال مع العائلة
8,47%	5	عدم التركيز على الدراسة
11,87%	7	تقليد الحياة الغربية
3,39%	2	أخرى تذكر
100%	59	المجموع

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (27) المتعلق بالسلوكيات السلبية التي إكتسبها المبحوثين نتيجة استخدامهم لموقع التيك توك، أن إرتكاب الجرائم الإلكترونية كان بأعلى نسبة بلغت 22,03%، ثم تليها في المرتبة الثانية تضييع الوقت بدل من إستغلاله بنسبة 20,34%، وفي المرتبة الثالثة إضطراب في وقت النوم والأكل بنسبة 15,25%.

يمكننا تفسير النتائج المتحصل عليها باعتبار أن موقع التيك توك لا يخضع لرقابة إلكترونية الكافية بالإضافة إلى حرية التعبير المطلقة الممنوحة لمستخدميه، وبالإضافة إلى ذلك بعض المحتويات السلبية التي تؤثر على سلوكيات المبحوثين المراهقين.

ومنه نستنتج من الجدول رقم (27) أن السلوك السلبى الذي إكتسبه أغلبية المبحوثين المراهقين من استخدامهم لموقع التيك توك كان إرتكاب الجرائم الإلكترونية.

الجدول رقم (28): يبين تقييم المبحوثين لأثر استخدام موقع التيك توك على سلوكياتهم.



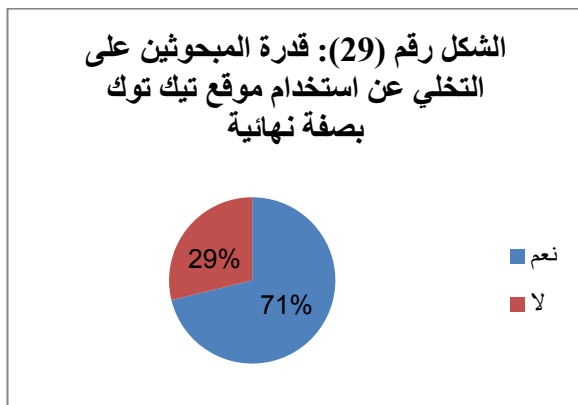
التكرارات	التكرار	النسبة
أثر إيجابي	27	45,76%
أثر سلبي	32	54,24%
المجموع	59	100%

يوضح لنا الجدول رقم (28) المتعلق بتقييم المبحوثين لأثر استخدام موقع التيك توك على سلوكياتهم، أن فئة الأثر السلبي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 54,24%، ثم تليها فئة الأثر الإيجابي في المرتبة الثانية بنسبة 45,76%.

يمكننا تفسير بيانات الجدول أعلاه أن طبيعة الموضوعات التي تبث أو تطرح أو تناقش في موقع التيك توك أغلبها تافهة ومضيعة للوقت وغير أخلاقية مما ينعكس بشكل سلبي على المبحوثين خاصة وأنهم مراقبين لازالوا في مرحلة التعلم والتربية.

نستنتج من الجدول رقم (28) أن لموقع التيك توك أثر سلبي على سلوكيات أغلبية المراهقين.

الجدول رقم (29): يبين مدى قدرة المبحوثين على التخلي عن استخدام موقع تيك توك بصفة نهائية.



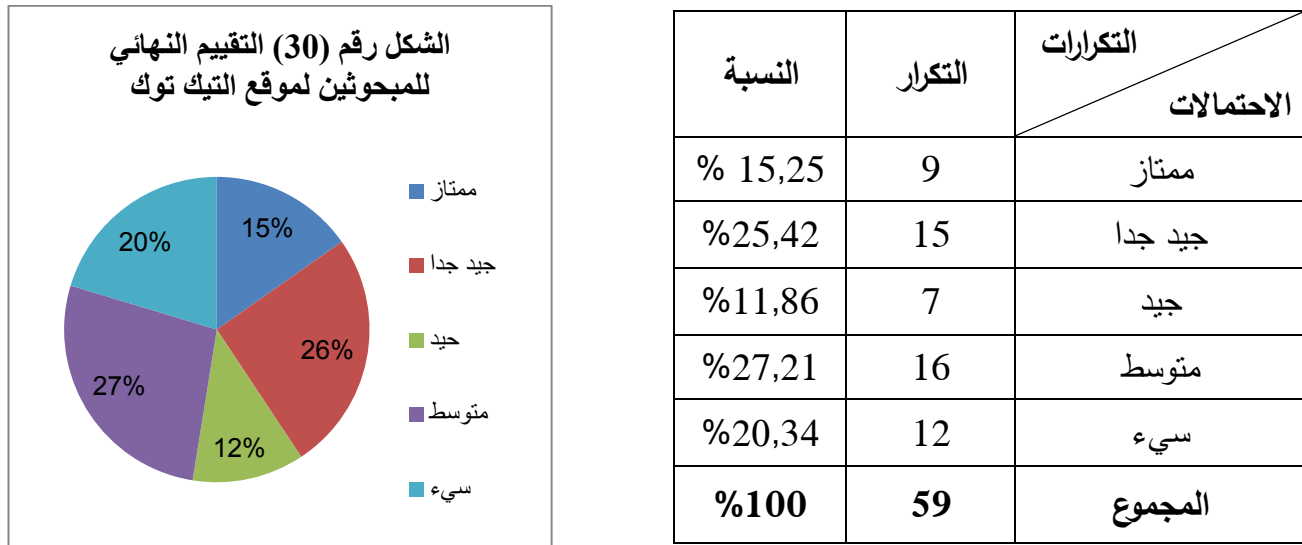
التكرارات	التكرار	النسبة
نعم	42	71,19%
لا	17	28,81%
المجموع	59	100%

يبين لنا الجدول رقم (29) المتعلق بمدى قدرة المبحوثين على التخلي عن استخدام موقع التيك توك بصفة نهائية، أن معظم المبحوثين قادرين على التخلي عنه بنسبة 71,19%، ثم تليها فئة المبحوثين الذين ليسوا قادرين على تخلي بنسبة 28,81% من مجموع أفراد العينة.

يمكننا تفسير النتائج المتحصل عليها باعتبار أن موقع التيك توك لا يشكل فارق لدى المستخدمين وأن التوقف النهائي عن استخدامه لا يسبب لهم أي مشاكل، وأن أغلبهم يستخدمونه للإستكشاف وأنه في أي لحظة يمكنهم حذفه والتخلي عن استخدامه، لأنهم لا يستخدمونه بصفة دائمة وليسوا مدمنين عليه.

نستنتج من الجدول رقم (29) أن أغلبية التلاميذ المراهقين يمكنهم التخلي عن استخدام موقع التيك توك بصفة نهائية.

الجدول رقم (30): يبين التقييم النهائي للمبحوثين لموقع التيك توك.



يبين لنا الجدول رقم (30) المتعلق بالتقييم النهائي للمبحوثين لموقع التيك توك، أن الفئة التي كان تقييمها متوسط جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 27,21%، وتليها في المرتبة الثانية الفئة التي كان تقييمها جيد جداً بنسبة 25,42%، ولتأتي في المرتبة الثالثة الفئة التي كان تقييمها سيء بنسبة 20,34%، وفي المرتبة الرابعة الفئة التي كان تقييمها للموقع ممتاز بنسبة 15,25%، وفي الأخير تأتي الفئة التي كان تقييمها بجيد بنسبة 11,86% من مجموع أفراد العينة.

يمكننا تفسير المعطيات المتحصل عليها أن معظم المراهقين ينظرون إلى موقع التيك توك نظرة موضوعية حيث أن له إيجابيات وسلبيات، لهذا كان تقييم المراهقين للموقع بالمتوسط.

ومنه نستج من خلال الجدول رقم (30) أن أغلبية التلاميذ المبحوثين يقيمون موقع التيك توك تقييماً متوسطاً.

خلاصة الفصل:

بناءً على ما تم تقديمه في هذا الفصل من عرض وتحليل لبيانات الدراسة الميدانية، نكون قد وصلنا إلى استخلاص أهم النتائج التي توصلت إليها دراستنا فيما يخص أثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين، الممثلين في عينة من تلاميذ ثانوية بريغن عمار بولاية جيجل.

❖ النتائج الدراسة:

- من خلال الدراسة المنجزة، توصلنا إلى جملة من النتائج نوجزها في النقاط التالية:
- ✓ أكدت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع التيك مند أقل من سنة.
 - ✓ توصلت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك يوميا من 1 ساعة إلى 3 ساعات.
 - ✓ بينت الدراسة أن الفترة الليلية هي فترة مفضلة لدى المبحوثين لاستخدام موقع التيك توك.
 - ✓ أكدت الدراسة أن الهاتف الذكي هو الجهاز الذي يستخدمه المبحوثون للولوج إلى موقع التيك توك.
 - ✓ أكشفت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك من أجل التسلية والترفيه.
 - ✓ بينت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يمتلكون حسابا شخصيا على موقع التيك توك.
 - ✓ توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين يعتمدون الإسم الشخصي والصورة المستعارة في حساباتهم الشخصية على موقع التيك توك.
 - ✓ أكدت الدراسة أن معظم المبحوثين يتفاعلون أحيانا مع المضامين التي يشاهدونها في موقع التيك توك.
 - ✓ كشفت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يتفاعلون مع فيديوهات التيك توك بتسجيل الإعجاب.
 - ✓ بينت الدراسة أنه أحيانا ما يهتم المبحوثون بإنشاء ونشر فيديوهات على موقع التيك توك.
 - ✓ أكدت الدراسة أن معظم المبحوثين يستخدمون موقع التيك توك بسهولة استخدامه.
 - ✓ توصلت الدراسة أن دافع التسلية والترفيه وتمضية الوقت والقضاء على الملل من أكثر الدوافع النفسية التي تدفع المبحوثين لاستخدام موقع التيك توك.
 - ✓ كشفت الدراسة أن زيادة رصيد الثقافة العامة من أكثر الدوافع المعرفية التي تدفع المبحوثين لإستخدام موقع التيك توك.
 - ✓ بينت الدراسة أن التواصل مع الأصدقاء يعتبر أكثر الدوافع الإجتماعية التي تدفع المبحوثين لاستخدام موقع التيك توك.
 - ✓ أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر الاشباعات النفسية التي يحققها موقع التيك توك لأغلبية المراهقين المبحوثين هي القضاء على الملل والترريح عن النفس والتسلية.
 - ✓ أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الاشباعات المعرفية التي يحققها موقع التيك توك لأغلبية التلاميذ المبحوثين تتمثل في إكتساب المهارات.
 - ✓ توصلت نتائج الدراسة أكثر الاشباعات الاجتماعية التي يحققها موقع التيك توك لأغلبية المراهقين المبحوثين تتمثل في التواصل والتعرف على أصدقاء جدد.
 - ✓ كشفت الدراسة أن موقع التيك توك يشبع مختلف رغبات المبحوثين بدرجة متوسطة.

- ✓ بينت الدراسة أن موقع التيك توك يؤثر بشكل منخفض على سلوكيات المبحوثين.
- ✓ أوضحت الدراسة أن نقص التركيز وطريقة التعامل من أكثر الجوانب التي أثر فيها موقع التيك توك على سلوكيات المبحوثين.
- ✓ أظهرت الدراسة أن المشاركة في الأعمال الخيرية من بين السلوكيات الإيجابية التي تعززت لدى المبحوثين من استخدامهم لموقع التيك توك.
- ✓ أكدت الدراسة أن ارتكاب الجرائم الإلكترونية من بين السلوكيات السلبية التي يخلفها استخدام المبحوثين لموقع التيك توك.
- ✓ كشفت الدراسة أن لموقع التيك توك أثر سلبي على سلوكيات أغلبية المبحوثين.
- ✓ بينت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين قادرين على التخلي عن موقع التيك توك بصفة نهائية.
- ✓ توصلت نتائج الدراسة إلى أن التقييم النهائي للمبحوثين لموقع التيك توك هو تقييم متوسط.

❖ الاقتراحات والتوصيات:

بعد الإطلاع على أهم النتائج التي توصلت إليها دراستنا نقترح ما يلي:

- ✓ الالتزام بضوابط محددة مع مراعاة عدة جوانب في استخدام المراهقين لموقع التيك توك.
- ✓ توعية المراهقين حول مخاطر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع التيك توك بشكل خاص.
- ✓ توجيه المراهقين لاستثمار الجوانب الإيجابية في موقع التيك توك سواء كانت علمية أو ثقافية أو اجتماعية.
- ✓ ضرورة توعية التلاميذ على الجوانب السلبية لموقع التيك توك لتفادي الانحرافات المختلفة وتفاذي الإدمان على مثل هذه المواقع، مما يؤثر سلبا على التلاميذ من الجانب الجسدي والنفسي.
- ✓ زيادة الدراسات في مجال مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيراتها المختلفة على فئة المراهقين وفئات والمجتمع الأخرى، للتعرف على انعكاساتها خاصة السلبية منها لتفاديها.

الختامة

لقد تعددت أشكال التكنولوجيا الحديثة ووسطائها واختلفت معها مواقع التواصل الإجتماعي وتطبيقاتها التي حظيت بشعبية كبيرة من طرف مختلف فئات المجتمع بصفة عامة وفئة الشباب والمراهقين بصفة خاصة، ومن أبرز المواقع التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة نجد موقع "التيك توك" الذي يعتبر من أهم المواقع الجديدة بالإهتمام الذي يعتمد على المحتوى السمعي البصري والذي ذاع صيته في السنوات الأخيرة.

لذلك حاولنا من خلال دراستنا تسليط الضوء على هذا الموقع الذي يعتبر من آخر ما أنتجته تكنولوجيا التطبيقات الإجتماعية، والذي أصبح حديث العام والخاص، إذ يعتبره الأغلبية على أنه مظهر من مظاهر التقدم والتحضر، حيث أصبح يمثل لديهم الحيز المكاني للتعرف وإنشاء الصداقات إلى جانب التعليم والتثقيف والتسلية، كما يعتبرونه منصة لممارسة حرية التعبير وإظهار المواهب وإطلاق العنان للإبداع الفكري والفني عبره، كما تمكن موقع التيك توك من جذب كل الفئات العمرية على اختلافها صغارا وكبارا، ذكورا أو إناثا، ونخص بالذكر فئة المراهقين الذين يُعتبرون الأكثر انجذابا إليه على غرار الفئات الأخرى، وقد كان لموقع التيك توك أثرا مباشرا أو غير مباشر على سلوكيات المراهقين سواء ايجابيا أو سلبا، حيث تمكن هذا الأخير من خلق عادات جديدة لديهم وتغيير العديد من سلوكياتهم القديمة بالنظر إلى خصائص هذا الموقع من جهة وحساسية فئة المراهقين من جهة أخرى بحكم أن مرحلة المراهقة تعتبر بمثابة فترة انتقالية وجد حساسة في حياة الإنسان تجعله قابلا للتأثر، وهو الأمر الذي ينطبق على المراهقين الجزائريين الممثلين في هذه الدراسة في تلاميذ ثانوية بريغن عمار بجيجل، لذا من المهم جدا الاهتمام بهذه الفئة وعدم تركها فريسة سهلة لكل ما يحتويه موقع التيك توك من مضامين قد تكون جد سلبية على تربيتهم الأخلاقية وحتى هدامة لكيانهم النفسي والإجتماعي وكذا الثقافي في بعض الأحيان.

في الختام لا يمكننا القول أننا قد كشفنا عن جل الآثار السلوكية الناجمة عن استخدام موقع التيك توك لدى التلاميذ المراهقين، بل حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة بعض الآثار المترتبة عن استخدام هذا الموقع على سلوكيات المراهقين، وأكد بإمكان دراسات أخرى أن تكشف عن آثار أخرى ومستجدة مستقبلا.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب.

1. ابراهيم بن عبد العزيز الدعليج: مناهج وطرق البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط 2، 2014.
2. ابراهيم بن عبد العزيز عثمان: بناء وتعديل سلوك الأطفال - دليل المختصين وأولياء الأمور، دار إثراء للنشر والتوزيع، السعودية، ط 1، 2011.
3. أبو همداد عبد الله السواح الجندي الأزهري: فتح ملك الملوك في معرفة حكم " التيك توك "، 2021.
4. ادريس فاضلي: الوجيز في المنهجية والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، الجزائر 2008.
5. أحمد إسماعيل المعاني وآخرون: أساليب البحث العلمي والإحصاء كيف نكتب بحث علمي، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2012.
6. أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 3، 2007.
7. أسامة فاروق مصطفى: مدخل إلى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية (الأساليب - التشخيص - العلاج)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2011.
8. بلقسام سلاطنية، حسام الجيلاني: أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، الجزائر.
9. بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
10. جمال الخطيب: تعديل السلوك الإنساني، دار حسين للنشر والتوزيع، الكويت، ط 1، 2003.
11. دلال القافي، محمود البياتي: منهجية البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
12. هنادي أحمد قعدان: الإضطرابات والإنفعالية والسلوكية عند دوان سدوم، دار وائل للنشر والتوزيع، ط 1، 2014.
13. وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس للنشر والتوزيع، ط 1، 2010.
14. زكي أحمد عزامي، عاطف عدلي العابد: الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.
15. زلوف منيرة: مفاهيم أساسية في الشخصية ودورها في حياة المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية ط 1، 2016.

16. حسان شمسي باشا: وسائل التواصل الإجتماعي رحلة في الأعماق، دار القلم للنشر والتوزيع، دمشق، ط1 1967.
17. حسان شمسي باشا، ماجد حسان شمسي باشا: وسائل التواصل الإجتماعي رحلة في الأعماق، دار جروف للنشر والتوزيع، دمشق، ط 1، 2020.
18. حسن محمود: العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي، دار الأسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 2015.
19. حسن عبد المعطي وآخرون: تعديل السلوك - دليل العلمي وعملي للآباء والمربين والعاملين مع الأشخاص العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة -، دار يازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
20. حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع القاهرة، ط2، 2001.
21. كامل خور رشيد: الإتصال الجماهيري والإعلام - التطور - الخصائص - النظريات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2011.
22. كريم عبد القوتي وآخرون: دليل طفلي وسلوكه... إلى أين بين المشكلة والحل، دار الوفاء للنشر والتوزيع الإسكندرية، ط 1، 2014.
23. ماجدة أحمد الصرايرة وفرح أبو شمالة: التربية الجنسية للأطفال والمراهقين (من منظور تربوي)، دار الخليج للصحافة للنشر والتوزيع، ط 1، 2008.
24. ماهر عودة الشماليّة: تكنولوجيا الإعلام والإتصال، دار الإعصار العلمي، الأردن، ط1، 2015.
25. ماهر عودة شماليّة وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي، عمان، ط1، 2015.
26. محمد جلال الغندور: البحث العلمي بين نظرية والتطبيق، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، مصر، ط 1 2015.
27. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 1997.
28. محمد عبد العالي النعيمي وآخرون: طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 2009.
29. محمد عبيدات: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار الفكر وائل للطباعة والنشر عمان ط2، 1999.
30. محمد عماد اسماعيل: الطفل من الحمل إلى الرشد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
31. محمد عودة الريماوي: علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.

32. مي العبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، لبنان ط1، 2014.
33. ميخائيل ابراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الآفاق الجديدة للنشر والتوزيع، بيروت.
34. منال هلال مزاهرة: بحوث الإعلام - الأسس والمبادئ، دار الكنوز للمعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011.
35. مصطفى يوسف كافي: الرأي العام ونظريات الاتصال، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2015.
36. مراد علي عيسى: تعديل السلوك الإنساني وأساليب حل المشكلات السلوكية، دار حدار لكتاب العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.
37. مروة شاكرا الشرييني: المراهقة وأسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، 2010.
38. مركز الأبحاث للدراسات: شبكات التواصل الإجتماعي منصات للحرب الأمريكية الناعمة، مكتبة مؤمن قريش للنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 2016.
39. نادية شرادي: التكيف المدرسي للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي، دار ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، 2011.
40. ناصر أبو حامد: تعديل السلوك الإنساني للطفل والمراهق على ضوء التنظيم العقلي، دار ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.
41. نائل محمد عبد الرحمن أخرس ومحمود أمين ناصر: تعديل السلوك، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
42. عامر مصباح: التنشئة الإجتماعية والانحراف الإجتماعي، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة ط1، 2010.
43. عبد الحافظ عواجي صلوي وأسامة بن مساعد يحييا: نظريات التأثير الإعلامية، 1433هـ.
44. عبد الكريم عطا كريم: الضغوط النفسية لدى المراهقين ومفهوم ذاته، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2014.
45. عصام النمر: محاضرات في تعديل السلوك دليل علمي وعملي للآباء والمربين والعاملين مع الأشخاص المعاقين، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011.
46. عصام نور: علم نفس والنمو، مؤسسة الشباب الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 2014.
47. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر: مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، 2015.

48. عبد الرحمن محمد العيسوي: المشكلات السلوكية في الطفولة والمراهقة، دار صفاء للنشر والتوزيع لبنان، ط1، 2005.

49. فايز عبد الكريم الناظور: التحفيز ومهارات تطوير الذات، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، ط1، 2011.

50. صالح أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1998.

51. صالح أبو جادو: علم النفس التطوري الطفولة المراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.

52. خالد عز الدين: السلوك العدوانى عن الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010.

53. خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الإجتماعية - ماهي مواقع التواصل الإجتماعي وأبعادها

التقنية، الإجتماعية، الإقتصادية، الدينية، والسياسية على الوطن العربي-، دار النقاش للنشر

والتوزيع، عمان، ط1، 2013.

ثانيا: القواميس والمعاجم.

54. أحمد العايد وآخرون: المعجم العربي الأساسي، دار لاورس للنشر والتوزيع.

55. هزار راتب قبيلة وآخرون: المتقن - ناطق ومتحرك - المعجم العربي المقروء بصوت بشري حي، دار الراتب

الجامعية للنشر والتوزيع، لبنان.

56. محمد جمال الفار: المعجم الإعلامى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

57. عزة عجان: المضل - قاموس عربي للتلاميذ والطلاب، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

58. علي بن مختار: المبسط الصغير، دار المعرفة للنشر والتوزيع.

ثالثا: المذكرات والرسائل الجامعية.

59. دنيا ناوي وبن بابة هبة: أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب

الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، بسكرة، 2021.

60. حمادية سارة: الطفل وشبكات التواصل الإجتماعي دراسة في الإستخدامات والإشباع عبر الفاييس بوك

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة لعربي بن مهدي

بسكرة، 2015.

61. حسن العوض: أثر مواقع التواصل الإجتماعي عن تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى الشباب، مذكرة لنيل

شهادة الماجستير، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط الأردن، 2011.

62. مريم نريمان: استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، 2012.

63. عبد الله محمود مبارك: دور شبكات التواصل الإجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الأوسط، الأردن، 2011.
64. عبد الكريم تفرقنيت: مواقع التواصل الإجتماعي الإيجابية والسلبية دراسة وصفية تترصد أهم الملامح في الدول العربية، قسم العلوم الإنسانية جامعة البليدة.
65. رمضان الخامسة: استخدام الشبكات الإجتماعية على الأنترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.
66. خالد حمد البدر: نسق القيم الإجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الإجتماعي رسالة ماجستير، كلية الدراسات العلمية جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- رابعا: المجلات العلمية.
67. أحمد علي الدروبي: " مواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على العلاقات الإجتماعية"، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة الكويت، العدد الأول، 2 فيفري 2018.
68. ابتسام رايس: " نظريات الإستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد"، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة وهران، العدد 25، 2015.
69. أمجد محمد المفتي: " مخاطر الإستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الإجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور (اليوتوب والتيك توك نموذجا)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، فلسطين، العدد 30 نوفمبر 2022.
70. أسماء مسعد عبد المجيد: " أثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن القناة المصرية"، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 35، ديسمبر 2021.
71. ولاء محمد محروس الناغي: " تأثيرته المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق (التيك توك) وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو استخدام الأمن: دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرته الآخرين"، مجلة بحوث العامة، جامعة بور سعيد، العدد الثالث والثلاثون، أبريل 2021.
72. مها محمد فتحي: " تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الإجتماعية في المجتمع"، جامعة النهضة، المجلد العشرين، العدد الثالث، سبتمبر 2021.
73. ميمي محمد عبد المنعم توفيق: " شبكات التواصل الإجتماعي... (النشأة والتأثير)"، مجلة كلية التربية العدد 24 (الجزء 2)، جامعة عين شمس، 2018.
74. محمد زكرياء خراب: " ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق تيك توك" رؤية نقدية، المجلة الجزائرية للبحوث الرأي والإعلام، جامعة الجزائر 03، المجلد 02، العدد، ديسمبر، 2019.

75. محمد فتحي يونس، محمد عبد الغفار عبد الغفار: "سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك" دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية"، مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة، العدد54، فيفري 2020.
76. مصطفى علي سيد عبد النبي: الإتجاهات الحديثة لنظرية الإستخدامات والإشباع، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد23، جويلية، 2014.
77. نهلة حلمي محمد عبد الكريم: "أثر كثافة التعرض لبرنامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، السابع والخمسون أبريل 2021.
78. عبد الجبار أحمد عبد الله: "دور شبكات التواصل الإجتماعية في ثورات الربيع العربي"، جامعة بغداد، العدد44.
79. عبد الرحمان بن عبد الله عبد الرحمان العمري: "الأبعاد الإجتماعية للإستخدامات المراهقين للوسائل التواصل الإجتماعي"، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد الثالث.
80. شيماء بخوش، أسماء رتيمي: مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في إنتاج السلوك الإنحرافي لدي الشباب (التيك توك نموذجا)، مجلة آفاق لعلم الإجتماع، الجزائر، العدد1، جوان 2022.
81. شيماء عز الدين زكي جمعة: "أساليب التسويق بالفيديو القصير: دراسة استكشافية على تطبيق تيك توك في مصر"، مجلة بحوث العلاقات العامة، جامعة عين شمس، العدد السابع والعشرون، أبريل 2020.
82. خديجة خير الله عبد الرحمن العظامات: "تأثير التيك توك على القيم الإجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة"، مجلة كلية التربية، السعودية، العدد46 (الجزء4)، 2022.
- خامسا: المواقع الإلكترونية.**
83. الموقع: <https://wikiforschool.com>، بتاريخ 20-2-2023، على الساعة 12:20.
84. الموقع: <http://www.alarabiya.net>، بتاريخ 07 أبريل 2023، على الساعة 14:10.
85. محمد إمبابي: "أضرار برنامج التيك توك على الفرد وسلبياته العشرة الأخطر عالميا 2022"، من الموقع الإلكتروني: <http://www.technologie news.com>، بتاريخ 16 جانفي 2023، على الساعة 15:03.
86. محمد سيد: "تيك توك TikTok: كل ما تريد معرفته عن تطبيق مشاركة الفيديو الأكثر شعبية الآن، من الموقع: <http://tech. Com>، بتاريخ: 12 أبريل 2023، على الساعة 11:10.
87. محمد علي: "9 مخاطر لتطبيق تيك توك تهدد المجتمع تعرف عليها"، من الموقع: <http://goute.aliramog>، بتاريخ: 21 فيفري 2023، على الساعة: 17:00.

88. رباب طلعت: " ماهو تيك توك - التطبيق المفضل لدى المراهقين"، من الموقع: <http://www.elam.com>، 05 فيفري 2023، على الساعة 15:14.
89. "شرح استخدام تيك توك...دليك الشامل على تيك توك"، من الموقع: <httpS://www.Samm3a.com>، بتاريخ 12 أفريل على الساعة 11:00.

ملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة مذكرة بعنوان:

أثر استخدام موقع التيك توك على سلوكيات المراهقين
دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية -بريغن عمار- الشحنة- جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
التخصص: السمعي البصري

إشراف الأستاذ:

نبيل خيري

إعداد الطالبات:

- بنون صورية

- بوعو نوال

- حافي راسو آسيا

- كيموش خديجة

أخي الطالب/ أختي الطالبة:

في إطار إعداد مذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة الماستر في اعلام والاتصال نرجوا منكم قراءة الاستبيان والإجابة على الأسئلة وذلك بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظرکم، علما أن جميع المعلومات التي ستقدمونها مخصصة لغرض البحث العلمي فقط .

ولکم منا فائق الشکر والتقدير على تعاونکم معنا.

السنة الجامعية 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- السن:

من 15-17 سنة من 18-20 سنة فوق 20 سنة

3- المستوى الدراسي:

أولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي

4- التخصص الدراسي:

علوم تجريبية أدب وفلسفة هندسة طرائق

5- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للعائلة:

جيد متوسط ضعيف

المحور الثاني: عادات ودوافع استخدام المراهقين لموقع التيك توك.

6- منذ متى وانت تستخدم موقع التيك توك؟

أقل من سنة من سنة إلى سنتين أكثر من سنتين

7- ما هي المدة الزمنية التي تقضيها يوميا في استخدام موقع التيك توك؟

أقل من 1 ساعة من 1 ساعة إلى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات

8- ما هي الفترة المفضلة لديك لاستخدام موقع التيك توك؟

صباحا مساء ليلا أوقات متفرقة

9- ما هو الجهاز الذي تستعمله للولوج إلى موقع التيك توك

هاتف ذكي جهاز الحاسوب المحمول لوحة الكترونية

10- ما هو المحتوى الذي تفضل متابعته عبر موقع التيك توك؟

- | | | | |
|--------------------------|------------------|--------------------------|------------------|
| <input type="checkbox"/> | التسلية والترفيه | <input type="checkbox"/> | الفن والموسيقى |
| <input type="checkbox"/> | الموضة والجمال | <input type="checkbox"/> | التربية والتعليم |
| <input type="checkbox"/> | الرياضة | <input type="checkbox"/> | القصص العاطفية |

أخرى تذكر:.....

11- كيف يتم ولوجك إلى موقع التيك توك؟

- | | | | |
|--------------------------|------------------|--------------------------|--------------|
| <input type="checkbox"/> | عبر حسابك الشخصي | <input type="checkbox"/> | كزائر للموقع |
|--------------------------|------------------|--------------------------|--------------|

12- إذا كان لديك حساب شخصي على موقع التيك توك ماذا تستخدم في حسابك؟

- | | | | |
|--------------------------|------------------------|--------------------------|--------------------------|
| <input type="checkbox"/> | اسم شخصي وصورة شخصية | <input type="checkbox"/> | اسم شخصي وصورة مستعارة |
| <input type="checkbox"/> | اسم مستعار وصورة شخصية | <input type="checkbox"/> | اسم مستعار وصورة مستعارة |
| <input type="checkbox"/> | معلومات شخصية صحيحة | <input type="checkbox"/> | معلومات شخصية غير صحيحة |

13- إلى أي مدى تتفاعل مع المضامين التي تشاهدها عبر موقع التيك توك؟

- | | | | | | | | |
|--------------------------|-------|--------------------------|--------|--------------------------|-------|--------------------------|------|
| <input type="checkbox"/> | دائما | <input type="checkbox"/> | أحيانا | <input type="checkbox"/> | نادرا | <input type="checkbox"/> | أبدا |
|--------------------------|-------|--------------------------|--------|--------------------------|-------|--------------------------|------|

14- كيف تتفاعل مع الفيديوهات التي تشاهدها عبر موقع التيك توك؟

- | | | | |
|--------------------------|----------|--------------------------|----------------|
| <input type="checkbox"/> | الإعجاب | <input type="checkbox"/> | مشاركة الفيديو |
| <input type="checkbox"/> | التعليق | <input type="checkbox"/> | تحميل الفيديو |
| <input type="checkbox"/> | المتابعة | <input type="checkbox"/> | حركة اكسبلور |

أخرى تذكر:.....

15- ما مدى اهتمامك بإنشاء ونشر فيديوهات في موقع التيك توك؟

- | | | | | | | | |
|--------------------------|-------|--------------------------|--------|--------------------------|-------|--------------------------|------|
| <input type="checkbox"/> | دائما | <input type="checkbox"/> | أحيانا | <input type="checkbox"/> | نادرا | <input type="checkbox"/> | أبدا |
|--------------------------|-------|--------------------------|--------|--------------------------|-------|--------------------------|------|

16- ما هي الخصائص المتوفرة على موقع التيك توك التي تحفزك على استخدامه؟

- | | | | |
|--------------------------|----------------------------|--------------------------|-----------------|
| <input type="checkbox"/> | خاصية البث المباشر المشترك | <input type="checkbox"/> | خاصية الدردشة |
| <input type="checkbox"/> | المؤثرات السمعية البصرية | <input type="checkbox"/> | سهولة الاستخدام |
| <input type="checkbox"/> | الألعاب والمسابقات | <input type="checkbox"/> | التحفيز المادي |

.....: أخرى تذكر:

17- ما هي الدوافع النفسية التي تدفعك لاستخدام موقع التيك توك؟

- | | | | |
|--------------------------|-------------------------------|--------------------------|-------------------|
| <input type="checkbox"/> | تمضية الوقت والقضاء على الملل | <input type="checkbox"/> | التسلية والترفيه |
| <input type="checkbox"/> | متابعة المؤثرين محل الإعجاب | <input type="checkbox"/> | الهروب من الواقع |
| <input type="checkbox"/> | التخلص من الفراغ العاطفي | <input type="checkbox"/> | فرض الذات والشهرة |

18- ما هي الدوافع المعرفية التي تدفعك لاستخدام موقع التيك توك؟

- | | | | |
|--------------------------|---------------------------------------|--------------------------|---------------------------|
| <input type="checkbox"/> | التعرف على عادات وتقاليد مجتمعات أخرى | <input type="checkbox"/> | تعلم اللغات الأجنبية |
| <input type="checkbox"/> | التحكم في استخدام تكنولوجيا الاتصال | <input type="checkbox"/> | زيادة رصيد الثقافة العامة |

19- ما هي الدوافع الاجتماعية التي تدفعك لاستخدام موقع التيك توك؟

- | | | | |
|--------------------------|------------------------|--------------------------|------------------------|
| <input type="checkbox"/> | التعارف على أصدقاء جدد | <input type="checkbox"/> | التواصل مع الأصدقاء |
| <input type="checkbox"/> | التواصل مع المؤثرين | <input type="checkbox"/> | الدردشة مع أشخاص آخرين |

المحور الثالث: الإشباع المحققة لدى المراهقين من استخدامهم لموقع التيك توك

20- ما هي الإشباع النفسية المحققة لديك من استخدامك لموقع التيك توك؟

- | | | | |
|--------------------------|---------------------------|--------------------------|-------------------------------|
| <input type="checkbox"/> | الترويح عن النفس والتسلية | <input type="checkbox"/> | الراحة النفسية الشعور بالأمان |
| <input type="checkbox"/> | إثبات وتقدير الذات | <input type="checkbox"/> | القضاء على الروتين والملل |

.....: أخرى تذكر:

21- ما هي الإشباع المعرفية المحققة لديك من استخدامك لموقع التيك توك؟

التعرف على ثقافات العالم التنقيف والتعليم

تعلم اللغات واللهجات اكتساب المهارات

..... أخرى تذكر:

22- ما هي الاشباع الاجتماعية المحققة لديك من استخدامك لموقع التيك توك؟

التعرف على أصدقاء جدد التواصل مع الأصدقاء

متابعة المؤثرين عن قرب إنشاء علاقات مع أجنب

..... أخرى تذكر:

23- ما هي درجة إشباع موقع التيك توك لمختلف رغباتك؟

كبيرة متوسطة منخفضة

المحور الرابع: الآثار السلوكية الناتجة عن استخدام المراهقين لموقع التيك توك.

24- إلى أي مدى أثر استخدامك لموقع التيك توك على سلوكياتك؟

تأثير كبير تأثير متوسط تأثير منخفض

25- ما هي أكثر الجوانب التي أثر فيها موقع التيك توك على سلوكياتك؟

طريقة اللباس طريقة التعامل

طريقة الكلام نقص التركيز

قصات الشعر الجرأة في التعبير

..... أخرى تذكر:

26- ما هي السلوكيات الإيجابية التي تعززت لديك نتيجة استخدامك لموقع التيك توك؟

المشاركة في الأعمال الخيرية التمسك بالعادات والتقاليد

الاستماع للآخرين ومناقشتهم اللباقة وحسن المعاملة

أخرى تذكر:

27- ما هي السلوكيات السلبية التي إكتسبتها من إستخدامك لموقع التيك توك؟

- | | | | |
|--------------------------|-------------------------|--------------------------|-----------------------------|
| <input type="checkbox"/> | الابتعاد عن الأصدقاء | <input type="checkbox"/> | الإنحراف الأخلاقي |
| <input type="checkbox"/> | نقص الاتصال مع العائلة | <input type="checkbox"/> | ارتكاب جرائم الكترونية |
| <input type="checkbox"/> | عدم التركيز على الدراسة | <input type="checkbox"/> | تضييع الوقت بدل من استغلاله |
| <input type="checkbox"/> | تقليد الحياة الغربية | <input type="checkbox"/> | اضطراب في وقت النوم والأكل |

أخرى تذكر:

28- كيف تقيم أثر إستخدامك لموقع التيك توك على سلوكياتك؟

- أثر إيجابي أثر سلبي

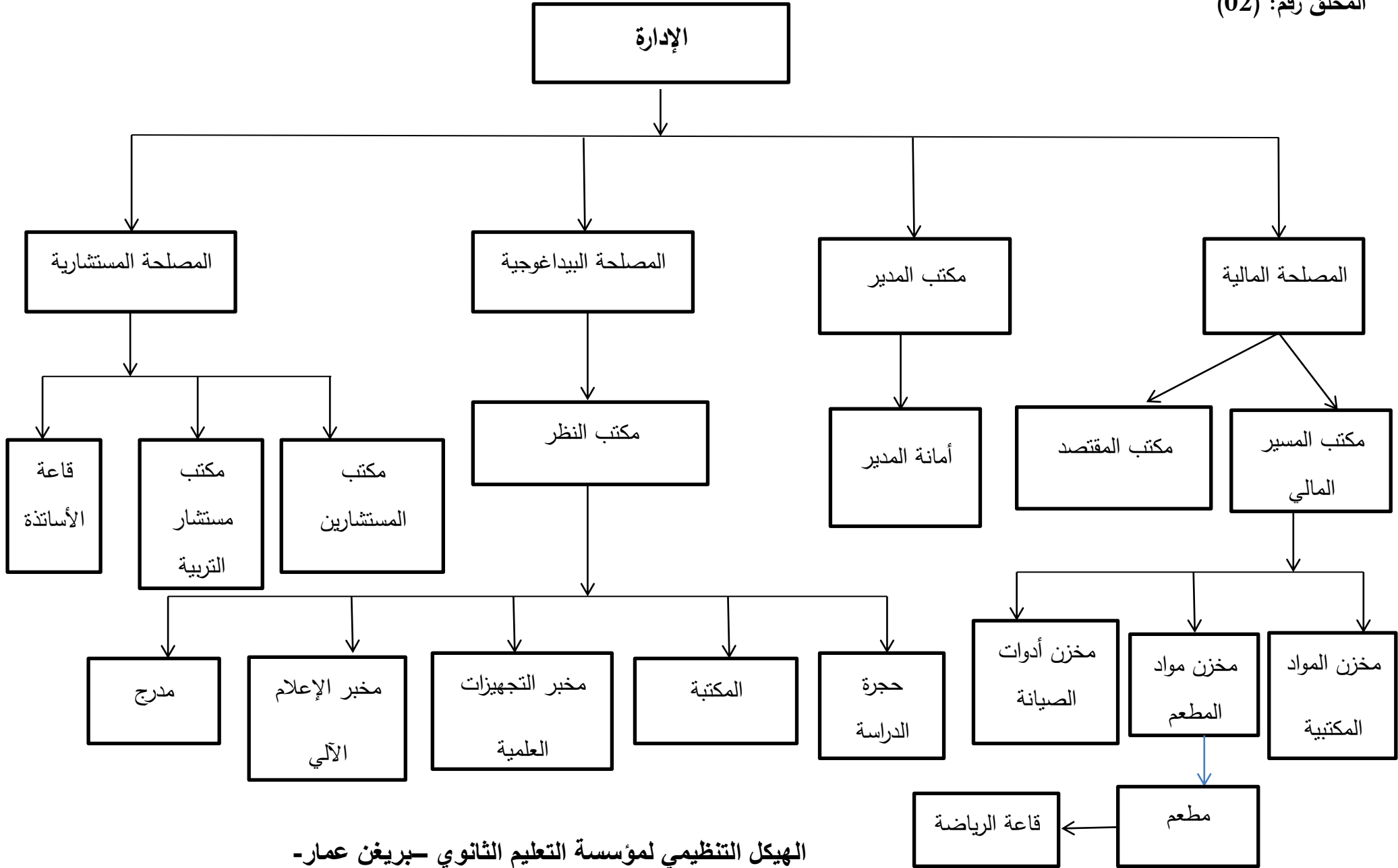
29- هل أنت قادر على التخلي عن استخدام موقع التيك توك بصفة نهائية؟

- نعم لا

30- ما تقييمك النهائي لموقع التيك توك؟

- ممتاز جيد جداً جيد متوسط سيء

- شكرا على تعاونكم -



قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	60
02	يبين توزيع المبحوثين حسب السن	61
03	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي	62
04	يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص الدراسي	62
05	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الإقتصادي والإجتماعي للعائلة	63
06	يبين فترة شروع المبحوثين في استخدام موقع التيك توك	64
07	يبين المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثين يوميا في استخدام موقع التيك توك	65
08	يبين الفترة المفضلة لدى المبحوثين في استخدام موقع التيك توك	66
09	يبين طبيعة الجهاز الذي يستعمله المبحوثين للولوج إلى موقع التيك توك	67
10	يبين المحتوى الذي يفضله المبحوثين متابعة عبر موقع التيك توك	68
11	يبين طريقة ولوج المبحوثين إلى موقع التيك توك	69
12	يبين طبيعة الحسابات الشخصية للمبحوثين على موقع التيك توك	70
13	يبين مدى تفاعل المبحوثين مع المضامين التي يشاهدونها في موقع التيك توك	71
14	يبين كيفية تفاعل المبحوثين مع فيديوهات التيك توك	72
15	يبين مدى اهتمام المبحوثين لإنشاء ونشر فيديوهات على موقع التيك توك	73
16	يبين خصائص موقع التيك توك التي تحفز المبحوثين على استخدامه	74
17	يبين الدوافع النفسية التي تدفع المبحوثين لإستخدام موقع التيك توك	75
18	الدوافع المعرفية التي تدفع المبحوثين لإستخدام موقع التيك توك	76
19	يبين الدوافع الإجتماعية التي تدفع المبحوثين من استخدامهم موقع التيك توك	77
20	يبين الإشباعات النفسية المحققة لدى المبحوثين من إستخدامهم لموقع التيك توك	78
21	يبين الإشباعات المعرفية المحققة لدى المبحوثين من استخدامهم لموقع التيك توك	79
22	يبين الإشباعات الإجتماعية المحققة لدى المبحوثين لإستخدامهم لموقع التيك توك	80
23	يبين درجة إشباع موقع التيك توك لمختلف رغبات المبحوثين	81
24	يبين مدى أثر استخدام المبحوثين لموقع التيك توك على سلوكياتهم	82
25	يبين أكثر الجوانب التي أثر فيها موقع التيك توك على سلوكيات المبحوثين	83
26	يبين السلوكيات الإيجابية التي تعززت لدى المبحوثين نتيجة إستخدامهم لموقع التيك توك	84
27	يبين السلوكيات السلبية التي اكتسبها المبحوثين من استخدامهم لموقع التيك توك	85
28	يبين تقسيم المبحوثين لأثر استخدام موقع التيك توك	86
29	يبين مدى قدرة المبحوثين على التخلي عن استخدام موقع التيك توك بصفة نهائية	86
30	يبين التقييم النهائي للمبحوثين لموقع التيك توك	87

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	60
02	يبين توزيع المبحوثين حسب السن	61
03	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي	62
04	يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص الدراسي	62
05	يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الإقتصادي والإجتماعي للعائلة	63
06	يبين فترة شروع المبحوثين في استخدام موقع التيك توك	64
07	يبين المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثين يوميا في استخدام موقع التيك توك	65
08	يبين الفترة المفضلة لدى المبحوثين في استخدام موقع التيك توك	66
09	يبين طبيعة الجهاز الذي يستعمله المبحوثين للولوج إلى موقع التيك توك	67
10	يبين المحتوى الذي يفضله المبحوثين متابعة عبر موقع التيك توك	68
11	يبين طريقة ولوج المبحوثين إلى موقع التيك توك	69
12	يبين طبيعة الحسابات الشخصية للمبحوثين على موقع التيك توك	70
13	يبين مدى تفاعل المبحوثين مع المضامين التي يشاهدونها في موقع التيك توك	71
14	يبين كيفية تفاعل المبحوثين مع فيديوهات التيك توك	72
15	يبين مدى اهتمام المبحوثين لإنشاء ونشر فيديوهات على موقع التيك توك	73
16	يبين خصائص موقع التيك توك التي تحفز المبحوثين على استخدامه	74
17	يبين الدوافع النفسية التي تدفع المبحوثين لإستخدام موقع التيك توك	75
18	الدوافع المعرفية التي تدفع المبحوثين لإستخدام موقع التيك توك	76
19	يبين الدوافع الإجتماعية التي تدفع المبحوثين من استخدامهم موقع التيك توك	77
20	يبين الإشباعات النفسية المحققة لدى المبحوثين من إستخدامهم لموقع التيك توك	78
21	يبين الإشباعات المعرفية المحققة لدى المبحوثين من استخدامهم لموقع التيك توك	79
22	يبين الإشباعات الإجتماعية المحققة لدى المبحوثين لإستخدامهم لموقع التيك توك	80
23	يبين درجة إشباع موقع التيك توك لمختلف رغبات المبحوثين	81
24	يبين مدى أثر استخدام المبحوثين لموقع التيك توك على سلوكياتهم	82
25	يبين أكثر الجوانب التي أثر فيها موقع التيك توك على سلوكيات المبحوثين	83
26	يبين السلوكيات الإيجابية التي تعززت لدى المبحوثين نتيجة إستخدامهم لموقع التيك توك	84
27	يبين السلوكيات السلبية التي اكتسبها المبحوثين من استخدامهم لموقع التيك توك	85
28	يبين تقسيم المبحوثين لأثر استخدام موقع التيك توك	86
29	يبين مدى قدرة المبحوثين على التخلي عن استخدام موقع التيك توك بصفة نهائية	86
30	يبين التقييم النهائي للمبحوثين لموقع التيك توك	87

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	اهداءات
	ملخص الدراسة
	خطة الدراسة
أ - ب	مقدمة
الجانب المنهجي	
24 - 4	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
4	تمهيد
5	1- إشكالية الدراسة.
6	2- أسباب اختيار الموضوع.
7	3- أهمية الدراسة.
8	4- أهداف الدراسة.
8	5- منهج الدراسة.
9	6- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
10	7- أدوات جمع البيانات.
11	8- تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة.
14	9- الدراسات السابقة .
20	10- المقاربة النظرية للدراسة.
24	خلاصة الفصل
الجانب النظري	
40 - 28	الفصل الثاني: موقع التواصل الإجتماعي التيك توك.
28	تمهيد
29	1- تعريف موقع التواصل الإجتماعي.
29	2- نشأة موقع التواصل الإجتماعي.
31	3- خصائص مواقع التواصل الإجتماعي.
31	4- نماذج من موقع التواصل الإجتماعي.
32	5- إيجابيات وسلبيات موقع التواصل الإجتماعي.
33	6- نشأة وتطور موقع التيك توك.

36	7- خصائص موقع التيك توك.
36	8- استخدام موقع التيك توك.
37	9- أساليب ازدهار موقع التيك توك.
38	10- إيجابيات وسلبيات موقع التيك توك.
40	خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: المراقبة ومشكلاته السلوكية	
43 – 59	
43	تمهيد
44	1- تعريف المراقبة.
45	2- خصائص المراقبة.
46	3- أهمية المراقبة
46	4- أشكال المراقبة ومشكلاته.
47	5- نظريات المراقبة.
49	6- مفهوم السلوك.
49	7- أنواع السلوك.
51	8- تعديل السلوك وخصائصه.
52	9- أهمية وأهداف تعديل السلوك.
53	10- مبادئ تعديل السلوك.
54	11- الأساليب المستخدمة في تعديل السلوك.
55	12- النظريات السلوكية.
58	13- المشكلات السلوكية في مرحلة المراقبة.
59	خلاصة الفصل.
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	
63	تمهيد.
64	1- تقديم عام لمؤسسة التعليم الثانوي بريغن عمار.
65	2- عرض وتحليل بيانات محور: البيانات الشخصية.
69	3- عرض وتحليل بيانات محور: عادات ودوافع استخدام المراهقين لموقع التيك توك.
83	4- عرض وتحليل بيانات المحور: الإشباعات المجققة لدى المراهقين من استخدامهم لموقع التيك توك.

87	5- عرض وتحليل محور: الآثار السلوكية الناتجة عن استخدام المراهقين لموقع التيك توك.
93	خلاصة الفصل
94	النتائج العامة للدراسة
95	الاقتراحات وتوصيات
97	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	فهرس المحتويات